مجلة
الكواكب

العدد ٩٢
٥ مايو ١٩٥٣
٢١ شعبان ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما



هدية تذكرة بريد ليلى الجزائرية



هذا الراديو لك...
اذا ملأت هذه القسيمة

قسيمة المسابقة - العدد ٩٢
الاسم ....
العنوان ....

هل تعرفهم ؟



عيون ساحرة : النجمتان المنتجتان آسيا وماري كويني ، في أحد مشاهد فيلمها «عيون ساحرة» الذي اخرجه المرحوم احمد جلال عام ١٩٣٣

سامية جمال : كما ظهرت في فيلمها الاول « من فات قديمه » الذي اخرجته شركة أفلام الكرنك منذ اثنى عشر عاما

مؤسسة السينما : فقيدة السينما عزيزة أمير والممثل الكبير زكي رستم ، في أحد مشاهد الفيلم الصامت « كفرى عن خطيئتك »

في سوريا : صورة فريدة التقطت للممثلة الكبيرة أمينة رزق ، أثناء زيارتها لشهور الشوير بسوريا عام ١٩٢٨





اقطع هذه القسيمة

وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه في « صفحة ٣٦ »



افا جاردنر
نجمة م . ج . م

كلمة الأسبوع: أفلامنا فى المهرجان

قررت السلطات المسئولة أن تشترك فى مهرجان برلين السينمائى الذى يعقد فى شهر يونيه المقبل، وأن ترسل الى المهرجان ثلاثة افلام طويلة ، وهو الحد الاقصى لعدد الافلام التى يسمح بها للدولة المشتركة . ولا ندرى على وجه التحقيق الافلام التى تتجه النية الى اختيارها ، فقد شكلت لجنة للقيام بهذه المهمة ، وهى مهمة شاقة عسيرة، تتطلب جهدا خاصا ، ومراعاة اعتبارات مختلفة، لكى يكون الاشتراك فى المهرجان محققا للاغراض المطلوبة

وأول مايجب أن نراعيه فى الاختيار الا يكون الفيلم مقتبسا من فيلم أجنبى ، اذ ليس معقولا ان نبعث الى هذا المهرجان الدولى افلاما مقتبسة قد يكون صاحبها الاصلى بين الحاضرين ،فنكشف انفسنا امام العالم اجمع !

وهذا الاعتبار يجعل مهمة لجنة الاختيار اكثر عسرا ، لان معظم الافلام النظيفة الجيدة التى ظهرت هذا الموسم مقتبسة من افلام أجنبية مع الاسف الشديد

ويجب أن تكون الافلام المختارة فى مستوى رفيع من الناحية الحرفية ، أى أن تكون ممتازة فى تصويرها واخراجها وصوتها وموسيقاها وانتقالاتها وغير ذلك مما يتصل بالناحية الفنية . والا تكون قائمة على الغناء ، لانه لايهم المتفرج الاجنبى ولا تهضمه أذنه ، وهذا بدوره يخرج من مجال الاختيار عددا كبيرا من الافلام ، لان نسبة كبيرة من افلامنا تقوم على الطرب والغناء

ولكى تحظى الافلام المختارة باهتمام المتفرج الاجنبى ، يجب أن يغلب عليها الطابع المحلى ، أى ان يكون لها اللون الشرقى او المصرى الذى يميزها ويدل عليها . ولكن ليس معنى هذا ان نصور اكواخ الفلاحين وما تضمه من تعاسة وشقاء ، وان نبرز أحياء بولاق وعشش الترجمان بما فيها من قذارة وجهل ومرض ، وأن نجعل طابعنا يتمثل فى مناظر الصحراء والنخيل والابل، لان هذا اسوا دعاية يمكن ان ننال بها من انفسنا

اننا نستطيع أن نظهر الريف المصرى دون ان نظهر ما فيه من عيوب قبيحة وتعاسة مؤلمة ، فنجمل الواقع بعض الشىء ،ونضعه فى اطار معقول مقبول . ان فيلم « زينب » قد نجح فى برلين فى العام الماضى ، وكان يعطى صورة من الطابع المحلى لمصر ، ولكنها كانت صورة لطيفة مشرقة ، تجمع بين الصدق والجمال

ان المقصود بالطابع المحلى هو تصوير العادات والتقاليد والبيئة المصرية . ومن المصريين من يعيش فى القرى او فى الاكواخ ، ومنهم من يعيش فى القصور أو فى العمارات الحديثة ، والمهم هو التقاليد والعادات واسلوب المعيشة . فليس من الضرورى أن نظهر اقبح ما عندنا ليقال اننا نحقق الطابع المحلى

قد يقال أن بعض الافلام الانجليزية اوالامريكية تصور اقبح الجرائم او أحقر الاحياء ، ولكن يرد على ذلك بأن مثل هذه الافلام لا تسىء كثيرا الى امريكا وانجلترا اللتين يعرف العالم مدى تقدمهما . اما بالنسبة الى مصر ، فانها ما زالت تحاول ان تكون لها سمعة حسنة فى المجال الدولى وما زال الرأى العام العالمى يجهل مدى ماوصلت اليه مصر من تقدم ورقى ، فاذا قدمنا للعالم فى الخارج افلاما تصور النواحى المظلمة فى حياتنا ، فانه يكون معذورا اذا ظن أن ما يراه انما هو الصورة الوحيدة لحياتنا ومجتمعنا وحضارتنا

وعلى ضوء هذه الاعتبارات يجب ان يتحدد المقياس المطلوب لافلام الطابع المحلى

فهل عندنا الافلام التى تتحقق فيها كل هذه الشروط ؟

وهل تجد اللجنة فى انتاج هذا العام ثلاثة افلام تختارها على ضوء هذه الاعتبارات ؟ ألا ما اشق مهمة اللجنة

قيس ولبنى .. من الجامعة!



لبنى تشرف بنفسها على تجميل قيس

إذا خطر لك أن تلمس الفرق بين الهواية والاحتراف فتعال معى إلى مسرح ريتس لتشاهد جامعة ابراهيم الكبير تقدم حفلها السنوى وتحظى بالتحدث إلى الفنانات الجامعيات والممثلين الذين هربوا من بين «السطور» ولجأوا إلى ساحة الفن!

وراء الكواليس

لا تأخذك الدهشة ولا تظن أن هذا الجمع الزاخر من الطلبة الذين تجمعوا وراء الكواليس سيشتركون فى التمثيل فلا المسرحية ... ولا خشبة المسرح يمكنها أن تتحمل هذا العدد الكبير! كل ما هناك ان الطالبة أو الطالب الذى سيشترك فى البرنامج اصطحب معه كل أصدقائه، وذلك لسببين: أولهما لكى يطمئن أن تمثيله سينال اعجابهم.. عن قرب، وثانيهما أن هؤلاء الأصدقاء طالما تمنوا أن يرقبوا مسرحية ما من خلال الكواليس، ذلك المكان الذى طالما سمعوا عنه ولكنهم لم يدخلوه أبداً

ازمة بسبب «حذاء»

ماهذه المناقشة الحادة؟ ومن هى تلك الثائرة الحسناء؟ ان وجهها غريب عن الوسط الجامعى ولكنه ليس غريباً عن المسرح .. انها ملك الجمل، الممثلة بفرقة المسرح الحديث، تحتج على أن رجل «الأكسوار» فاته أن يحضر لها حذاء يتمشى مع الدور الذى ستقوم به ــ دور «أم قيس» ــ فتصرخ فى وجهه قائلة:

ــ معقول ان الست أم قيس تلبس جزمة مودرن .. وكمان تحط «بيديكور»!

واعتذر الرجل بأن الوقت لا يكفى لاحضار الحذاء، وأن الستار على وشك أن يرفع، واضطرت ملك لانقاذ الموقف فخلعت حذاءها ومثلت دورها وهى «حافية القدمين»

الخوف من مواجهة الجمهور

وقبل أن يرتفع الستار أخذ كل ممثل مكانه إلا واحدة بدا عليها الارتباك وهرعت إلى زميلتها فزعة وهى تقول

ــ الحقينى يا أختى .. مش فاكرة ولا كلمة من الدور

وضحكت ملك الجمل وقالت لها تطمئنها:

ــ ماتخافيش الحالة دى بتحصل لكل واحد قبل مايواجه الجمهور .. حتفتكرى كل حاجه لما الستارة تترفع

وفعلا ما كاد الستار يرفع حتى انطلقت تلك «المتلعثمة» تؤدى دورها بفصاحة وسرعة وقد غلبت عليها عاصفة من الفرح.. لأنها لم تنس دورها كما كانت تتوقع

تعال نرقب هؤلاء الهواة وهم يقدمون أدوارهم.. انك لا تكاد تميزهم عن المحترفين إذا تجاوزت طبعاً عن «الصوت المرتفع» وبعض الحركات المبالغ فيها. وقد أبدعت الآنسة أميرة حسن فى دور لبنى، كما أجاد عبد الله الجزيرى فى دور قيس فى نفس الوقت الذى أشرف فيه على اخراج الرواية. والآن انتهى الفصل الثانى من قيس ولبنى وسيعقب ذلك بعض المونولوجات من الصغيرة آمال خميس، ثم فاصلا موسيقياً غنائياً من عادل مأمون وفرقته، وبعد ذلك يقدم لنا الاتحاد الفصل الأول من رواية «٣٠ يوم فى السجن». ها هى ميمى شكيب... أقصد الآنسة «أمينة مراد» الطالبة بكلية الآداب.. تقوم بدور ترنجل وهذه هى الآنسه «خير ما عطا» ــ اسمها هكذا ــ تقوم بدور سهير. أما دور المرحوم نجيب الريحانى فقد اضطلع به الطالب زكريا عبد الله بكلية التجارة

وقد أجاد أفراد الفريق بوجه عام خصوصاً وأن الوقت لم يكن متسعاً أمامهم للاستعداد .. لأن موسم الامتحانات قد اقترب وأصبح من العسير أن يتفرغ الطالب للفن والعلم فى وقت واحد



ملك الجمل تعترض على الحذاء وتقول أنه لا يتناسب مع «الست أم قيس» ...

كان الاقبال على الباب الخلفى ملموساحتى اضطر الحرس الجامعى أن يمنع الدخول





طالبة امسكت بالمرآة قبل رفع الستار لتتيح الفرصة لزميلتها ان تتزين

أهل الفن في المرآة

رشدى أباظه

بقلم الأستاذ صالح جودت



هذه الاسرة ، أسرة أباظة ، عجيبة ... لا لانها تحتل مكانة بارزة بين الاسر المصرية ... بل لان افرادها يتشعبون فى كل ناحية من نواحى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فى مصر ، ويشقون طريقهم فى كل هذه النواحى بنجاح تام وهناك شىء فى أعماقهم جميعا ، مهما اختلفت وظائفهم وتباينت مسالكهم..اسمه الفن !

عرفت منهم المغفور له ابراهيم دسوقى اباظة عرفته وزيرا وسياسيا قديرا .. ولكنه كان قبل ذلك كله وبعد ذلك كله ، شاعرا واديبا وراعيا للشعراء والادباء

وعرفت منهم عزيز اباظه، عرفته مديرا لاسيوط .. ثم رجل اعمال وعضوا فى مجالس ادارات الشركات .. ولكن كل هذه الوظائف توارت على استحياء وراء شخصية عزيز اباظه الشاعر ، الذى أعاد مجد المسرحية الشعرية بعد شوقى ، والذى اعتقد انه شاعر مصر الاول فى هذا الجيل غير منازع

وعرفت منهم فكرى أباظه المحامى الضخم ، والسياسى المتحرر الجرىء ، ولكن الناس احبوه لاكثر من ذلك ، احبوه لانه صاحب ارشق قلم واخف روح فى القرن العشرين ، ولان كل استفتاء للاذاعة يقول ان الناس لم يجمعوا على شىء فى الاذاعة الا اذا غنت ام كلثوم أو تكلم فكرى أباظه !

وعرفت منهم عبد الله أباظه ، الاقتصادى الكبير الذى أخفى وراء شخصيته الاقتصادية ، لسبب لا اعرفه ، اديبا لامعا وشاعرا موهوبا وناقدا فنيا تعلمت منه أصول النقد

ثم عرفت من شباب هذه الاسرة ، يافعا رايته منذ أكثر من عشر سنوات ، اسمه اشرف أباظه ، فقدمته الى الستارة فى فيلم « المتهمة » .. ولمع مرة واحدة ، وكنت اتوقع ان يكون من اعظم الفتيان الاوائل فى مصر ، لولا انه تراجع عن دنيا الفن وانطوى فى سكون الريف

ثم هناك عثمان اباظه .. ممثل رمسيس القديم ونجم جماعة هواة التمثيل ، وصاحب « ركن الريف بالاذاعة »

وهناك وجيه أباظه ، مدير الشؤن العامة بالجيش ، الذى تزعم حركة التحرير فى دنيا الفن

واخيرا .. هناك ذلك الشاب الممتلىء جمالا وشبابا وفتوة .. رشدى اباظه

▭

عرفت رشدى اباظه منذ أكثر من ربع قرن .. وكان طفلا فى السنة الاولى أو الثانية من عمره ، اذ كان يربطنى باسرته رباط الجوار والالفة ، وكنت آخذه بين يدى وادلله واحيانا كنت اضربه لان « الشقاوة » كانت صارخة فى عينيه منذ نعومة اظفاره

وكبرنا وكبر الزمن ، وتفرقت الجيرة ، الى ان فوجئت به فى وسط الفن !

ولم يكن رشدى يتطلع الى دنيا الفن فى طفولته ولا فى صباه ولا فى اول شبابه .. كان أهلوه يحلمون بأن يكون فى يوم من الايام مهندسا نابغا .. وكان هو يحلم بأن يكون فى يوم من الايام ضابطا فى سلاح الفرسان ، أو طيارا يحلق فى الاجواء ويخترق الآفاق

ولكن هكذا اراد له القدر .. ان يكون ذات ليلة متجها الى مكان يمارس فيه هوايته المفضلة « البلياردو » فتقع عليه عينا المخرج كمال بركات فيستوقفه على غير معرفة ، ويجتذبه الى دنيا الستارة . ويدخل رشدى عالم الفن على غير تعلق به او حب له ، الى أن يطالعه أجمل وجه لمع على الشاشة المصرية .. هو وجه النجمة الراحلة كاميليا .. فيحبه .. فتحمله على حب الفن !

▭

عندما رايت رشدى اباظه لاول مرة فى دنيا الفن ، قدرت لاول وهلة أن هذا الوجه الجديد ، الذى جمع الى جمال الرجولة ، جسما رياضيا ، لا بد أن يلمع .. ويلمع باسرع مما يتصور هو .. أو يتصور أحد من أهل الفن

وظهر رشدى فى عدة افلام حتى الآن ولكنه لم يأخذ نصيبه الذى يستحقه من النجاح ، لان حقيقة هائلة فاتت المنتجين والمخرجين فى أمر هذا الشاب . هى انه مفتاح باب جديد ولون مستحدث فى الفيلم المصرى

انه فوق كل ما يتميز به من صفات الفتى الاول بطل رياضى .. بطل فى المصارعة والملاكمة والسباحة والفروسية وغيرها من انواع الرياضة. والمخرج الصحيح هو الذى يفتح بهذه المؤهلات فتحا جديدا فى الفيلم المصرى ، يخرج به عن النطاق المحدود الذى لزمته السينما المصرية منذ اول عهدها حتى الآن

ثم انه يجيد الانجليزية والايطالية اجادته للغة العربية ، ويتكلم الاسبانية والالمانية . والمنتج الصحيح هو الذى يستغل كل هذه العوامل فى «فتى أول» مصرى، ليجعل من الفيلم المصرى فيلما يغزو اسواق العالم

▭

همسة واحدة احب ان اهمس بها فى اذن هذا النجم هى .. ان يغلق صمام قلبه قليلا .. فكثيرا ما يكون القلب حجر عثرة فى سبيل المستقبل ، ولا سيما فى دنيا الفن

وبعد ذلك فانا زعيم له بانه سيكون فى مقدمة فتيان مصر الاوائل

انه نجم من نجوم المستقبل بغير شك ، حينما يفكر المنتجون والمخرجون فى ان يجعلوا من الفيلم المصرى شيئا عالميا

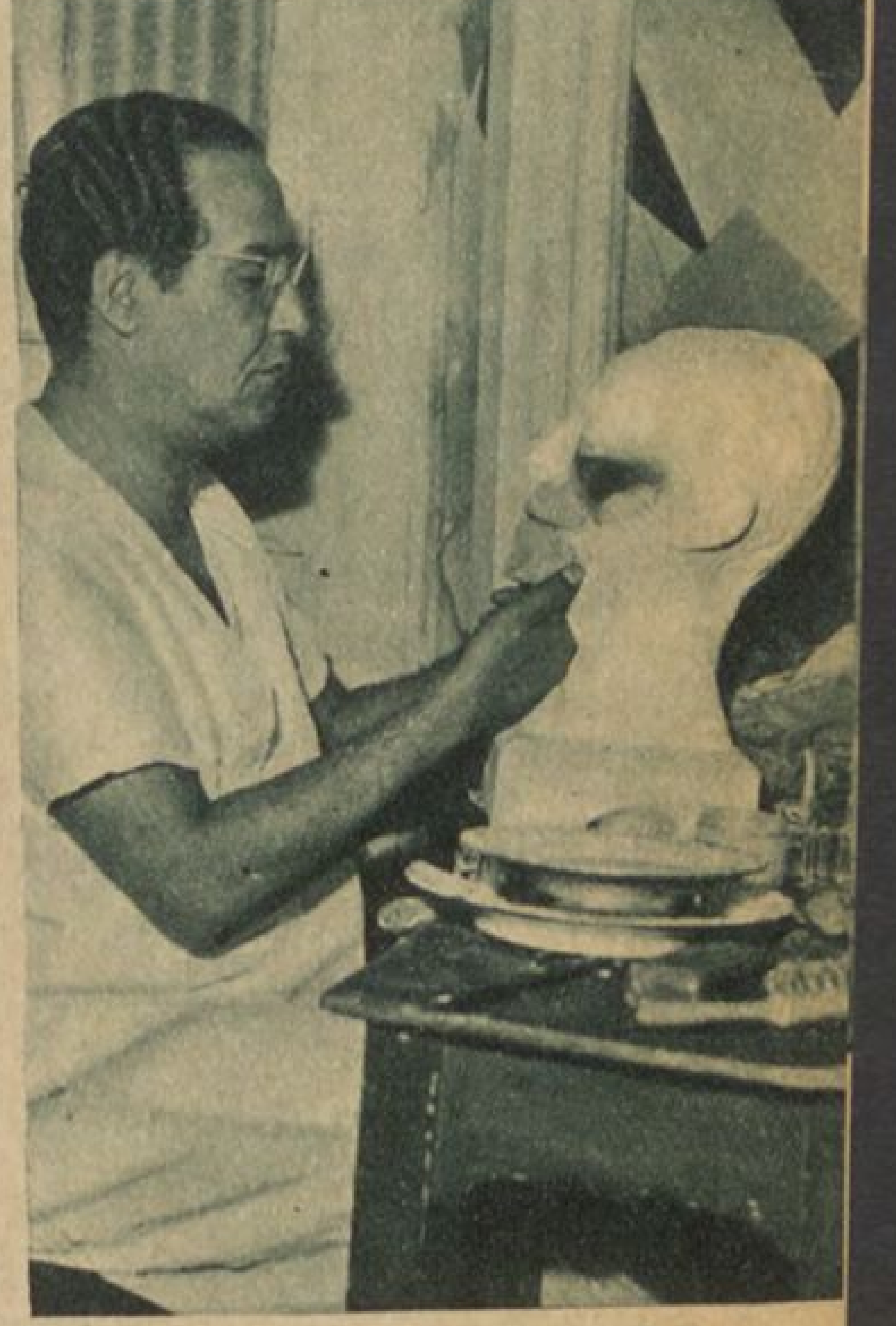
أخبار مصوّرة



السفر بعد السهر : سافر الى بيروت فى الاسبوع الماضى المخرج حسين فوزى وعروسته الفنانة نعيمة عاكف ، فى طريقهما الى بغداد لحضور حفلات التتويج. وقد قضى العروسان مع الاستاذ أنور وجدى سهرة ممتعة فى ملاهى بيروت ، انتهت فى المطار عندما قام نفر من الاصدقاء والمعجبين بتوديع العروسين وقد التقطت لهم هذه الصورة فى بيروت ، وظهرت على المائدة بينهم « المضيفة » الحسناء « لوبى »



شباب الديوانى : أقام « اتحاد شباب الديوانى » فى الاسبوع الماضى حفلته السنوية على مسرح دار الاوبرا ، حيث مثلت فرقة الريحانى مسرحية « حسن ومرقص وكوهين » ، وقد خصصت ايرادات الحفلة والتبرعات لمساعدة فقراء بلدة الديوانى مركز عنيبة باسوان . ويرى فى الصورة الاستاذ امام احمد دهب رئيس الاتحاد والاستاذ سليمان احمد فى فترة الاستراحة يتحدثان مع السيدة ميمى شكيب ، واستفان روستى ..



فرانكشتين : اعتزمت احدى الشركات السينمائية أن تنتج فيلما عن فرانكنشتين دوراكولا وبعض الشخصيات المخيفة . وقد أسند الى الماكير عيسى احمد مهمة خلق هذه الشخصيات . ولهذا اعتكف عدة أيام مع تماثيل متنوعة لهذه الشخصيات لدراستها كما ترى فى الصورة



قبلة : تطبعها نجمة السينما الحسناء جلوريا جراهام على تمثال الاوسكار الذى فازت به فى الاحتفال الخامس والعشرين لاكاديمية الفيلم .

وقد استحقته جلوريا عن دورها فى فيلم «الحسناء والوحش » الذى كان من روائع هذا الموسم



العين عليها حارس : أصيب الاستاذ سراج منير بالتهاب فى عينه ونصحه الاطباء بالاعتكاف ولكنه ضرب بالنصيحة عرض الحائط وتوجه الى المسرح حيث قام بدوره كالمعتاد . وتمثله الصورة فى فترات الاستراحة أثناء عمل المكمدات

حول العالم الفني

المسرح لن يموت

هل صحيح أن المسرح مصيره إلى الموت ؟ وهل صحيح أن منافسة السينما له ستقضى عليه ، وتخنق أنفاسه الباقية ، وتحكم عليه بالجلاء التام من ميدان الحياة الفنية ؟ هل سيموت المسرح لتعيش السينما ؟

انني أعتقد أن ذلك لن يكون . فقد عاش المسرح آلاف السنين ، وصمد لكل أنواع المنافسة ، ولكل ما استحدثه الانسان من وسائل الترفيه والتسلية ، وسيصمد كذلك للسينما ناطقة وملونة ومجسمة

إن السينما إذا قورنت بالمسرح وهم كبير ، فهى سلسلة من التلفيقات والحيل واللقطات ، يؤلف بينها مقص صانع « المونتاج » . والممثل إذا أخطأ أمام الكاميرا يستطيع أن يعيد اللقطة مرات عديدة ، أما فى المسرح فانه يواجه الجمهور مباشرة ، وعليه أن يملك زمام الموقف كله، وأن يتقمص دوره ويعيش فيه . إن عدسة الكاميرا هى التى تلعب الدور الأول فى السينما ، فقد تتركز على وجه الممثل ، أو حتى على جزء من وجهه ، أو عضو من أعضائه لتسجيل تعبير معين. أما على خشبة المسرح فان الممثل يجب أن يعبر بجسمه كله ، وبحركاته والقائه ، بل وبسكونه ، لأنه جزء من حياة تجرى أمام الجمهور . ولهذا فان التمثيل الصحيح الكامل لا يكون إلا على المسرح . إنه الضمان لبقاء التمثيل الحق . ولو مات المسرح واختنق ، لاختنق معه فن التمثيل الصحيح

وطبيعة السينما التى تقوم على الصورة والحركة، لاتحتمل إظهار الروائع الأدبية التى تقوم على الحوار الهادىء العميق . فهذه الروائع مكانها على المسرح ، حيث يمكن عرض ثمرات العقول الكبيرة فى جو هادىء يسمح بتذوقها والاستمتاع بها . صحيح إن السينما تخرج أحياناً هذه الروائع الأدبية ، وقد رأينا بعض مسرحيات شكسبير على الشاشة ، ولكن أسلوب السينما يقضى بقلب هذه الروائع إلى قصص حافلة بالحركة المثيرة ، وبتر أجمل ما فيها من حوار

وهكذا نرى أن بقاء المسرح ، بقاء لفن التمثيل نفسه ، ولروائع الانتاج الأدبى من المسرحيات الرفيعة

والواقع أن السينما تسلية ممتعة ، ولكنها سطحية سهلة ، فهى تشبه الأنغام الخفيفة الراقصة ، فى حين أن المسرح يشبه الملاحم الموسيقية الضخمة والسيمفونيات الرائعة . فالصراع بين السينما والمسرح يماثل الصراع بين موسيقى الجاز والموسيقى الكلاسيكية ، ويماثل الصراع بين الأدب الصحفى والانتاج الأدبى الرفيع

اننا نعلم أن ظروف الحياة الحديثة تدفع الناس إلى التماس المتعة السريعة والتسلية السهلة ، وتحملهم على تفضيل السينما على المسرح ، والاستماع إلى الموسيقى الراقصة بدلا من السيمفونيات الخالدة ، ومطالعة الصحف والمجلات فى السيارة أو الترام ، بدلا من الخلوة الهادئة إلى كتاب قيم ، ولكن ليس معنى هذا أن الموسيقى الضخمة ستنمحى ، أو أن الانتاج الأدبى سيزول ، أو أن المسرح الجدى سيموت

لقد صمد المسرح فعلا للسينما فى أوربا وأمريكا ، وهو لايزال صامداً فى مصر . صحيح إنه انكمش أمامها ، ولكنه لم يمت . وما أظن أنه سيموت

أنور أحمد



زفاف « جنجر » : أعلن منذ أسابيع نبأ زواج الممثلة الراقصة « جنجر روجرز» من محام فرنسى شاب يدعى« جاك برجراك » . ويرى فى الصورة الزوجان السعيدان وهما يغادران أحد النوادي الليلية عقب وصولهما الى هوليوود. هذا ويعتزم الزوج النزول الى الميدان السينمائى ليقوم بأدوار الفتى الاول ، فتكسب هوليوود بذلك وجها جديدا لعله ينال الشهرة التى نالتها زوجته جنجر روجرز من قبل



حياة ايفا بيرون : ها هى ذى السينما فى الارجنتين تهتم بتخليد ذكرى فقيدتها العظيمة « ايفا بيرون » .. فقد بدأ بعض المنتجين هناك فى انتاج فيلم عن حياة الفقيدة مقتبس من كتاب وضعته عن حياتها : ومن المرشحات لتمثيل دور الفقيدة النجمة اندرية ديبار .. فالشبه شديد بين الاثنين كما ترى فى هذه الصورة التى التقطت للممثلة فى اثناء اختبارها ..





العمدة عثمان أباظة يتحـدث مع المطربة عصمت عبد العليم
والمطـرب صلاح عبد الحميـد حـول .. المصطبة !

ان الحياة النابضة التى تحفل بها جوانب محطة الاذاعة المصرية اكثر متعة وتسلية من برامج الاذاعة نفسها ، التى اعتدنا انـنسمعها من خلال اجهزة الراديو !..واليك صورة وصفية صادقة للحياة وراء الميكروفون

ربمـا تعتقـد أن برنامج الاذاعة ، الذى يحسب للثانية الف حساب ، ويقدس النظام تقديس المتعصب ، هو عنوان الحيـاة فى قلب دار الاذاعة .. ولكن الواقع غير هذا ..

ان الفرق بين كواليس الاذاعة وبين البرنامج الذى نسمعه يوميا ، هو مثل الفرق بين المطبخ والمائدة .. بين « طرقعة » الأوانى والاطبـاق ورائحة البصل والثوم وبخار الأطعمة ، وبين منظر الأطعمة الشهى ومن حوله الزهور فوق المائدة فى نسق جميل !

فأحيانا تكون وجبات الطعام شهية سهلـة الهضم .. وأحيانا أخرى تكون الأطعمة محترقة أو « ناقصة ملح » ؛ على الرغم من تنسيق المائدة

وهكذا حال برنامج الاذاعة الذى يخرج يوميا من المطبخ الكبير !

المطبخ الكبير

وكما يعيش السكر مع الملح والفلفل الاسود فى مكان واحد من المطابخ ، تعيش كذلك كافة المواد التى تصنع منها وجبات الاذاعة فى مطبخها الواسع .. فترى النكتة المرحة مع حـديث وزارة الصحة ، والالحان « الكلاسيكية » الى جوار الربابة ، وركن الريف يسير جنبا الى جنب مع موسيقى الجـاز ، وترى ركن المراة يقترض من ركن الطفل اسطوانة .. وقسم التمثيليات يبحث عن ممثل فى ركن العمال ..

ومراقبة الاحاديث تحاول ان تسبق مراقبـة المنوعات فى حجز موعد لتسجيل برنامجها ..

ومن هذه الضجة يخرج برنامج الاذاعة الذى يسير فى دقة ساعة الجامعة

افلاس !

واذا اردنا ان ندخل الى كواليس الاذاعة ، فلا بد أن تكون معنا خريطـة تجنبنـا شر « التوهان » فى الأزقة والدروب التى تجعل دار الاذاعة ذات الطوابق السبع اشبه ببيت جحا ، او بلعبة الكلمات المتقاطعة

ولنمر بالدور الاول مر الكرام ، فهـذا الطابق يحتوى على مكاتب اقسام الحسابات والخزينة ، وجميع موظفى هذه الاقسـام فى خجل شديد بسبب الافلاس الذى تعانيـه الاذاعة فى المال .. فقد انفقت الاذاعة ميزانية العام الحالى منذ شهور ؛ وما زال أمامها شهران آخران يجب أن تعيشهما فى تقشف لا بد أن تلاحظ أثره فى برامجها هذه الأيام !

وتعال معى الى الطابق الثانى ، حيث قلب الاذاعة النابض ، اذ يشمل اقسام الاحاديث ، والشئون الدينية والمتنوعات بما فيهـا الاغانى والتمثيليات والبرامج الخاصة ، وفيه ايضـا ركن الاطفال ، وركن المراة ، وركن الريف ، وركن العمال ، وكذلك مكتبة الاسطوانات

وفى هذا الطابق سوف تقابل صفوفا عديدة من البشر ، منهم المطـربون والموسـيقيون ، والممثلون ، والادباء ، والشعراء ، والزجالون ، والجرسونات والسعاة ، وكلهم يؤدون ادوارهم فى الحياة وراء الميكروفون

الركن الشاعرى

وهناك سترى نفسك ـ اذا انحرفت يمينا ـ فى مراقبة الاحاديث التى يشرف عليها الاستاذ صالح جودت ويعاونه فيها ثالوث من الاستاذ



احمد صدقى..لا بد أن يسمع الحـانه قبل اذاعتها ، وغالبا مايخرج بعد سماع اللحن حزينا آسـفا لانه لم ينل رضاه !..



عملية جراحيــة لبرنامج خاص بين فضيلة توفيق ومحمد توفيق وحسين فيــاض ...



السيــدة الاولى فى الاذاعة .. صفية المهنـدس .. تراس ركن المراة ، لا وراء الميــكروفون فقط ، وانمــا فى كواليس الاذاعــة ايضــا ! ..

محمد المويلحى ، والآنسات نادية توفيق وسعاد القاضى .. وقد تجد ايضـا بعض الأسماء اللامعة من الادباء والشعراء وذوى الراى الذين يحدثونك من خلال برامج الاذاعة فتضطر – فى كثير من الاحيــان – الى تناول أقراص من الاسبرين !

ان مهمة المويلحى هى تقديم برنامج بعنوان « روضة الادب » ، أما فى غير ذلك فكل اهتمامه منصرف الى تصحيح الأخطاء اللغوية فى الصحف والمجلات

ومع أن الآنسة نادية توفيق ما زالت تتلقى العلم لتحصل على الماجستير فى الآداب ، فانهـا تشرف على تقديم البرامج المدرسية التى تذاع دائما فى وقت القيلولة ، حيث يكون الطلبة فى عز النوم !

والخجل الشديد الذى تتميز به نادية عن بقية زميلاتها ، يجعلها تنظر الى الارض وهى تتحدث أمام الميكروفون ، ولا ينسيها أن تنقر بأصابعها على دولاب الاسطوانات قبل أن تفتحه من قبيل الاستئذان !

أما سعاد القــاضى فمهمتهـا تنظيم برامج الاحاديث والاتصــال بالمحدثين لابلاغهم مواعيـد الاذاعة ... ومن مهام وظيفتها – على الخصوص – اقفال ميكروفون الاذاعة على المحدثين الثرثارين الذين لايعترفون بقيمة الثوانى فى برامج الاذاعة !

العمدة

وهناك ايضا سترى العمدة .. كما يسميه موظفو الاذاعة

والعمدة هو الاستاذ عثمان أباظة المشرف على ركن الريف .. والذى جعل من مكتبه ما يشبه « المصطبة » اذ يلتف حوله غالبا الوان مختلفة من الفنانين ، منهم عازف الربابة ، والمغنى الريفى . والرجال ، والمعجبين به من « اخوانه أبناء الريف الكرام » !

ويقول زملاء الاستاذ أباظة – وبينهن ساعده الايمن فى الركن الآنسة فوزية المولد – ان هذا الجو الريفى هو الذى يجعله يتقن دور العمدة أمام الميكروفون !

ويقوم ركن الريف الى جانب اذاعاته بمهمة المأذون والمحكمة الشرعية فى المسائل العائلية .. لزبائنه من أهل الريف

ماما شارو

وفى هذه الناحية أيضا ستلتقى بالســيدة صفيــة المهنـدس ، وهى « ماما شارو » بحكم كونها زوجة بابا شارو ، وبحكم كونهــا أقدم المذيعات فى المحطة ، وهى لا تشرف على ركن المراة فقط .. وانما يمتد اشرافها الروحى على جميع بنات حواء اللاتى تحت سقف دار الاذاعة فهن يستشرنها فى مشاكلهن الخاصة ، ويأخذن رأيها فى المسائل التى تتعلق بالعمل !

وصفيــة المهنـدس الآن لا تقدم ركن المراة بنفسها ، وانما تعهد به الى زميلتها ثريا حمدان عملا بمبدأ افساح المجال للجيل الجديد

حرب باردة

ومن خلال أحد الدهاليز التى تتشعب فى هذا الطابق تسير قليلا قبل أن تصل الى مكان ركن العمال الذى يشرف عليه الاستاذ حسين البشرى .. ولن تستطيع أن تتبين شخصية المشرف على هذا الركن من بين زواره الكثيرين الذين يختلطون بين موظفى مكتب العمــل ومندوبى نقــابات العمال ، منهم من ساقته شكوى سريعة ، ومنهم من كان على موعد مع برنامج الركن

وعلى مكتب صغــير فى ركن العمــال سترى مساعدة المشرف الآنسة صفية عبد الحميد .. وغالبا لن ترى وجههــا .. لانه يختفى وراء ابتسامة عريضة !

ويبدو أن المنافســة « الشريفة » بين ركن العمال وركن الريف تشبه الحرب الباردة بين المعسكر الغربى والمعسكر الشرقى فى السياسة العالمية ، فموظفو ركن العمال يطلقون على ركن الريف اسم « ركن البلهارسيا » بينما يشنع هؤلاء على ركن العمال بقولهم ان ذلك الركن لا يقوم بأى « عمل » !

سوق الخضار

واذا تركنا الناحية اليمنى من الطابق الاول ، الى الناحية اليسرى فسوف تجد مراقبة المنوعات، التى تضم اقسام الموسيقى والاغانى والتمثيل والمونولوجات والبرامج الخاصة ، ويشرف على هذه المراقبة الاستاذ محمد محمود شعبان الذى يقوم أيضا بمهمة « بابا شارو » الاطفال

والهدوء الذى يثير الاعصاب فى مكاتب الاقسام والمراقبات الاخرى ، تجد نقيضه فى هذا المكان الذى يحتكر تقريبا ثلاثة ارباع برامج الاذاعة .. ولعل هذه المراقبة هى أهم الامكنة فى مطبخ

(البقية على الصفحة التالية)

اما احمد طاهر فهو الذى يقدم لك برنامج « جرب حظك » ، واما اسماعيل عبد المجيد فهو صاحب برنامج « علىالناصية » وبرنامج «مايطلبه المستمعون » وهو البرنامج الذى يطلق عليه زملاؤه الآن « ما يبغضه المستمعون » !

باب المتنوعات

وفى هذا القسم ايضا يشرف الاستاذ حسن عبد الوهاب على التمثيليات ويشترك عدد آخر من حسناوات الاذاعة فى تقديم البرامج الخاصة ، ومنهن الآنسة سامية صادق ، والآنسة فضيلة توفيق و « البريمادونة » آمال فهمى ، والاستاذ محمود اسماعيل ، الذى يعتبر اقدم موظفى هذه المراقبة بعد « بابا شارو »

ويقوم بابا شارو بمهمة « الأب » لهؤلاء جميعا خير قيام ، فهو الذى يشير عليهم بافكار البرامج التى يقدمونها ، ويفصل فى منازعاتهم ..

السفرجى !

ولنترك هذا الطابق بضجيجه وصخبه صاعدين الى الطابق الثالث ، الذى يشمل مكاتب المذيعين ، ومكاتب موظفى قسم الاخبار ، ومراقبة التنسيق ..

ان مراقبة التنسيق هذه هى « سفرجى » الاذاعة .. فهى التى تناول اطباق الطعام من جميع مراقبات الاذاعة واقسامها لتضعها على مائدة البرنامج ، ولا تنس ان تضع على المائدة آنية الزهور والملاعق والشوك والسكاكين والشوك والسكاكين هى التى تحس بها جيدا وانت تستمع عادة الى البرنامج !

ورئيس سفرجية الاذاعة هو الاستاذ شاكر نخلة الذى هو فى نفس الوقت احد المخضرمين فى الاذاعة

ويقوم الاستاذ حافظ عبد الوهاب بمهمة « المترودوتيل » .. فهو الذى يحدد مواعيد تسجيل البرامج ، ويصل بين مطبخ الاذاعة وغرفة المائدة .. ولا يمر طبق من هذا القسم الى ذاك دون أن يسمح له بذلك !

المستمعون فقط

ولنمر بعد ذلك على بقية طوابق الاذاعة ، ففيها مكتب المدير ومكتب الرقيب ، ومكتب الوزير .. والقسم الاوربى .. لكى نصل مباشرة الى الطابق الخامس .. حيث نلتقى فى ركن بعيد منه الى عدد من الموظفين كل مهمتهم أن يستمعوا الى الراديو

لا تدهش .. فان الاستماع الى الراديو أصبح اليوم وظيفة لا مجرد متعة !

وقسم الاستماع الذى يشرف عليه الاستاذ عبد الرحمن سامى ، ويشرف مع ذلك ايضا على قسم البحوث الفنية ، هو الذى يستمع الى اذاعات العالم ، ثم يسجلها فى نشرات انيقة توزع على الجهات المختصة

اتقول انها مهمة لذيذة أن يقبض الانسان راتبا شهريا مقابل الاستماع الى الراديو ؟

ابدا يا عزيزى .. ان هناك من يرفض ان يستمع الى الراديو ولو اعطيته مليون جنيه !

انور عبد الله



بابا شارو .. يستعرض مع ابنائه يوسف الحطاب وسامية صادق وفوزية فكرة برنامج جديد

الاذاعة ، لانها تمد المطبخ العتيد بالمواد التى يصنع منها وجبات البرنامج اليومى

تريقة

ان الحياة لا تخمد ابدا فى مراقبة المنوعات .. فهناك تكاد لا تفرق بين الموظفين وبين الفنانين الذين يعملون فى البرامج من فرط الزحام والجلبة .. وهناك أيضا تلتقى بالاسماء اللامعة فى سماء الطرب والتمثيل ، والاسماء التى تدعوك دائما لتحطيم جهاز الراديو كلما « تخلخلت » اصواتها فى اذنيك عن طريق الاذاعة ، وتلتقى كذلك بنجوم الاذاعة الذين ينطبق عليهم قول القائل « سماعك بالمعيدى خير من ان تراه » !

ستجد احمد طاهر يصيح مزهوا :

— انا مش عارف أعمل ايه ؟ . جوابات المعجبين نازلة على زى المطر

فينبرى له زميله محمد توفيق قائلا :

— قصدك تقول زى الكرابيج ؟ !

— ويتدخل اسماعيل عبد المجيد مفاخرا هو الآخر :

— امال انا اعمل ايه اللى المستمعين عمالين يلاحقونى فى كل حته

فيقول له زميله يوسف الحطاب :

— لازم عاوزين يضربوك



البحث عن اسطوانة مشكلة تحير نادية توفيق وسعاد القاضى



احمد (جرب حظك) .. يستمع لاقتراح من زميلته آمال فهمى وممثلة الاذاعة زوزو نبيل

عابد الجمال

كان أبي المرحوم أمين صدقي المؤلف المسرحي المعروف ، يعشق الجمال في كل صوره .. كنت أراه وهو ساهم يتأمل زهرة .. وكان يقول لي دائماً إن الكافر هو الانسان الوحيد الذي لا يتأمل ابداع الله في الجمال ..

وكان أبي يحب جمال المرأة كما يحب أي جمال .. ولهذا اشتهر عنه سعيه وراء الجميلات اللواتي كن الهامه ووحيه في مؤلفاته .. وكنت أعرف عنه هذا الطبع .. وكان نظره قد وهن بعض الشيء في أواخر حياته ، فأردت أن أستغل هذا وذاك .. فلبست ثوباً أنيقاً اشتراه لي .. ونزلت من البيت في وقت كنت أعرف فيه أين يسير .. ومضيت أسير أمامه وقد دسست رأسي في معطف فضفاض .. ولم يدرك هو أنني ابنته فمضى يلاطفني ويطرى جمالي بطريقته الشاعرية .. وما أن وصل لجواري حتى استدرت لأريه وجهي وأنا أقول له ضاحكة : « دانا لولا يا بابا ! »

فقال لي وهو يبادلني الضحك : « طيب وماله يا بنتى .. انت مش عارفه انى باحب الجمال .. وما دام الجمال فيكى انت يبقى راح أحبك مرتين ، مرة علشان انت بنتى ومرة علشان جمالك ! »

وذات مرة كان أبي يجلس مع بعض أصدقائه في مقهى تمر من أمامه الغيد الحسان .. وفجأة دخل المقهى صبي مكوجي يحمل فستاناً جميلا على « شماعة » ، وقد رفعه إلى أعلى بحيث اختفى وراءه .. وكان أبي مشغولا بالحديث فلم يتمكن من رؤية الصبي ، وما أن انتهى من حديثه حتى جرى إلى خارج المقهى .. ثم عاد بعد دقائق وهو يلهث .. فسأله أحد أصدقائه : « خرجت ليه جرى حاجه يا أستاذ صدق ..؟ »

فأجاب قائلا : « ما كنتش أخدت بالي من البنت اللي دخلت القهوة بالفستان الشيك فخرجت علشان أشوفها

فعاد أحدهم يسأله : « لقيتها ؟ »

فأجاب في يأس : « أبداً .. لقيته الملعون صبي المكوجي معلق فستان واحدة .. غشني بيه ! »

لولا صدقي

نادية تتمرد !

كثيرا مايثور الاطفال وتتملكهم نزعة المحاكاة أو السيادة فيتمردون على طفولتهم ويحاولون فرض سيطرتهم على آبائهم ، مطبقين عليهم نفس الاوامر والدروس التى يتلقونها منهم ... وها هى الطفلة المحبوبة نادية ابنة النجمة فاتن حمامة تتقمصها نزعة السيطرة على امها فتقوم بالامر والنهى فيها !

صاحت نادية بامها : أنا مش قلت لك ميت مرة بلاش قعاد على الارض أحسن تاخدى زكام وتتعبينى معاكى زى عوايدك كل مرة ...



فاتن تنظر فى خوف الى كوب «الكراوية» التى حملته اليها نادية المتمردة .. ولطالما شكت نادية من طعم الكراوية .. فلا أقل من أن تذيقه لوالدتها ولو مرة ..

نادية تشتغل « تريكو » لبابا عز بينما راحت فاتن تتسلى باللعب بعروسة صغيرة اختلستها سرا من دولاب الابنة اللطيفة ...





خوف ارتسم على وجه الأم « الصغيرة » فاتن حمامة حين اقتربت منها الابنة « الكبيرة » نادية وقد شرعت بيدها الابرة لتعطيها حقنة أوصى بها الطبيب لمن « تعاكس » أمها

نادية المدرسة الماهرة ترفع عصا التهديد في وجه فاتن حمامة التلميذة المتكاسلة التي لم تتقن الدرس والتي رفعت يدها في حيرة الى فمها تحاول أن تتذكر مانسيته





رئيس الندوة الدكتور محمد صلاح الدين يقرأ كلمة الافتتاح ، وجلس وراءه اعضاء الندوة الاساتذة – من اليمين الى اليسار – حسين صدقى ، كمال الشناوى ، عاطف البرقوقى ، محمدزكى عبد القادر ، يوسف وهبى ، أنور حبيب ، حسن رمزى ..

ندوة الجامعة الشعبية للسينما تقرر أن :

الجمهور مسئول عن تدهور السينما!

بكوفى

اجتمعت فى نادى جمعية الشبان المسلمين فى الاسبوع الماضى ندوة الجامعة الشعبية ، لبحث حالة الفيلم المصرى وأسباب تدهوره ووسائل مكافحة هذا التدهور .. وقد راس الندوة الدكتور محمد صلاح الدين واشترك فى عضويتها الاساتذة يوسف وهبى عن المؤلفين ، وحسن رمزى عن المنتجين ، وحسين صدقى عن المخرجين ، وكمال الشناوى عن الممثلين ، وانور حبيب ممثلا للرقابة ، ومحمد زكى عبد القادر عن الرأى العام ..

كان الطابع الذى يسود الندوة هو طابع الصراحة .. وقد أدت الصراحة الى مناقشات لاتنقصها الحرارة .. فمثلا احتدمت المناقشة بين الاساتذة يوسف وهبى وانور حبيب وكمال الشناوى عندما وقف أنور حبيب ، مدير الرقابة والمطبوعات ، وقال ان الفيلم المصرى لايزال كما كان .. لايخرج عن تعاليلى « يابطة »

فرد عليه يوسف وهبى بقوله : هل « غرام وانتقام » « تعاليلى يا بطة ؟ » وهل « هذا جناه أبى » تعاليلى يا بطة ؟

واخذ يوسف يعدد أسماء الافلام القوية الناجحة .. ثم اختتم دفاعه بقوله واذا كانت هناك بطة فانما هى الرقابة !

● **ووقف الاستاذ يوسف وهبى فقال :**

آسف أن أقول ان اكثرية الافلام المصرية اليوم هى أفلام تجارية سخيفة ينتجها منتجون لايهمهم الا الربح المادى ، بصرف النظر عن تثقيف الشعب او اعطائه الدروس المفيدة لرقى المجتمع المصرى

ولكن .. لكل هذا أسباب . فان المنتج يتقدم براس مال يريد أن يستفيد منه فهو يبحث عن القصة التى تجمع بين الحشو والاغانى والرقص

ونحن قوم بعضنا يريد أن يعيش وبعضنا ضحى وفقد كل ما يملك ، ولم يتقدم احد من الحكومة لمساعدته فاضطر اضطرارا الى مسايرة البدعة الجديدة وهو يعلم أن فيها نقصا كبيرا . ولكن احقاقا للحق اقول أن هناك تقدما .. فهناك أفلام مشرفة استفاد منها الشعب وهناك تاليف يرمى الى الهداية

ان التاليف كان له اسبابه فى رجعيته ، ونحن الآن نتقدم نحو السينمائية الواقعية التى يجب أن تدرس حياة المجتمع المصرى ومشاكله وعلله وادواءه . وهذا معناه ان القصة المصرية يجب أن تكون قصة من اليوم قصة المجتمع المريض وعلاج هذه الامراض

● **وقال الاستاذ انور حبيب :**

ان السينما مزاج بين الفن والصناعة .. بين الفن الرفيع والمادية التى يغرق فيها . فموقف السينما غريب ، فالمنتج يريد أولا أن يطمئن بان مالا سيدخل جيبه ، والفنان الذى يساهم حريص على أن يظهر الفن خالصا ، وهنا يحدث الصراع فيخرج لنا مخلوق عجيب ليس هو بالمادية الصرفة بل هو مخلوق مشوه .. هو

اعتذار

ارسلت السيدة راقية ابراهيم البرقية التالية تعتذر عن الاشتراك فى الندوة كممثلة لفريق النجوم :

حضرة رئيس ندوة الجامعة الشعبية

اقــــدم لحضرتكم ولحضرة الزملاء والمستمعين بالغ أسفى عن عدم تمكنى من حضور ندوتكم لسبب انشـــغالى بالعمل بالاستوديو، راجية التفضل بقبول انتداب حضرة الزميل كمال الشناوى نيابة عنى متمنية لكم التوفيق واللقاء معكم فى فرصة أخرى قريبة ان شاء الله

ولكم خالص الشكر

اختكم : راقية ابراهيم

الفيلم المصرى وان كنت اعترف بأن هناك أفلاما قد قاربت الكمال

ان صناعة السينما اليوم صناعة محصورة بين جدران الصالات الاربعة ؟ والفيلم لا يصور الا البنت جالسة فى انتظار حبيبها وهو يبكى على السلالم ، و . . .

ان القائمين على صناعة السينما فى مصر هم الذين قضوا عليها فلما بارت سوقهم بعد ان كسبوا الكثير خلال الحرب وبارت صناعتهم جزاء ماجنت ايديهم ، راحوا يتلمسون عون الحكومة

انى اقترح أن يسافروا ويتعلموا كيف يكون الاخراج والانتاج و . . لان أساس النجاح هو العلم والتخصص

● **وقال الاستاذ حسن رمزى :**

لقد تعرض المنتج لهجوم من الجميع ، وطبيعى أن المنتج هو صاحب راس المال ، وقد دخل صناعة السينما ليتاجر بأمواله فى هذا المضمار وهدفه الاول هو نجاح تجارته . والسينما تجارة وصناعة وفن . والسينما دعاية وملهاة وتسلية اذا نجحت التجارة نجحت الصناعة ونجح الفن

انى لا اقول بأن الانتاج فى مصر كامل . . كلا . . بل هناك صعوبات كثيرة جدا أولها راس المال . . فلاجل أن ننجح فى انتاج الافلام وأن نسمو بها يجب أن نرصد ميزانية كبيرة . . وهذا لايمكن لان الايرادات محدودة

ان كل اتهام يوجه الى الفيلم المصرى يوجه الى المنتج وحده ، ولكن المسئول حقيقة هو المنتج والمخرج والمؤلف والحكومة والجمهور !

السينما المصرية فى محنة الآن وتواجهها صعوبات كثيرة . ولن يتم انقاذها الا اذا عاونتنا الحكومة . . نريد تصدير أفلامنا الى الخارج فنجد الصعوبات . . نريد الافلام الخام فيرصدوا عليها ضرائب باهظة لانها من الكماليات . . ثم يتهم المنتج بأنه يرفع أثمان تذاكر الدخول . . ولكن الجمهور لايعرف ان كل ثمن التذكرة لايدخل جيب صاحب الفيلم ، ولكن ٤٠ ٪ ضريبة ملاهى ، و ٣٠ ٪ لصاحب دار السينما ، و ٣٠ ٪ يأخذها المنتج فقط من ثمن التذكرة كجزء من النفقات . . يجب أن تشجعنا الحكومة أولا . . ومن غير ذلك فلن تنجح صناعة السينما فى مصر

ان المسئولين عن السينما يطالبون بالكمال فى الاخراج والانتاج والترفع عن الاسفاف . . ولكن الا يجدر بهم أن يشجعونا ويخصصوا وزارة للسينما ؟

لم اقصد التجنى على أحد ، ولكننى قصدت المصلحة الوطنية الكبرى لاننى اجد أن المواطن يحب الا يدخر رايا صالحا

● **وتكلم الاستاذ حسين صدقى بلسان المخرج فقال :**

اعترف لكم بان المخرج هو المسئول الاول والاخير عن تقدم أو تأخر الفيلم المصرى . . اعترف بهذه الحقيقة دون أن اشرك المؤلف أو الممثل من المشتغلين فى الحقل السينمائى ، لان المخرج هو العمود الفقرى فى هذه الصناعة لان له الحق فى اختيار القصة

● **وقال الاستاذ محمد زكى عبد القادر :**

اعتقد انه من الانصاف أن نقرر أن صناعة السينما فى مصر قد قفزت بخطوات واسعة اذا قيست بمثلها فى البلاد المشابهة . . ثم هل جعلت السينما للوعظ والارشاد ؟ أم انها صناعة وتجارة يقصد بها التسلية ؟

فالقول بأن السينما يجب أن تتجه للوعظ هو قول يتنافى أصلا مع حقيقة وضع السينما

ان السينما فن يجب أن يتحرر من كل رقابة شأنها شأن سائر الفنون ، يجب أن تنطلق انطلاقا غير محدود ففى ظل الحرية تعيش الفنون وتزدهر وكل رقابة أيا كان ملمسها ناعما رقيقا يضايق الصناعة

واننى اعتقد إن المسئولية تقع على الجمهور لانه لايشجع الا أنواعا معينة من الافلام ، وهذا صحيح الى حد كبير فالقول بأن الجمهور ليس مسئولا غير صحيح

الجميـــع يخطبون ود الجمهور ويحاولون استمالته اليهم . فالجمهور هو المسئول . . لانه اذا اعرض عن الانتاج الرخيص . . أعطى المنتج درسا فيعتدل ! . .



حسين صدقى

المخرج هو المسئول الاول . .



كمال الشناوى

مشادة عنيفة



حسن رمزى

السينما تجارة وصناعة وفن



محمد زكى عبد القادر

الجمهور هو المسئول



يوسف وهبى

نحن نتقدم نحو السينما الواقعية



أنور حبيب

السينما محصورة بين جدران الصالون!

جلسة عائلية .. بين « أولادى » .. و « بنات أفكارى » .. !

أبو السعود الإبيارى يقول:

"حظى .. فى عربية حنطور!"

هو القاسم المشترك الاعظم لاغلب افلامنا.. وهو الكاتب الفكه صاحب النكتة الشعبية المرحة.. انه أبو السعود الابيارى اسرع كتاب القصة السينمائية واوفرهم انتاجا



أول رواية ، ١٥٠ قرشا ..!



الصحافة .. تشكو من ضعف التأليف ..!



● **قلت له** : وانا آخذ مكانى فى صالون شقته الفاخرة بالدقى : « أين تعلمت وماذا كانت هوايتك قبل أن تصبح مؤلفا للقصص السينمائية؟»

فأجاب : « نلت الشهادة الابتدائية وكنت متفوقاً فى مادة الانشاء ، ثم دخلت المدرسة الثانوية.. وبقيت بها ثلاث سنوات ولم « أفلح » فيها .. فحولت إلى مدرسة الفنون والصناعات وبقيت هناك ثلاث سنوات أيضاً ولم أفلح ، لا لأننى كنت « غبياً » ، ولكن لانصرافى عن الدروس إلى عماد الدين ! .. وكنت قد تعلقت بهواية جديدة هى كتابة الروايات ، وكنت أحملها وأسير بها فى « عماد الدين » ولا أجسر على عرضها على أصحاب المسارح أو الصالات

« وكان مثلى الأعلى فى التأليف هو أستاذى بديع خيرى .. وكنت أذهب إلى مسرح الريحانى أستمع إلى الروايات وكأننى طالب يستمع إلى محاضرة شيقة .. وكنت أزور بديع خيرى فى منزله وفى مكتبه أقرأ عليه مؤلفاتى وكان يشجعنى بكلمات عذبة

« ورأيت أن أتصل بنجيب الريحانى.. فذهبت إلى قهوة « البوديجا » حيث كان يلعب « الطاولة » مع أصدقائه .. فكنت أجلس إلى جواره « كالصنم » أسمعه يتكلم ويضحك . وهكذا كنت أمضى وقتى

« وذات يوم أحسست أننى أنتجت ما يستحق التسجيل ، فحملت روايتى وطرقت باب بديع خيرى فى شبرا وأمضيت معه ثلاث ساعات أقرأ له وأفسر

ما أقرأ، والرجل صامت منصت فى أدب وحياء .. ثم قال لى بهدوء : « سيكون لك شأن فى التأليف.. بعد مدة وليس الآن .. » وأحسست أن الرجل لم يجاملنى .. ولكنه صدقنى القول ففرحت ..

● وسألته : « ما هى أول رواية لك ؟ »

فأجاب : « ان أول رواية لى كان عنوانها « خليك بدالى » وهى من فصل واحد .. وقد أحسست بسخافتها فأودعتها درج مكتبى .. ولم أعرضها للآن ..

« ثم ألفت رواية « أبطال الحب » عام ١٩٣٣ ومثلت على مسرح « الفانتازيو » الذى كانت تشغله السيدة بديعة مصابنى .. وتقاضيت ١٥٠ قرشاً صاغاً ثمناً لهذه الرواية التى صادفت نجاحاً كبيراً ..

● وقلت له : « وكيف انضممت الى زمرة المؤلفين المسرحيين ؟ »

فأجاب : « حفزنى نجاحى فى « أبطال الحب » الى مداومة الكتابة لمسرح بديعة ، ولم تكن السيدة بديعة مقتنعة بجدوى هذه الروايات .. لهذا كافحت . وكافحت كثيراً حتى استطعت أن أقنع السيدة بديعة بانشاء مسرح و « ستارة » وأن تسمح لنا بنصف ساعة لعرض روايتى ..

« وقبلت .. وقبلت على مضض . وكان أن مثل رواياتى أبطال المسرح والسينما أمثال المرحوم بشاره واكيم ، وكمال المصرى ، وعبد الفتاح القصرى . وأحس الجمهور أن « الرواية » أصبحت « لازمة » من لوازم مسرح بديعة .. فكانوا يشجعون أبطال الرواية ويظهرون اعجابهم. وارتفع أجر الرواية من مائة وخمسين قرشاً إلى ثلاثة جنيهات الى خمسة ، وكنت أؤلف روايتين فى كل شهر ..

ولما وثقت السيدة بديعة تماماً من اعجاب الجمهور بالرواية القصيرة هذه .. عينتنى بمرتب شهرى قدره ثلاثون جنيهاً . على أن أقدم روايتين فى كل شهر »

● وسألته : « وكيف انتقل نشاطك من المسرح الى الميدان السينمائى ؟ »

فأجاب : « جاءت الحرب العالمية الثانية، وتغير جو الجمهور ونظام العمل على المسرح ، وأصبح الجنود الانجليز هم الزبائن الذين لهم الحساب الأول فى تقدير أصحاب الملاهى . فبدأوا فى تخفيض نفقات التأليف .. وكان أن هبط مرتبى من ثلاثين جنيهاً الى عشرة جنيهات فى الشهر .. ثم انتهى الأمر بالاستغناء عن خدماتى الجليلة

« وخرجت من باب مسرح بديعة وأنا لا أملك سوى ستة قروش صاغ ..

« وجلست فى مقهى تحت منزلى ـ وكان فى الظاهر ـ

«البقية على العمود الثالث»

مشروع لم يتم!

حدث هذا عندما كنت فى امريكا .. فقد دعيت الى اداء رقصة فى حفل خيرى خصص للطفولة ، فلبيت الدعوة عن طيب خاطر ، وقوبلت رقصتى بالاعجاب

وعدت الى الفندق الذى اقطنه .. وفى اليوم التالى ما كدت افتح عينى فى الصباح حتى وجدت الخادم يطرق الباب ليقول لى اننى مدعوة لامر هام فى صالة الفندق ..

ولبست ملابسى على عجل ، وهرولت الى أسفل لاجد فى انتظارى قرابة خمسين سيدة عجوزا، وهن يتحادثن بصوت عال.. وفى عصبية ظاهرة.. وما ان ظهرت امامهن حتى كففن عن الحديث وصوبن نظراتهن الى .. وقال عشرة منهن فى صوت واحد : «انت اميرة اللى رقصت امبارح فى الحفلة؟»

فاجبت : « تمام .. »

فقلن : «انت جاية من مصر علشان تخطفى ابننا .. ؟ »

فقلت فى دهشة : « أى ابن .. ؟ ان خطف الابناء ليس من اختصاصى .. »

فاجابت احداهن وهى تصيح : «جورج» وتقدم منى جورج هذا وهو يتعثر خجلا..

فطلبت الى واحدة منهن توسمت فيها الهدوء ان توضح لى الموضوع .. فقالت وهى تنظر لى باستنكار : « انت تذكرين ان جورج كان فى حفلة الامس ، وقد سارع مع زملائه يفرشون لك الارض بمعاطفهم ـ لانهم يعرفون ان هذا تقليد يفعله المصريون مع الراقصات الشهيرات لكى يحظوا باعجابهن .. وقد كان جورج .. ابنى انا ..وابن اخت وخالة وشقيق و .. الباقيات كان جورج اول من قذف بمعطفه تحت قدميك ، فاستحق بهذا ـ طبقا لتقليدكم ـ ان يكون زوجا لك اذا اراد واذا قبلت !! »

وسكتت السيدة لحظة .. وكنت شاردة مذهولة .. فاستأنفت تقول : « ومعنى هذا انه سيتزوج راقصة !! »

فانطلقت اقول لها فى حدة وغيظ : « اسمعى ايتها السيدة المحترمة .. ان مصر ليس فيها تقاليد من النوع السخيف الذى تقولين عنه.. وانا لم ار ابنك بالامس»

وتركتها وشرعت فى الانصراف .. فاستوقفتنى سيدة اخرى وهى تقول : « ارجو الا تغضبى .. ان جورج سوف ينتحر اذا لم تقبليه زوجا. اما نحن فنوافق تحت شرط واحد »

فقلت لها : «اى شرط !»



قالت فى فحة : « نحن محافظون .. ونطلب اليك أن تتركى الرقص قبل ان تتزوجى جورج !! »

وعلى اثر ذلك طلبت مدير الفندق ليضع حدا لمشروع الزواج الذى لم يخطر لى ببال

« اميرة امير »

أحاول إبعاد الهم فى دخان « الشيشة » .. ثم حدثت المعجزة ؟!!

« نعم .. إننى أعتبرها معجزة .. فقد شاهدت عربة حنطور يسأل راكبها عن الطريق.. وتطوعت أنا بالوقوف وارشاد الراكب الى بغيته ، ولم يكن إلا أحمد بدرخان ..

« وكان يسأل عن عنوان مسكنى ليكلفنى بكتابة (حوار) رواية للسينما ..

« ونقدنى بدرخان خمسين جنيهاً أجراً للحوار..!

« وبدأت حياتى تأخذ اتجاهاً جديداً هو السينما ؟ »

● وعدت أساله : « ما هى اول رواية لك ؟ وكم تقاضيت اجرا لها ؟ »

فأجاب : « بدأت بقصة فيلم « تاكسى حنطور » .. ثم « لو كنت غنى » للسيدة آسيا ، وتقاضيت مائة وعشرين جنيهاً عن كل منهما »

● وسألته : « وكم رواية الفت ؟ »

فأجاب : « ألفت للمسرح ١٠٠ رواية ، وللسينما حتى اليوم ثمانين رواية .. ويستغرق منى تأليف رواية السينما شهرين »

● وسألته : « اين تؤلف رواياتك ؟ وهل لك هواية غير التاليف الذى اصبح الان احترافا ؟ »

فأجاب : « انى أؤلف فى النهار.. ولا أمسك قلماً بالليل، وأؤلف فى أى مكان توجد فيه « الشيشة » فهى هوايتى .. لأنى لا أدخن ولا أذوق الخمر إلا نادراً »

المؤلف ضحية

● وسألته : « هل لك شكوى ؟ »

فأجاب : « نعم .. فالمؤلف ضحية .. ضحية لأنه لا يملك حرية التأليف ولا يملك الدفاع عن صناعته.. أمام سطوة المنتج .. وخاصة إذا ما انضم إليه المخرج ..

« واشكو من الصحافة .. من بعض الصحف التى تشكو من ضعف التأليف للسينما .. وتطالب وتلح فى أن يشهر كبار الأدباء أقلامهم من أجل السينما ..

« وأود أن أقول لهم : « إن العمل فى السينما عمل مربح ما من شك فى هذا .. والأدباء يعرفون هذا جيداً .. لهذا فهم من غير حاجة الى « رجاء » وإنما هم فى حاجة إلى اتقان هذه الصنعة .. »

● سؤال اخير : « ما هى احسن رواياتك فى نظرك ؟ »

فأجاب : « ان أحسن رواية صادفت نجاحاً لدى الجمهور هى « فاطمة وماريكا وراشيل »

« ولكن أحسن رواية أعتقد أنا أن لها مغزى ولها حبكة وفيها فن أرضى عنه ، هى رواية « ست البيت »

حكم قراقوش

فيلم يخطو بالفيلم المصرى نحو الفيلم العالمى



سراج منير ونور الهدى وزكى رستم واستفان روستى فى أحد مشاهد هـــذا الفيلم ..

ان للسينما المصرية فى العهد الجـــديد ، رسالتها نحو الشعب باعتبارها مدرسته الاولى التى تلقنه واجباته وتستحثه على التمسك بحقوقه وادائها نحو وطنه على أكمل صورة ... ولها ايضا رسالتها نحو الوطن باعتبارها أقوى وسائل الدعاية له . فهى تنقل للعالم صورة صادقة لنهضته وتوثبه ... وقد حقق فيلم « حكم قراقوش » هذين الهدفين ... فذكر الشعب بانه مصدر السلطات ، وبان من حقه أن يدفع ظلم الحاكم ويرد عن نفســه طغيانه ليعيش حرا كريما ... كما صور الشعب المصرى للعالم شعبا يابى الذل والاستبداد ، ويثور لكرامته وحريته ... وهكذا يعتبر فيلم « حكم قراقوش » أول افلام العهد الجديد ، والفيــلم الذى يجب أن يعرض فى الاسواق الاجنبية لانه خير دعاية عن الوطن فى ثورته المباركة ، ولانه الفيلم الذى يخطو بالفيلم المصرى نحو الفيلم العالمى . وقد استقبلته الجماهير بسينما « كايرو بالاس » بحفاوة بالغة واقبلت على مشاهدته مزهوة فخورة ، ولا يزال يسجل نجاحا مرموقا . وهو من انتاج وتمثيل سراج منير واخراج فطين عبد الوهاب وتصوير محمد عز العرب . واشترك فى تمثيله كل من نور الهدى وزكى رستم وميمى شكيب وزوزو شكيب وعمـــر الحريرى واستيفان روستى ومحمد الديب ، ووضع الحانه الاساتذة محمد عبدالوهاب ورياض السنباطى وزكريا احمد ويوسف صالح وابراهيم حسين ، وهو من توزيع مكتب أفرا موسى للتوزيع



نور الهدى وميمى شكيب وعمر الحريرى وزوزو شكيب وخلفهم سراج منير فى حفـــلة العـــرض الاول للفيلم ...





قصص باقلام النجوم

أنا ونجيب

بكرفى

فى فيلم « بسلامته عاوز يتجوز » ،وهو فيلم انتجه المرحوم الاستاذ نجيب الريحانى ، أخذت دورا صغيرا كدتأطير فرحا به .. اذ كان يكفى لامثالنا من المبتدئين فى ذلك الوقت الذى كانت السينما فيه صامتة لا تتكلم أن يقفوا أمام ممثل كبير كالاستاذ نجيب الريحانى ..

وكنت فى تلك الاثناء قد أحببت فتاة أجنبية رشيقة جميلة ، ولم تكن تصدق انني أمثل مع نجيب الريحـــانى ، فدعوتها الى أن تزورني فى الاستوديو أثناء العمل ، ونفحت بواب الاستديو شلنا ، ولقنته « اسطوانة » عن كيفية استقبالها وافهامها اننى « الكل فى الكل » فى فيلم نجيب ..

•

وجاءت الفتاة فى موعدها ، ووقفت وهى لا تكاد تصدق عينيها ، وكانت من الجمال بحيث استدارت كل الرءوس نحوها .. ورآها الاستاذ نجيب فقال لى : « عرفت البنت دى منين يا أنور »

فأجبته بأنها حبيبتى .. وضحك يرحمه الله ــ وقال : « طيب ما تخليها حبيبتك فى الفن .. يعنى تشغلها معانا »

ادرك نجيب للوهلة الاولى انها فتاة ممتازة .. فأراد ان يضمها لفرقته المسرحية .. وقال لى مؤكدا : « دى تبقى نجمة كبيرة بعد سنة ! »

واعطانى تذكرتين لاذهب بها الى المسرح فى المساء حتى ترى التمثيل واشرح لها نظام الفرقة واتحدث عن مديرها .. ونتفق على عقد ..

وضعت التذكرتين فى جيبى ومضيت أفكر ، لقد كان معنى ان اذهب بها ان تعجب بالتمثيل فعلا ، ولاشك انها اذا دخلت الوسط الفنى فسوف تضيع منى .. لاننى كنت ممثلا صغيرا لا استطيع الصمود امام منافس كبير ! ولهذا قررت الا اقول لها شيئا عن المحادثة التى دارت بينى وبين نجيب .. والتى كانت هى تراقبها وتحس انها هى موضوع الحديث ..

•

وخرجت من الاستديو قرابة الظهيرة ، وكنت أعرف فتاة دميمة ابتسمت لى عدة مرات فكنت أدير وجهى للناحية الاخرى ، ووجدتها فرصة سانحة حين رأيتها تبتسم لى للمرة الالف فبادلتها الابتسام واشرت اليها فنزلت من منزلها وتواعدنا على اللقاء .. وعلى أن نذهب لمسرح الريحانى !

وفى موعد رفع الستار كنت انا وهى قد احتللنا مقعدين فى الصف الامامى ، وعندما رفع الستار لم يدقق الاستاذ نجيب النظر فى وجهها ... وحسب انها هى .. فاطمأن وعندما أسدل الستار ارسل يستدعينى .. فأخذت صديقتى « المزعومة » من يدها لاقدمها لنجيب ..

ونظر نجيب لوجهها وقال بلهجته الفريدة : « باه عملتها فيه يا ملعون ! »

وصافحها .. ثم انتحى بى ناحية وقال : « أزاى ما جبتش دكها .. أنا محضر لها عقد »

ــ أصلها شافتك بهدوم مقطعة ، قالت عنك انك راجل فقير

ــ طيب وما قلتش ليه ان دى هدوم التمثيل

ــ قلت لكن برضه ما وافقتش

ــ طيب وايه اللى خلاك جبت المصيبة دى ؟

ــ قلت انها يمكن تعجبك وتعمل معاها عقد

•

وسارع نجيب يقول وهو يدور اليها : « أنا حاعمل محضر مخالفة ... أنا حاعمل قراقوش واشنقكم .. خدها واخرج الهى تتجوزها !! »

وخرجت من مسرح الريحانى وأنا أضحك .. أضحك واعجب للفنان الخالد الذى كان ينقب عن المواهب فى كل مكان !

أنور وجدى

اضحك معهم !

يعرف من صديقه

قفشات يرويها فريد شوقى عن نفسه:

دعانى أحد أصدقائى إلى حفلة خطبته وفى الحفـلة قدمنى إلى والد خطيبته وشقيقها فقدمت لهما التهنئة وانصرفت..

وفى اليوم التالى جاءنى صديقى يقول يا ريتنى ما كنت دعيتك للحفلة... تصور أهل خطيبتى رفضوا اتمام الخطوبة لأن أبوها اتفلسف وقال ان الرجل يعرف من أصدقائه، وبما أنى صديقك فأبقى راجل وحش !

وزارتنى سيدة ذات يوم وطلبت منى أن أقبل شقيقها تلميذاً لى... فقلت لها: « وماذا تريدين أن أعلم شقيقك ؟ »

فقالت « أريدك أن تعلمه كيف يعامل المرأة، فانه متزوج من زوجة غنية، ولـكنها حريصة على مالها، فضلا عن انها تستولى على كل مرتبه وتعامله معاملة قاسية، وهو لا يستطيع أن يفتح فمه أمامها »

فقلت: « وهل أنا مدرس أعلم الرجال كيف يعاملون زوجاتهم ؟ »

فقالت: « لا.. ولكنك تستطيع أن تعلم شقيقى كيف يستولى على أموال زوجته ومصوغاتها ! »

بين بطلين

تروى هـذه النـكتة « كاترين جرايسون »:

دخل أحدهم مطعماً وأراد أن يخلع معطفه قبل أن يجلس للأكل، لـكنه خشى أن يسرق المعطف.. فما كان منه بعد أن علقه على المشجب، إلا أن شبك فيه بطاقة كتب عليها « هذا معطف فلان بطل الملاكمة »..

وجلس بعد ذلك وأكل مطمئناً، فلما أراد الانصراف إذا به يكتشف أن المعطف قد اختفى.. وإذا به يجد على نفس البطاقة التى شبكها فيه هذه العبارة « سرق المعطف فلان بطل الجرى »!

لازم..

يروى هذه النادرة فريد غصن:

كانت السيدة تهم بمغادرة السينما مع زوجها بعد حضورهما حفلة « الماتينيه »، فرأت طابوراً هائلا من النـاس فى الخارج، يبتاع التذاكر لحفلة السواريه، فاذا بها تلتفت إلى زوجها قائلة:

— لازم الفيلم اللى شفناه كان عظيم!

حبي الأول!

للسيدة زوزو ماضى

كان ذلك فى إحدى الحفلات حينما انطلق صوت جميل لعبت نغماته بأوتار القلوب . صوت أدهش الحاضرين فودوا لو أن الآلات الموسيقية توقفت جميعاً ولم يبق فى هذا الجو الساحر غيره

وأنفت على صوت تنهدة عميقة والتفت إلى مصدر التنهدة فاذا به السيدة «زوزو ماضى» وقد بانت على وجها آثار ماض سحيق .. ملىء بحب عميق ..!

حدقت فيها قليلا فلم تمهلنى كثيراً إذ أدركت سؤالى قبل أن أسأله فقالت : « إنه حب قديم ياصديق .. حب لا يمكن أن يمحى من ذاكرتى مهما مر الزمن وأحببت حبى الأول حبا ملك على مشاعرى وانتزع منى عواطفى »

وكان على أن أرضى فضولى فسألتها عن قصة « حبها الأول » فراحت تتكلم ولكم كانت دهشتى عظيمة حينما اندفعت تسرد قصتها لى دون حذر أو مداراة بالرغم من حوادثها ولكنها تريد أن تزيح من على صدرها آثار تلك التنهدة .. تود أن تتخلص من أثر تلك الذكريات ..

قالت « زوزو » وهى شبه شاردة :

« كان ذلك فى سن مبكرة من سنى حياتى حينما سمعت صوته الساحر الجميل يطرق أذنى منبعثاً من مكان يقع أمام منزلنا فى مدينة بنى سويف .. ذهبت إلى النافذة واكتشفت مصدر هذا الصوت الذى لعب بعاطفتى الصغيرة فإذا بالمكان هو تكنات الجيش البريطانى الذى عسكر فى مدينتنا إبان الحرب العالمية الكبرى . . لكن الصوت الموسيقى يعرف وطناً أو جنساً .. وهى السن المبكرة التى تحمل عواطف مندفعة .. ثم هى المدينة الصغيرة التى أعيش فيها والتى لها تقاليدها !!.. لهذا كنت أستمع إلى صوته وأنا قابعة فى منزلى ولم أكن أجسر على أن أذهب ناحية التكنات كى أكون أقرب إليه حين سماعه ، فقنعت بالنافذة أسمع صوته منها وأركز تفكيرى كله فيما يردده .. وبعد أن ينتهى من الترديد أركن إلى نفسى أردد بدورى ماسمعته منه ..!! »



كان هذا بدء غرام زوزو ماضى بحبيبها الأول ..

ثم راحت تحدثني عن كيفية إقناعها لوالدها بإحضار « بيانو » صغيراً يتناسب مع حجمها وكيف أن « بابا زوزو » أحضر لها تلك اللعبة الموسيقية التى أثلجت صدرها وأراحته قليلا إذ كانت تركن إليها تردد عليها مايردد الحبيب !!

لقد عشقت « زوزو » الصوت الذى ينبعث من الثكنات فهل لإعادة سماع مايقوله فيطربها ويشجيها كفاية فى حبها ؟!

إنه كبير ولا شك ، يدل على ذلك صوته ، وهى مازالت صغيرة .. وهو مقيم عند « الخواجات » على حد قولها .. وهى من أسرة محافظة فى مدينة من مدن الصعيد وفى وقت كان التحفظ فيه واجب .. لكنها لم تستطع أن تفعل غير هذا ، فلتقنع بما هى فيه وليتأجج صدرها حباً لذلك الصوت الرنان !!

لقد عشقته من صوته فسيان عندها رأته أم لم تره .. وهى تردد مايقول على ذلك « البيانو اللعبة » ولكن أغانيه تخرج منها ضئيلة هزيلة لا تتناسب مع هذا الصوت القوى الملىء صحة وعافية والذى ينم عن طول وعرض وقوة ..!!

ولعبت الأفكار بذهن « زوزو ماضى » وأخذت الأيام تمر وهى شاعرة برغبتها الملحة فى اقتحام هذه الثكنات والوصول إلى حبيب قلبها الذى ملك عليها حسها ولبها !!

وفى كل مرة كانت تطرد تلك الأفكار السود .. فقد يراها أحد أهالى البلدة وهى داخلة هذا المكان الذى يقف عليه جنود من ذوى الخوذات .. مدججين بالسلاح لايعرفون « عربى » والبلاد فى حالة حرب ..! كل هذا كان يعوقها عن الوصول إلى « حبيبها » فما كانت تستطيع إلا أن تجلس أمام لعبتها الموسيقية الصغيرة تلعب عليها ما سمعته من « مهجة فؤادها »

وحدث أن كانت صاحبتنا عائدة من مدرستها ذات يوم وإذا بالصوت ينطلق من الثكنات وإذا بأصوات تردد معه وتصاحبه فيما يقول .. الكل مبتهج مع حبيبها وهى لا تستطيع الوصول إليه

وقفت « زوزو » تسمع .. وتسمع حتى امتلأت شرايينها سماعا وموسيقى .. وأحست بالرغبة الملحة فى الوصول إلى ذلك الساحر ... وقدمت رجلا .. وأخرت أخرى وإذا بأحد الجنود يتقدم نحوها و « يرطن » بتلك اللهجة العسكرية الأجنبية العنيفة فانطلقت ساقاها تسابقان الريح ، ثم دلفت إلى منزلها خائفة وجلة .. وجلست إلى « البيانو الصغير » تلعب ماسمعته وتردد — بألفاظ غير مفهومة طبعاً — ما كان يردده المبتهجون

ومرت الأيام على « زوزو » وهى على هذه الحال حتى كان الصيف وقررت الأسرة الذهاب إلى المصيف واختارت « رأس البر » حيث اشتهر بالسكون والعيش المبسط الأقرب إلى البدائية

ولاشك أن مثل هذا الانتقال سوف يبعدها عن شبح الحب العنيف .. وأن الهواء العليل سوف يلهيها ، ولو قليلا ، عما كانت تقاسيه



ثم كانت ليلة .. ليلة ذهبت فيها « زوزو » مع أفراد أسرتها إلى ذلك « الكازينو » الذى يقع على شاطىء النيل الجميل .. ذهب الكل إلى هذا المكان ليقضوا فيه سهرتهم ويستمتعون بما يقدمه صاحبه لرواده من ألوان التسلية المختلفة ومن بينها فرقة موسيقية يقودها الأستاذ محمد حسن الشجاعى الموسيقى المعروف

ونظرت المولعة بالحب إلى ركن من أركان الكازينو فاذا بها ترى الآلات الموسيقية وقد أمسك بها شبان فى مقتبل العمر ومن بينهم ذلك الضخم القوى ، صاحب الصوت الجميل .. إنه حبها الأول الذى عشقته عشق الروح .. إنه ذلك الذى يختلف كل الاختلاف عن أقرانه .. إنه ذلك الذى لا يمكن أن يقاس — حجما أو صوتا — بتلك الآلة الموسيقية الصغيرة التى اشتراها لها والدها والتى أسمتها « لعبه » .. وهل كانت فعلا غير ذلك ؟! رأت « زوزو » الحبيب كالجبل وسط الآلات الموسيقية جميعا فاقتربت من الأستاذ الشجاعى تطلب منه أن يسمح لها بحبيبها ولكم كانت دهشته من هذا الطلب من فتاة لم يتجاوز سنها بعد السابعة .. ولكنها صممت وطلبت أن يمتحنها فى أى دور يريد .. وفعلا جلست صاحبتنا أمام « حبها الأول » تعزف عليه مع الفرقة الأدوار التى حفظتها على « البيانو الصغير » .. إنه شعور تصفه زوزو بالسعادة الكاملة .. إنها تعزف على الحبيب ذى الصوت القوى الجميل .. فما كان هذا الحبيب الأول سوى « البيانو » !

ممكن ومش ممكن !



سمعنا حسن فايق يروى هذه النكتة :

رأى شاب صفيق سيدة شمطاء تسير فى الطريق وقد بدا فى حركاتها الغرور فاقترب منها وقال لها : « إننى وحشه قوى »

فردت عليه غاضبة : « وانت قليل الأدب قوى »

فقال على الفور : « صحيح .. بس أنا ممكن أبقى مؤدب ! »



من قصص أهل الفن

أبناء المعارضة!

دعاني صديقي الممثل الكبير الى الغداء فى مطعم «الارميتاج » ، واشهد اننى لم اره فى حياتى ، وقد عرفته منذ عشرين سنة ، أكثر مرحا مما كان فى ذلك اليوم

وتركنا سيارتنا امام «الارميتاج» بعد الغداء ، وجعلنا نمشى تلك المشية اللطيفة الوئيدة بين شوارع الحى ، ملتمسين بصيصا من شمس يناير العزيزة ، حتى أدركنا مفترق الطرق بين شارعى توفيق وسليمان باشا ، وهناك رأينا جمعا من الصبية والصبيات يجلسون على الارض ، فى اسمال بالية ووجوه شاحبة ، يتنافسون فيما جمعوا من اعقاب السجاير طيلة الصباح

ورحت اتطلع اليهم برهة ، ثم نظرت الى صديقى الممثل الكبير ، وقلت له :

ـ هؤلاء هم الذين تتخذ منهم مسرحياتك ابطالا وبطلات . اليس كذلك ؟

فتوقف هنيهة عن السير ، واطرق ولم يتكلم ثم غادرته تلك الابتسامة الحلوة والروح المرحة اللتان شهدتهما عليه منذ أن لقيته تلك الظهيرة ، وتجهم وجهه ، وتقطب جبينه ، ثم تابعنا مسيرنا ، وكاننا مسيرون لا مخيرون ، حتى اجتزنا شارع فؤاد الى الجزء الشعبى منه عند بولاق وكنت احدثه او أسأله عن شىء ونحن سائران ، فاحس انه لا يلقى الى بالا ، ولا يجيب سؤالا ، وللمرة الاولى فى تاريخ صلتى به ، احس أن سنه الحقيقية ، التى يخفيها عن الناس ، وهى قد أوشكت على الستين ، فقد بدت مقروءة على كل قسمة من قسماته !

▭

وفى بولاق ، انعرج بى صاحبى الى منعرج ، ووجدنا نفسينا أمام مقهى بلدى متواضع ، فاقترح أن نجلس فيه ، لنحتسى كوبين من الشاى

اية مفارقة ! غداء فى « الارميتاج » نهضمه .. بكوبين من الشاى فى مقهى شديد التواضع بحى بولاق !

ولكن صاحبى لم يكن فى حالة تسمح بمناقشته فجلسنا ، وسكتنا حتى انطوت أيدينا على الشاى الدافىء ، فبدأ يتكلم :

ـ هؤلاء الصغار الجالسون على الارض عند مفترق الطرق . ماذا تسميهم ؟

فلم احر جوابا ، فاستطرد يقول :

ـ لا شك انك أنت .. وأنا .. وغيرنا من الناس ، نسميهم ابناء الاوباش . ولكن هل خطر ببال احدنا فى يوم من الايام أن الفارق بيننا وبينهم صغير .. صغير جدا . انى أوثر أن اسميهم « ابناء المعارضة » كما سماهم الكاتب الفرنسى المشهور « جى دى موباسان » . هل تستطيع ، وأنت لم تتجاوز الاربعين بعد ، أن تجيب على هذا السؤال : كم امراة فى حياتك ؟

كم امراة فى حياتى ؟ هذا سؤال لم يوجهه الى أحد من قبل ! بل لعلى لم اوجهه الى نفسى قط ! ومع ذلك دعنى احسبهن ... زينات .. نللى ... زهيرة ... لطفية ... ميرفت ... اوه ، ان الحسبة طويلة ، لن يتسع لها الوقت الباقى على افتراقنا

قلت له بكل ايجاز :

ـ عشرات من النساء

فابتسم ابتسامة مرة ، وقال لى :

ـ عشرات .. وأنت دون الاربعين .. فكم من النساء فى حياة مثلى ، وانا رجل أكثر فرصا منك لاننى أقف على المسرح ، ولاننى قاربت الستين ، أجل .. أنا فى السادسة والخمسين وان كان الناس لا يدركون ذلك . ومع هذا ، فانا لا ازال عزبا .. لم يقترن اسمى باسم امراة ـ من الناحية الرسمية ـ فى يوم من الأيام

وتوقف صديقى الممثل الكبير ليرشف رشفة من كوب الشاى قبل أن يبرد ، ثم قال :

ـ عشرات ومئات من النساء فى حياتنا ، انت وانا ، بينهن المتزوجات ، والمطلقات ، والغاضبات من ازواجهن ، والمترملات .. ولهن اولاد كثير وقد يتجاوزن المئات ، ولعل .. بل لا شك ان لنا فى هؤلاء الاولاد لصيبا . اجل .. قد يكون لك منهم ولدان او ثلاثة او اربعة ، صبيانا وصبيات ، وقد يكون لى انا منهم أكثر من ذلك ، ونحن لا نعرف عنهم شيئا ، لاننا انكرناهم ، وفئة منهم انكرناها ، وانكرتها امهاتهم الاخريات والقين بهم فى عرض الطريق ، وتبناهم القدر .. هؤلاء من اعنى بهم « ابناء المعارضة » .. وهؤلاء من تسميهم انت ، ويسميهم المجتمع ، بابناء الاوباش ، اليس كذلك ؟

وسرح ببصره فى أفق قريب ، ثم اشار الى بيت من طابقين ، يتنفس بعبير الطبقة المتوسطة الطيبة ، لا تزال تحتفظ بالمشربيات الشرقية الجميلة مكان النوافذ ، وقال فى صوت كانه ينبعث من اعماق الماضى البعيد :

ـ هذا البيت ... ترى من يسكنه الآن ؟

ثم برقت عيناه كانما يريد أن يهتك جدران المنزل ليعرف ساكنيه ، ومضى يقول :

ـ فى هذا البيت ، منذ اربعين سنة الا قليلا ، كانت تسكن الطابق الارضى أسرة ريفية الاصل لها ابن كان طالبا معى بالمدرسة الاعدادية . وكانت تربطنى به زمالة حلوة وصداقة وثيقة ، وكنت كثير التردد عليه فى المساء ، لنستذكر معا ... وكنا نلمح ونحن ساهران بين الكتب والكراسات فى بعض الايام ، صبية حلوة فى نحو السادسة عشرة ، تقفز على سلم البيت فى رشاقة وهى تروح وتجىء لقضاء حاجة لاهلها ، واهلها يسكنون الطابق العلوى من البيت . ولم تكن الفتاة تثير فى احدنا شيئا رغم صباها الناضج ، لا لانها ليست مليحة ، فقد كان نصيبها من الملاحة مقدورا ، ولكن لانها لم تكن من ذلك النوع العابث الماجن ، بل كانت تغلب عليها براءة تثير العطف والحنان ، لا غير ، ولا سيما بعد أن عرفت من صاحبى أنها يتيمة الأب ، الذى كان موظفا صغيرا طيبا ، مات فى حادث ، وتركها لأمها ، وخلف لهما وراءه معاشا ضئيلا يعيشان منه عيشا أدنى الى الكفاف ، وقد بكت الام زوجها طويلا حتى جف نور عينيها ولم تعد تلمح غير الظلام

وسكت الممثل الكبير برهة وهو يسرح ببصره فى البيت المتواضع ، ثم استطرد يقول :

ـ ومرت شهور العام الدراسى ، وجاء الامتحان وانتهى . وذهبت عصر يوم الى المدرسة ، وكانت فرحتى مجنونة حينما وجدت اسمى واسم صاحبى بين الناجحين ، المنقولين الى السنة الرابعة الثانوية ، فجعلت أعدو فى الطريق حتى بلغت داره لأكون أول من يحمل اليه البشرى . فوجدته وحيدا فى الدار ، اذ كان أهلوه قد سافروا الى البلد ، وتركوه ينتظر نتيجة الامتحان . وما كدت أراه حتى جعلت أعانقه واقبله بفرحة تكاد تطير بكلينا ، فرحة النجاح . وقررنا أن نحتفل بهذه المناسبة احتفالا لم نصنع مثله من قبل

قال لى : « نشرب ! »

قلت : « أتقصد خمرا ؟ »

قال : « وهل يحتفل الناس بغير خمر ؟ »

قلت : « ولكن ... هل نحتملها ؟ »

قال : « نجربها ... نحن الآن فى السنة الرابعة .. أعنى اننا على أبواب المدارس العليا .. أبواب الرجولة .. فلم لا نفعل مثلما يفعل الرجال ؟! »

« وخرج صاحبى الى بقال يجاور البيت (واشار الممثل الكبير الى حانوت كواء ، وقال « كان البقال فى هذا المكان بالضبط » وعاد يحمل زجاجة من الكونياك .. وجئنا بكأسين ، وجعلنا نعب الخمر عب الغشيم ، ونضحك .. نضحك ملء اشداقنا من لا شىء ، ونقول كلاما عجيبا ، ونتصايح دون أن ندرك أن لنا شركاء فى البيت ، وان بالطريق مارة ، وكأن الدنيا قد خلت لنا وحدنا . وتلعثمت ألسنتنا ، وتعثرت الكلمات على شفاهنا ، وفجأة رأيت صاحبى يميل على مقعده . ثم يسقط على الارض وهو يهذى بهمهمة غير مفهومة . فتحاملت على نفسى ، وحملته بكل ما بقى من قواى ، ولست أشك اننى استغرقت ساعة على الاقل ، حتى استطعت أن أحمله الى مخدعه ، وأحاول أن أوقظه من الغشية التى ضل فيها ، والاغماء الذى سيطر عليه . واخيرا ... خفت عليه أن يموت وانا معه وحدى ، واعترانى جبن هائل ... سرحت بخيالى الثمل ، أتصور المأتم ، واهله القادمين من الريف يبكونه ويمزقوننى لأنى قتلته ، والعدالة ممسكة بتلابيبى تقدمنى للمحاكمة ، وتزج بى فى السجن الى أن يثبت اننى برىء .. فهرعت الى الطابق العلوى أطرقه بشدة الجبان الثمل ، وكان أهل البيت نياما فى تلك الساعة .. كانت حوالى العاشرة من الليل . وتحاملت السيدة المسكينة على نفسها ، تتحسس الطريق الى الباب ، حتى فتحته لى ، وسألتنى :

ـ من أنت ؟

ـ لا تؤاخذينى يا سيدتى ، أنا صاحب جاركم التلميذ الذى يسكن الطابق الارضى

« وهنا كانت ابنتها قد استيقظت من نومها وغالبت النعاس ، وجاءت وراء امها تتبين النبأ . قالت الام :

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

رجال .. في حياتي

للنجمة كورين كالفت

ان قصة حياة المرأة سلسلة من القصص تبدأ الاولى منها بقصة الرجل الاول .. وهى تعتبر قاسما مشتركا اعظم فى حياة كل حواء .. قصة الأب .. وأبى رجل فرنسى يحب حرية الرأى وحرية التصرف طالما كان يمارسهما فى حدود العقل والاتزان ، ولهذا نشأت اقدس الحرية التى علمتنى كيف اعتمد على نفسى ، وكيف اناقش نفسى الحساب دون رقيب ، وكيف افعل بوحى من الهامى وتصميمى .. واعتقد ان هذا الخلق الذى غرسه فى ابى – اول رجل فى حياتى – ساعدنى كثيرا على النجاح .. وعلى الانتقال من قارة لقارة .. وراء المجد !!

وما دمنا نتحدث عن القارات فلا بد ان اذكر للقراء ان الرجال فى اوربا غيرهم فى امريكا .. وان الرجال فى باريس – على وجه التحديد – غير الرجال فى هوليوود ونيويورك .. فالرجل الاول يتصرف تصرفات طبيعية لا مبالغة فيها . والرجل الذى يكسو تصرفاته طلاء زائفا وتصنعا ظاهرا فانه يفقد فتاته فى لمح البصر ، ان كانت فتاته ممن لا يحببن الزيف .

كان اول من عرفت فى باريس زميل فى المدرسة ، كان فى السابعة عشرة من عمره أيام كنت فى الرابعة عشرة ، كان طويلا نحيلا بادى الذبول ، وكان منطويا على نفسه ، لا يحادث احدا ولا يختلط بأحد ولا يشترك مع الشباب فى مرحه ولهوه . ولفت نظرى هذا الانطواء اليه ، فرأيته مرات يختلس النظر الى .. ورأيته مرات يتبعنى حتى اصل البيت .. يتبعنى فى صمت وهدوء .. وعبادة !!

وقدرت انه يحبنى وأن حياءه يمنعه من التقدم الى .. واذكر اننى كنت أهبط الدرج حين تعمدت الاصطدام به فسقطت حقيبة الكتب من يدى وتدحرجت على الدرج فسارع خلفها والتقطها ليقدمها لى مع اعتذار رقيق .. ومن هنا بدأ الحديث ..

ورأيت الفتى المنطوى على نفسه يأتى فى ميعادنا الثانى ومعه أبوه ويطلب منى أن أذهب معهما الى أبى لكى يطلب يدى .. وكان من المحال أن أتزوج فى مثل هذه السن وأنا التى وضعت لنفسى بروجراما واسعا تتخلله الآمال العريضة ..

قلت له وأنا انقل نظرى بينه وبين أبيه : « ولكن لا بد من أن تحصل على موافقتى أولا »

قال : « وهل عندك اعتراض ؟ »

قلت : « نعم .. »

وتركته ومضيت .. وفى المدرسة بعد ذلك لم نتكلم .. ورأيته يزداد انطواء على نفسه ، ولكن هذا لم يحرك فى ساكنا لاننى لا اقدر فتى يسعى للزواج فى سن طفل !!

(البقية على الصفحة التالية)





«نجمة فوكس للقرن العشرين»

أنا بلطجي!

في بدء اشتغالي بالسينما ، كان أشد ما يثيرني ذلك السباب الذي كان يقابلني به رواد السينما بسبب قيامي بالأدوار المكروهة ، ولم أكن أعلم للسباب واللعنات سببا حتى تلقيت رسالة من صديق قديم ينصحني فيها بتغيير طابع شخصيتي الفنية لأن الناس أصبحت لا تذكر الشر إلا وتقرن اسمي به . . . ولكنني لست كما يعتقد الناس شريراً أو مجرما ، بل يعلم الله ويعلم أصدقائي المقربين مني أنني رجل طيب القلب إلى حد السذاجة لا أضمر شراً لأحد ، وأحب الخير للناس ، ولكن ما ذنبي وقد وهبتني الطبيعة الاستعداد لتمثيل هذه الأدوار المكروهة ، وأصر المخرجون على صلاحيتي لتمثيلها ؟ !

وسخط الجمهور على أدواري السينمائية يفسر بلغة الفنانين على انه نجاح بعيد المدى ... وهذا النجاح يتخلله كثير من الطرائف التي أروي بعضها هنا ..

خادم ناصح !

دعاني أحد أصدقائي الفنانين لتناول العشاء في منزله .. وذهبت في الموعد المحدد فلم أجده بل وجدت خادمه يفتح لي باب غرفة الاستقبال . وجلست في انتظار صديقي ولاحظت ان الخادم يراقبني بشكل ملحوظ فاذا قمت لأتفرج على صورة اقترب نحوي لينظر إلى يدي ، واذا أمسكت بجريدة نظر إلى نظرة فيها معان كثيرة لم أستطع تفسيرها . .

وأخيراً وصل صاحب البيت وبعد أن حياني ناداه خادمه وهمس في أذنه ببضع كلمات أغرق صديقي في الضحك الشديد بعدها وقال لي هل تعرف ماذا قال لي خادمي .. لقد أراد أن يبرهن على يقظته فما أن رآك تحضر ، حتى أغلق جميع الدواليب وغرف الشقة بالمفاتيح ، وجلس يرقبك خوفا من أن « تلطش » شيئا من المنزل !

محضر تحقيق ..

وتأخرت ذات مرة عن موعد الذهاب إلى « الاستديو » وكانت سيارتي في ورشة الميكانيكي للتصليح ، فأسرعت نحو تاكسي وهممت بالركوب ولكن السائق أسرع يعترضني وهو يقول في تحد ظاهر : « نعم ؟.. يافتاح ياعليم ! »

— عايز أركب التاكسي

— ليه ؟ عامل جريمة وعايزني أهربك ؟

— جريمة إيه ياراجل .. أنا عايز أروح الاستديو !

— وجاي منين دلوقتي ؟

— وانت مالك...من امتى بتحقق مع الزباين؟

— الزباين اللي زيك أحقق معاهم علشان أنا أخاف على نفسي أخش في سين وجيم !

— سين وجيم ليه ؟ هو ياراجل أنا أعرفك!

— لا .. انما أنا اللي أعرفك من السينما .. شغل البكش والأونطه اللي بتعمله على الستات الغلابه !

ولم تفلح جهودي في اقناع الرجل بأن هناك فارقاً كبيراً بين حياتي كممثل وبين حياتي الخاصة

ربنا يهديه !

وعند ما تزوجت من هدى سلطان ، دق جرس التليفون في منزلنا وتحدثت اليها سيدة مجهولة وقالت لها : « أنا آسفة .. لأني مش قادر بطاوعني على تهنئتك ، لكن ربنا يهديه ويعاملك كويس ! »

وسألتها زوجتي : « ليه .. فيه حاجه ؟ »

فأجابت : « هو انتي متعرفهوش ؟.. انتي متفرجتيش على أفلامه ؟ روحي شوفيه وانت تعرفي اتجوزتي مين !! »

فريد شوقي



رجال في حياتي

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

اما الثاني ..

وكان الرجل الثاني في حياتي طبيبا تخرج في الجامعة وانا ما زلت تلميذة ، وكان يسكن قبالتنا .. وحاول أن يتحدث الى اكثر من مرة ، ولكني كنت مشغولة القلب بحب زميل وسيم .. فلم اعره التفاتا .. الى أن كنت عائدة من احدى دور السينما ذات ليلة فلاحقني بسيارته ودعاني للركوب معه .. وقبلت .. وافهمني على الفور أنني الفتاة الوحيدة التي تشغل باله .. وانه على استعداد أن يتزوجني في اليوم التالي ..

أقول انه كان فتى ملائما .. وانني فكرت في القبول على شريطة أن يمنحني مهلة اختبر فيها طباعه .. وقد وافق ، ودعاني عدة مرات لأذهب عنده في عيادته .. وكان متخصصا في الجراحة .. وألح ذات مرة في أن اقف لأراه وهو يجري عملية جراحية .. تتضمن شق بطن مريض .. وقد اغمى علي وهو يفعل ذلك وخرجت من العيادة الى غير عودة !

وعبثا حاول أن يتزوجني .. فقد رفضت ذلك رفضا لا رجعة فيه ولا اتصور أن اعيش تحت سقف واحد مع رجل يشق البطون .. حتى ولو باسم الانسانية !

.. وفي هوليوود

رجال باريس الذين يسعون وراء الهدف .. الزواج .. في سرعة البرق ، اما في هوليوود فالرجال يتخذون الامر لهوا ومضيعة للوقت .

وعندما وصلت الى هناك أحاطت بي العيون التي تفتتن بكل الواردات التي تصل من باريس .. ولقبني الرجال — الصادقون والمنافقون — بسفيرة جمال باريس .. وتستطيع الفتاة أن تسمع عبارات الاطراء هنا في أي مكان ومن أي شخص .. ويمكن أن يتقدم لدعوتها الى العشاء أي رجل حتى ولو لم تعرفه سلفا ..

كان أول من طاردني في هوليوود فتى ناشيء محدود الدخل .. وكان لحوحا بدرجة تثير الغيظ وفضلت أن البي دعوته وان اتربص بأخطائه واخلق جوا من التوتر يبعده عني .. والذي حدث أنه أسرف في الانفاق علي ، فذهب بي الى أحسن المطاعم وقدم لي زجاجة عطر غالية .. وأعطى بقشيشات مجنونة ضخمة .. وخرج من المطعم وليس في جيبه دولار واحد .. وطلب الي أن اوصله لبيته في سيارته ، وفي الطريق احسست بأنه يسعى ليقبلني .. وحين اقترب مني صفعته صفعة هائلة وافهمته أنني لا اقبل أن يقبلني رجل في أول لقاء .. والقيت له زجاجة العطر وفتحت باب العربة ونزلت !!

ولم اره بعد ذلك .. وان كان قد ارسل لي سلسلة من خطابات الوجد والغرام !

صفيق !

في حياة كل فنانة عشرات المعجبين ، بعضهم يكتفي بارسال خطاب اعجاب وبعضهم يقنع بالحصول على صورة عليها توقيع .. وبعضهم يطلب الزواج .. وبعض هذا البعض الاخير يلح فيه ..

ـت اهبط درج الفندق الذي نزلت فيه عندما وجدت فتى أنيقا يتقدم مني ويذكر اسمه ويعبر عن اعجابه بي .. وابتسمت له شاكرة وتأهبت للانصراف حين وجدته يطلب ان يجلس معي جلسة خاصة ليسر لي امرا هاما .. يغير مجرى حياتي ..

وجلست اليه فبدأ يتحدث عن الزواج .. ويقول انه فرنسي مثلي وأن هذا شفيع له لدي .. وافهمته على الفور أنني متزوجة .. فقال : « لقد سمعت أنك على خلاف مع زوجك ولذا جئت انقذك . »

وادركت انني أمام رجل غير طبيعي .. فأقنعته بالعدول عن أفكاره في رقة وانصرفت .. وعندما عدت من الفندق وجدت احد رجال البوليس جاء ليستدعيني الى مركز البوليس وذهبت معه فقال لي الضابط : ان شخصا حاول الانتحار وقال : انني السبب في ذلك .. وانه في حالة خطرة .. وشرحت للضابط ما حدث .. ثم وجدت من باب الانسانية ان اذهب لأخفف عنه ..

ورفع الي عينين واهنتين .. وهو في فراشه .. ووجدت عند طرف الفراش فتاة جميلة عرفت أنها خطيبته وانه كان على خلاف معها فجاء الي يطلب يدي لينتقم منها ، ولكنها ما أن سمعت بمحاولته الانتحار حتى سارعت اليه ونسيت خلافهما .. وقد استطعت ان اوفق بينهما ، وخرج الفتى من المستشفى ليتزوج مباشرة ..

وانا الآن صديقة الأسرة السعيدة ..



انني متزوجة .. واعتقد ان قصة زواجي هي آخر قصة في حياتي ، وسوف احتفظ بها سرا لي لأن قصص الحب تفقد قيمتها ان سمعتها كل اذن

خناقة بسبب شكسبير !

قدم احد مسارح لندن أثناء اقامتى هناك مسرحية « هملت » لشكسبير والشعب الانجليزى يعبد شكسبير .. ولو مثلت مسرحياته آلاف المرات فلا بد أن تمتلىء القاعة عن آخرها ، ولابد أن تروج سوق سوداء لبيع تذاكر الدخول ، ولا بد أن تحدث مطاردات من البوليس لبعض هؤلاء الذين ينتهزون فرصة اقبال الناس ويقيمون هذه السوق .. واذا أردت أن تشترى تذكرة فعليك أن تقف فى طابور طويل لن يقل طوله بحال من الاحوال عن نصف كيلو متر .. واذا كان شباك التذاكر يبدأ بيع التذاكر فى الساعة العاشرة صباحا فلا بد أن تقف فى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة السابقة لكى تحصل على تذكرة ..

كنت أنا والاستاذ كامل يوسف وطالب انجليزى ثالث نسكن فى « بنسيون » عند سيدة انجليزية عجوز .. وكان لابد لنا ونحن طلبة نتلقى فن التمثيل أن نشاهد مسرحية شكسبير الخالدة مهما كلفنا ذلك من ثمن أو جهد .. ووضعنا خطة محكمة صممنا على تنفيذها نحن الثلاثة .. كانت تقضى بأن يذهب أولنا الى أمام المسرح فى الساعة الثانية عشرة مساء حيث يمكث هناك حتى الساعة الثانية .. فيذهب اليه الثانى فيقف فى نوبته ساعتين كاملتين .. وفى الساعة الرابعة يذهب الثالث ليقضى ساعتين ويأخذ كل منا مكان زميله

وكنا نذهب لوردية الليل بالبيجامات .. وكان برد لندن القارس ينفذ الى عظامنا فكنا نلتف فى البطاطين التى أعدتها السيدة الانجليزية لغطائنا .. ثم يتلمس الواحد منا طريقه فى الظلام ويخرج على مهل وفى هدوء حتى لا تحس به السيدة العجوز وتثور من أجل البطانية ..

وحدث أن كانت نوبتى من الرابعة حتى السادسة صباحا .. وقد اصطدمت بكرسى سقط على الارض فأحدث صوتا أيقظ السيدة ، فقامت تسب وتلعن وسارع اليها زميلى كامل يهدئها ويطمئنها الى انه اوقع الكرسى بعد أن شرب كوبا من الماء ..

ولم تنم السيدة بعد ذلك فأعدت طعام الافطار لنا وانتظرت أن نقوم من النوم ، وكنت قد احسست بالجوع أثناء نوبتى فاشتريت بعض الطعام واكلته .. وجاء زميلى الانجليزى فتركت له مكانى وقفلت عائدا الى البيت .. وما أن فتحت الباب حتى وجدتها تنتظر .. وثارت ثورة عنيفة حين وجدتنى التف فى البطانية .. وقالت : « هيا أيها الشقى لتأكل »

وكنت أعلم أن المرأة الانجليزية قد تغفر أى شىء الا أن يهمل رجل تناول طعام أعدته بيديها .. فجلست الى المائدة مع كامل ومضيت أبلع الطعام بمجهود كبير ...

وكانت هذه هى المسرحية الوحيدة التى استطعت رؤيتها لأن السيدة فطنت الى وسائلنا الجهنمية ، فكانت تغلق باب البيت بالمفتاح وتضع المفتاح تحت وسادتها !

محمد توفيق

قابلت هذا الاسبوع

شيجارة ...

قابلت الدكتورة درية شفيق فى مقصورة من مقاصير مسرح الازبكية اذ كانت تشهد احدى مسرحيات مباراة المسرح الجامعى ، بوصفها عضوا فى هيئة التحكيم

وانتهزت فرصة الاستراحة بين فصلين لاتحدث الى الزعيمة النسائية التى تطالب بالمساواة بين النساء والرجال فى الحقوق السياسية والاجتماعية وكل شيء . فراحت تؤكد لى انها تؤمن بانه ليس هناك فارق بين الرجل والمراة فى اى ميدان .

وفى أثناء الحديث ، قدمت لها سيجارة ، فترددت قليلا ، ثم تناولتها على استحياء ، وأحببت أن اشعلها لها ، فقالت بابتسامة لطيفة :

ـ أفضل أن أشعلها حينما تنطفىء الأنوار ، حتى لا يرانى الناس وبيدى سيجارة

ـ أرأيت يا سيدتى كيف ان هناك فارقا هائلا بين الرجل والمراة ؟ انك ، وانت زعيمة المناديات بالمساواة ، تعترفين بأن المراة لا يليق بها أن تدخن سيجارة على مرأى من الرجال .. فكيف اذن ترجين أن تتناول المراة المسائل العامة ، وكثيرا ما تشمل ادق المسائل ، أمام الرجال ، وكالرجال سواء بسواء ؟

واطرقت الدكتورة فى حياء أنيق ، ولم تحر جوابا

ساعة من ام كلثوم

قال لى صحفى عراقى قابلته فى مؤتمر الصحافة العربية ، ان هذه هى اول مرة يزور فيها مصر ، وانه لم يكن يحلم بأكثر من ثلاثة أشياء ، ان يصافح محمد نجيب ، و أن يرى الهرم ، وان يستمع الى أم كلثوم

وقد اذن الله له ان يتحقق حلماه الاول والثانى ، وأما الثالث ، فقد استحال عليه ، لان أم كلثوم تتأهب للسفر الى أمريكا للعلاج ، كتب الله لها الشفاء والسلامة فى الذهاب والاياب

وكنت بعدئذ فى مجلس يضم رجلا عظيما ، اتصلت حياته بالاذاعة بعض الزمن

وتناول حديثنا اذاعات أم كلثوم ، فقال : « ان بعض الناس يتهمها بأنها تظفر من الاذاعة بأعلى الاجور ، أما الحيقفة التى لا يدركها الكثيرون ، فهى أن أم كلثوم ، مع انها أعظم فنانة فى الشرق ، فانها أرخص فنانة فى الاذاعة من ناحية الاجر . ذلك لانها تتقاضى من الاذاعة اربعين جنيها عن كل شريط يذاع لها ، فاذ أخذنا اغنية مثل « سلوا قلبى » انموذجا ، وجدنا أن هذه الاغنية تستغرق أكثر من ساعة من وقت الاذاعة ، ولنقل ساعة . فكم تتكلف الساعة الاذاعية بغير أم كلثوم ؟ »

وحسبنا الحسبة ، فوجدنا ان الساعة الاذاعية تشمل المواد الآتية :

ـ حديثان زمنهما ٢٠ دقيقة واجرهما ٢٠ جنيها

ـ وصلتان غنائيتان زمنهما ٣٠ دقيقة وأجرهما خمسون جنيها على الاقل

ـ فاصل من الاسطوانات التجارية زمنه ١٠ دقائق واجره ٨ جنيهات

فتكون تكاليف الساعة الاذاعية على هذا الاساس ٧٨ جنيها .. بينما ساعة أم كلثوم تكلف الاذاعة ٤٠ جنيها

وبقى على المستمعين ان يفاضلوا بين ساعة من أم كلثوم ، وساعة بمثل هذا البرنامج . ايهما أحب اليهم ؟ وأيهما أقل تكلفة ؟

خيبة المسرح

لا خلاف بين النقاد والمسرحيين والجماهير فى أن المسرح المصرى قد دخل دور الاحتضار

وفى هذه الحقيقة المؤسفة كنا نتحدث ، الاستاذ يوسف همام ، مراقب عام الفنون الجميلة ، وانا ، حينما التقينا هذا الاسبوع لنشهد مسرحية قام على اخراجها فنان عريق من أسرة رمسيس

واذكر اننى شاهدت هذه المسرحية للمرة الاولى على مسرح رمسيس منذ نحو ثلاثين سنة ، ويؤسفنى ان اقرر أن الاخراج فى سنة ١٩٥٢ لم يختلف فى شيء عما كان عليه فى سنة ١٩٢٢ ، وان الاخراج المسرحى على وجه العموم ، لم يتقدم خطوة واحدة خلال ثلاثين سنة !

واظن ان هذا هو السر الاول فى خيبة المسرح المصرى ، فقد شهدت كثيرا من المسارح فى ميلانو وروما وباريس ولندن فى هذا العام ، فعرفت لماذا لم تستطع السينما أن تقضى على المسرح فى الخارج . ذلك لان المسرح استطاع هناك أن يتقدم فى وسائل الاخراج تقدما كبيرا بحيث أصبح لا يقل جمالا عن السينما ، بل قد يزيد عليها بما يتميز به من واقعية

يضاف الى هذا ان الملابس والمناظر والادوات المسرحية التى تستعمل فى المسارح المصرية ، باقية على جمودها ، وأبنية المسارح نفسها تحولت الى دور للسينما ، ولم يبق الا مسرح الازبكية ، وهو مسرح واه عتيق الطراز

فكيف بعد هذا نرجو للمسرح الحياة ؟

لا سبيل الى انقاذه الا باعداد جيل جديد من المخرجين المتمرسين فى الخارج ، أو باستدعاء خبراء أجانب لاحياء المسرح ، وتعليم مخرجينا وسائل الاخراج فى سنة ١٩٥٣

« أنا »



سرعة بديهة

هذه نكتة من النكت الطريفة التى روتها النجمة الجديدة روث هامبتون :

راحت السيدة الغاضبة تسب زوجها فى المطعم قائلة : « إنك نذل سافل »

ولاحظ الزوج أن بعض الرواد قد بدأوا يرهفون السمع ، فأراد أن يعالج الموقف حالا ، فالتفت إلى زوجته ليقول بصوت عال :

« برافو يا عزيزتى .. وماذا قلت له أيضاً ؟ »

نقد الأسبوع

أرض الأبطال

ان حرب فلسطين ، وما كشفت عنه من فساد فى جبهتنا الداخلية ، ستظل توحى الى الكتاب والمخرجين بموضوعات كثيرة للسينما والمسرح . فقد ظلت تلك الصفحة المظلمة مطوية عن أعين الناس بما اكتنفها واحاط بها من اسرار ، حتى اتيح لمصر أن تتحرر من الظلام على أيدى أولئك الابطال الذين اكتووا بنار الحرب فى فلسطين ، وخذلتهم الخيانة وطعنت ظهورهم وهم يجاهدون فى الميدان

وقد كان موضوع الذخيرة الفاسدة هو المحور الذى قام عليه فيلم « ارض الابطال» الذى قدمه الاستاذ جمال فارس . فهو يصور قصة رجل من المشرفين على شراء هذه الاسلحة ، يسافر ابنه الوحيد لينضم الى الجيش المحارب فى فلسطين ، بعد أن يودع الحياة الناعمة اللاهية التى كان يحياها فى القاهرة

ويتصل الوالد ببعض موردى الاسلحة والذخيرة ، فيحتالون عليه حتى يقبل معاونتهم فى قبول عطاءاتهم نظير عمولة يتقاضاها . وتحتدم المعركة فى فلسطين ، ويتبين فساد الذخيرة التى يوردها شركاء الوالد المرتشى ، ويصاب الابن نفسه فى عينيه اصابة تفقده بصره . ويعود الى القاهرة ، ولكنه يكتم حالته عن والديه ، ثم يكتشف حقيقة ابيه ، فيواجهه بجرمه ، ويخبره أن جريمته كانت سببا فى عماه ، فيطلق الوالد الرصاص على نفسه

وفكرة الفيلم ، وهى مقتبسة من الفيلم الامريكى «أبنائى جميعا» ، قوية ، ولكنها عولجت بطريقة افقدتها قوتها ، وتركت فيها كثيرا من الثغرات التى أضعفت الفيلم . ولم يكن رسم شخصيات الفيلم متفقا مع الطبائع البشرية العادية ، وانما رسمت بأسلوب شاذ لاحداث تأثير مفتعل ، وقد ظهر ذلك واضحا فى شخصية الاب الذى كان أشبه بالام الجاهلة فى تدليله لولده ، ثم ينقلب عليه فجأة فى المناقشة الاخيرة حتى يطرده ويهم بقتله ، وفى شخصية الام التى تفرح لتطوع وحيدها فى الجيش ، وتلقى الجمل الخطابية الرنانة ، وفى الخادم الصعيدى الذى أصبح رئيسا لسيده فى الجيش

ومن الثغرات الهامة أن يعود الابن أعمى من ميدان الحرب ، ثم ينجح فى اخفاء هذا الامر عن والديه الذى يعيش بينهما فى بيت واحد ، ويظل هذا الامر مجهولا منهما حتى يكتشفاه فى اللحظة المناسبة ، عندما يكشف الابن خيانة أبيه ، ويحتاج الى أن يواجهه بنتيجة خيانته

ولا اريد ان امضى فى تعقب أمثال هذه الثغرات ، التى كان يجب أن يلتفت اليها كاتب السيناريو والمخرج ، وقد كان فى أيديهما موضوع قوى يمكن استغلاله لتقديم شىء قوى حافل بالحركة والاثارة والعظة

وقد نجح المخرج فى تقديم مشاهد مثيرة لحرب الميدان ، كما نجح الممثلون بوجه عام فى تمثيل أدوارهم فى الحدود التى رسمها لهم واضع السيناريو

« ابن زيدون »

راديو الكواكب يزور شبرا



فى مساء الخميس الماضى أجرت النجمة حسيبة رشدى سحب يانصيب العدد «٨٩» من مجلة «الكواكب» وقد فاز بالجائزة الاولى وهى جهاز راديو « نورا » حضرة :

محمد حسن مصطفى - صاحب صالون حلاقة المنظر الجميل - شبرا - مصر

وترى فى الصورة النجمة حسيبة رشدى وهى تجرى السحب وقد احاط بها القراء

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ٧ مايو ١٩٥٣ سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو «مندى» من العدد «٩٠» والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب



▲ **محسن :** اسمعى يا ماجدة .. انا عايز افاتحك فى موضوع .. لكن .. خايف تصدقينى !
ماجـدة : قـول يا عزيزى .. ماتتكسفش .. افتح لى قلبك



▲ **محسن :** أنا .. من زمان عايز أقول لك انى .. انى .. انى
ماجدة : انك ايه يا حبيبى .. قول .. انا حاسة بشعورك .. وتأكد انى تحت امرك
محسن : عايز أقول انى بقالى اسبوع مابادوقش النوم .. وباسهر طول الليل أعد النجوم ◄
ماجدة : صحيح ؟ .. قول كمان

يا فرحة ..



مسرحيات عالمية

قلب الفنان

بكرفي

تأليف :
م . كونللى وج . كوفمان

الفصل الأول

حسب الدكتور « البرت » انه سيفاجىء صديقه الموسيقار الشاب « نيل ماكرى » بزيارته حين دلف الى مسكنه المتواضع بغير استئذان عصر ذلك اليوم من أيام الربيع ، وشد ما كانت دهشته عندما طالعته فتاة حسناء برزت من الابواب الداخلية ووقفت تنظر اليه برهة مستطلعة ...

البرت : معذرة .. انى وجدت الباب غير موصد ، فدخلت .. اننى قادم توا من شيكاغو لزيارة صديقى الحميم « نيل » الذى لم أره منذ تركت نيويورك ... اننى أدعى « البرت » ..

سنتيا « ضاحكة » : الدكتور « البرت رايس » ؟ .. لقد حدثنى « نيل » كثيرا عنك .. انه سيعود بعد قليل ، خصوصا وهناك ضيوف قادمون لتناول الشاى عنده .. أنا « سنتيا ماسون » جارة « نيل » فى المسكن المجاور ، ولما سمعت حركة من خلال الباب المشترك خفت أن يكون القادم من اللصوص بعد أن شرفونا بالزيارة أخيرا !..

البرت : وما أدراك انى لست واحدا منهم فعلا ؟...

سنتيا : لان اللص « الجنتلمان » لا يوجد الا فى عالم القصص والخيال !..

فضحك « البرت » ، ولما استفسرها عن احوال صديقه أبدت انها غير مرضية ، فقد انقطع « نيل » منذ حين عن اتمام تآليفه الموسيقية التى كانت جديرة أن ترفعه الى مصاف كبار الفنانين ، واضطرته مطالب العيش الملحة الى اعطاء دروس خاصة فى فنون الموسيقى ، وما ضيوف اليوم سوى تلميذته « جلاديس تيلور » وآلها الاغنياء ...

سنتيا : ولذلك تراه يواصل العمل نهارا وليلا حتى اصبحت اشفق على صحته ، ولا بد لك من اقناعه بالعدول عن ذلك ، بعد أن فشلت فى اقناعه..

وبعد دقائق يحضر « نيـل » متأبطا حافظة أوراقه الموسيقية ، فيتلقى صديقه « البرت » بالعناق والترحاب ، اما الفتاة فتنسحب الى مسكنها الملاصق لاعداد الشاى للضيوف القادمين ، مساعدة لجارها الرقيق الحال ..

البرت : انى لا أراك أيها الصديق فى صحة جيدة .. تعال أفحصك ..

نيل : ماذا ؟ .. لعل « سنتيا » لم تحرضك على ؟.. لست أرى موجبا لهذا الاهتمام غير العادى ، وكل ما هناك انى أسهر لمواصلة العمل ..

ولكن الموسيقار الشاب يذعن لصاحبه فى النهاية استجابة لاصراره .. فاذا فرغ الطبيب من فحصه قرر انه مصاب باجهاد عصبى ، وأخرج من جيبه اقراصا مسكنة حمله على تناول واحد منها لتوه ..

ويصل الضيوف بعد دقائق فى شبه مظاهرة تحف بهم أسباب الوجاهة والغنى المفرط .. وكانوا أربعة هم « جلاديس » ووالدها « تيلور » وامها وشقيقها « هومر » .. وقد بالغ « نيل » فى الحفاوة بهم ، وقام بواجب التعارف بينهم وبين صديقه الطبيب الذى جلس يرقب ما يدور بعين الناقد الخبير وهم يتحدثون ويتناولون الشاى ..

تيلور : كيف حالك يا « نيـل » ؟.. لقد أخبرتنا « جلاديس » انك اصبحت موسيقارا مشهورا بعد انتقالك من بلدتنا « لفنجستون » حيث نشأتما صديقين منذ الصغر ، ولذلك جئنا للاطمئنان عليك .. لانك تجنى أرباحا طائلة من فنك ..

نيل : ليس هذا هو الواقع .. فليست الموسيقى مصدرا للربح الجزيل..

تيلور : اذا كان الامر كذلك فلا مفر أن تفكر فى مستقبلك .. لا بد لك من تدبير الموارد المالية اللازمة لك ..

نيل « متحيرا » : صدقت يا سيدى !..

مسز تيلور « تضرب على نغمة زوجها ، طبقا لخطة مرسومة فى الظاهر » : ولا يكون ذلك الا بمزاولة الاعمال المضمونة الربح ..

تيلور : نعم ... فمثلا الاعمال الصناعية الكبرى التى اتولاها ، تهيىء الفرص السانحة لكل شاب طموح ...

نيل : ان كنت تعنينى يا سيدى بهذه الاشارة ، فقد حاولت ممارسة بعض الاعمال المكتبية ، ففشلت ..

تيلور : لا بأس من معاودة الكرة ، وسوف تنتهى حتما الى النجاح واليسر .. وربما صرت من المساهمين فى راس المال .. ويمكنك الاهتمام بالموسيقى فى أوقات الفراغ .. والمهم أن نبقى معا !..

مسز تيلور : أجل .. كأعضاء أسرة واحدة ..

والواقع ان هذا الحديث حير الموسيقار الشاب ولم يدرك المراد منه ، ولم ينقذه من حيرته سوى انتقال « جلاديس » الى البيانو لتصفح بعض « النوتات » الموسيقية ، فخف « نيل » الى جانبها ودار الحديث بينهما على انفراد ، بينما انهمك الباقون فى التحدث الى الدكتور « البرت » ..

جلاديس « فجأة وبصوت منخفض » : اننى معجبة بك يا « نيل » .. انت موسيقار مشهور يفخر الانسان به .. ما رأيك فى تناول العشاء معى فى أحد المطاعم هذه الليلة ؟..

نيل « مرتبكا » : الحقيقة اننى مرتبط هذا المساء ببعض الاعمال ، ولا ..

جلاديس « معاجلة » : اننى ذاهبة الى محل الازياء بعد انصرافنا من هنا ، وسأتصل بك تليفونيا لمعرفة رأيك النهائى ..

نيل : اخشى يا « جلاديس » ألا اتمكن من ..

جلاديس : على كل حال سأكلمك تليفونيا ، وأرجو أن تتمكن من ترتيب وقتك ...

ما تمت ...!





محسن : وبصراحة يا مجدة باحب .. باحب من كل قلبى .. ونفسى انك تقدرى عواطفى ▲

ماجدة : أنا يا حبيبى مقدرة كل عواطفك .. وأتمنى اللى انت بتتمناه

محسن : اذن .. أقدر أطلب منك .. انك .. تخطبى لى البنت صاحبتك اللى كانت معاك فى حفلة امبارح ؟ ▶

ماجدة : بتقول ايه ؟



محسن : ماجدة ! .. ماجدة ! .. جرى ايه يا مجدة !

ماجدة : . . . . . ؟!!! ▲

« الصورة اشترك فى تمثيلها : محسن سرحان وماجدة أمير »

ويتأهب الضيوف للانصراف فى النهاية ، ولكن « هومر » يتلكأ لمخاطبة « البرت » على انفراد ..

هومر : ما رأيك فى صاحبنا « نيل » ؟ .. هل تعرفه جيدا ؟..

البرت : وما السبب ؟..

هومر : لانى أحب أن أعرف شيئا عن أحوال « صهرى » المقبل !...

البرت : أهذا هو الموقف اذن ؟..

هومر : ان « جلاديس » البلهاء مفتونة به ، وهى تحسبه من كبار الفنانين !.. والادهى من ذلك أن والدى الح الى اشراكه فى رأس ماله ، كما صرح فى حديثه !.. اما انا فادعو الله الا يتم شىء من هذا ..

ويهرول « هومر » فى اثر أفراد أسرته الذين وقفوا بباب المصعد يستعجلونه وعندما يعود «نيل » الى داخل المسكن بعد وداع الضيوف يشير عليه « البرت » بالنوم ساعة على الاقل مع تناول قرص ثان مسكن لاراحة أعصابه المرهقة المكدودة والا استهدف لانهيار عصبى محقق .. وينتقل « البرت » من هذا الى موضوع آخر .. فهو مشفق على « نيل » من هذه المعيشة المضطربة التى يعيشها اذ يقتل مواهبه ويضيع وقته فى اعطاء دروس الموسيقى استجابة لمطالب القوت اليومى ، فى حين أن عبقريته بصفته موسيقارا موهوبا تقتضيه التفرغ لفنه وتكريس كل وقته له ، ولا يتأتى ذلك الا اذا تخلص من ذل الحاجة وصاهر أسرة غنية مثل أسرة « تيلور » ..

نيل : أجاد انت فيما تقول ؟.. أتشير على حقا بطلب يد « جلاديس » ؟..

البرت : نعم : .. فهى فتاة جميلة رقيقة .. وبزواجها تضمن الراحة والمال والوقت .. و ..

نيل « مقاطعا » : وما قولك فى شعورى كانسان له كرامته ؟.. أتحسب ان توفر المال والوقت وتحقيق المطامع الفنية هو كل شىء فى الحياة ؟.... أنت مخطىء يا صديقى .. اننى أفضل حياتى الراهنة

ويمسك الصديقان عن متابعة الحديث لدى قدوم « سنتيا » لجمع أقداح الشاى .. ثم ينتهز « البرت » فرصة انتقال « نيل » الى غرفة نومه لارتداء جلباب النوم فيسر اليها حديثا خاطفا عما دار بينه وبين « نيل » ، ويناشدها أن تعاونه فى اقناع الموسيقار بقبول هذا الحل حرصا على مستقبله الفنى ، فلا تملك الفتاة الا أن تعده بذلك وقد أخفت مشاعرها الحقيقية ..

وينصرف الدكتور « البرت » على الاثر بعد اطمئنانه الى تناول صديقه للقرص المسكن ، واعدا أن يزوره صباح الغد .. فاذا همت « سنتيا » بالانصراف كذلك الى مسكنها استبقاها « نيل » وصارحها بأنه غير غافل عن تلك المؤامرة التى يحيك « البرت » خيوطها ويسعى الى اتمامها بمساعدة « سنتيا » ولا ريب .. وعندما تموه عليه الفتاة منكرة علمها بشىء من ذلك يمضى « نيل » فى حديثه غير عابىء بانكارها ..

نيل : لا فائدة من المواربة .. ان « البرت » صارحنى بكل شىء ، واقترح على الاقتران بجلاديس .. أراك لم تدهشنى من هذا الكلام ؟..

سنتيا : كلا ... انه شىء لا يدهشنى ... فهو الحل الطبيعى ...

نيل : سنتيا !.. سنتيا !.. كيف تقولين هذا ؟.. الا تعلمين انى أحبك ،

سنتيا « تتكلف المزاح » : آه !.. هذه مفاجأة لى !..

نيل « مأخوذا » : سامحك الله .. أهكذا تقابلين شعورى حيالك ؟

سنتيا « تغالب نفسها » : اسمح لى يا « نيل » أن أصارحك بالحقيقة ... انى رأيت تزايد اهتمامك بى فى العهد الاخير ، وهذا شىء مناف لصالحك ، ولذلك قررت الانتقال الى مسكن آخر غدا ...

نيل : ماذا تقولين ؟.. معنى هذا انك لا تكنين لى ذرة من الاهتمام !..

سنتيا : بل يهمنى أمرك ومستقبلك كفنان موهوب ... فليس من شك فى أن استمرارك فى حياة الكدح من أجل لقمة العيش فيه قضاء على مستقبلك الفنى ... ولذلك حينما اقترح الدكتور « البرت » زواجك بالآنسة « جلاديس » رحبت بالفكرة من أجلك ...

نيل « مستاء » : أنت مثل « البرت » ، تظنين أن الموسيقى والفن كل شىء بالنسبة لى .. أما شخصى وقلبى وشعورى ، فلا اعتبار لها عندكما

سنتيا : اننى حريصة على سعادتك يا « نيل » ...

نيل « ساخرا » : كفى تمويها ... الوداع يا « سنتيا » !..

فتقف الفتاة برهة مترددة مضطربة ، ولكنها لا تملك الا أن تنسحب والدموع تترقرق فى عينيها ...

وفى أبان سورة الحنق الذى تملك « نيل » يرن جرس التليفون ، فأيقن ان « جلاديس » قد فرغت من مهمتها لدى محل الازياء ... فوقف مترددا برهة ، وما لبث أن اتجه الى التليفون بعزم المستيئس ، وخاطب «جلاديس» قائلا انه كان يود لقاءها كما أرادت ، لولا أن الطبيب أشار عليه بالاخلاد الى الراحة نحو ساعة وأعطاه قرصا مسكنا يوشك أن يجلب النوم الى عينيه ، واقترح عليها أن توافيه الى مسكنه لكى يفضى اليها بشىء هام ...

نيل : لقد شوقتنى وأثرت فضولى ... فما عندك ؟..

نيل : اسمعى اذن ... ما رأيك فى الاقتران بموسيقار عظيم ؟..

جلاديس : يا للمفاجأة السارة !.. هذا أسعد نبأ سمعته فى حياتى ... جوابى هو القول طبعا ... وسأكون عندك بعد ساعة ...

نيل : لابأس ... ان القرص المسكن خدر أعصابى ، وسأنام هذه الساعة حتى حضورك ... الى اللقاء !..

ويحاول « نيل » أن يضع سماعة التليفون مكانها ، لكنها تفلت من يده وتتدلى بعيدا عن الحامل ، وسرعان ما يتهالك « نيل » فى المقعد المجاور مستغرقا فى سبات عميق ...

الفصل الثانى

يرتفع الستار فى هذا الفصل عن « نيل ماكرى » الموسيقار الشاب وهو مستهدف لاحداث جسام تتعاقب بسرعة غريبة خاطفة لا تكون الا فى عالم الرؤى والأحلام ... فقد تم زواجه بجلاديس تيلور الفتاة الغنية التى أعجبت به وأحبته ، وأقام معها فى بيت فخم جميل توافرت فيه أسباب الحياة المترفة والعيش الرغد ... بل أصبح فوق ذلك عضوا فى مجلس ادارة المؤسسات الصناعية الكبرى التى يملكها « تيلور » ، وغدا المال يجرى بين أصابعه كالنهر الدافق ... فهل تراه نال السعادة التى قدرها صديقه « الدكتور البرت » عندما أقنعه بجدوى هذا الزواج ؟..

(البقية على الصفحة التالية)



اجمل تسريحات الموسم : اقيمت فى «باليه دورسيه» بباريس مسابقة كبرى لاختيار اجمل تسريحات الموسم الجديد، اشترك فيها اشهر حلاقو فرنسا ويرى فى الصورة بعض التسريحات المبتكرة التى تقدمت بها الحسان الى المسابقة ...

لقد أضحت حياته سلسلة من الزيارات والمآدب والحفلات بحكم هذه الحياة الاجتماعية المرسومة التى فرضت عليه ، حتى عجز عن اختلاس ساعات معدودة من وقته يفرغ فيها لفنه ويضع الحانه المنشودة ، والنتيجة انه غدا متبرما بحياته ناقما على نفسه وعلى الناس ، بل صار دائم الشجار مع زوجته « جلاديس » لما تحمله من أعباء هذه الحياة الاجتماعية المضنية التى افسدت عليه فنه ... وظل ذلك شأنه حتى جاء يوم شؤم تفاقم فيه الخلاف بين الزوجين الى حد مروع ...

نيل : اننى لن اطيق هذه الحياة بعد الآن ، ولا بد لى من استئناف حياتى الفنية مهما كانت النتائج !..

جلاديس : أتقول هذا بعد كل ما فعلته من اجلك ؟.. وبعد كل ما قدمته اسرتى لك ؟..

نيل : انكم افسدتم على حياتى !.. لقد اغدقتم على اموالا لا اريدها ، وحرمتمونى من التفرغ للشىء الوحيد الذى اشتهيه فى الدنيا ، وهو فنى والحانى!..لقد صممت اخيرا على اتمام رسالتى فى عالم الموسيقى والتلحين ، وليكن بعد ذلك ما يكون !..

جلاديس : لن اسمح لك بشىء من هذا ... « وتسرع الى مجموعة النوتات الموسيقية فتعمل فيها تمزيقا » ... أرأيت اذن ؟..

فكان ذلك بمثابة الشرارة التى فجرت سخطه المكتوم ، وسرعان ما امتدت يده دون وعى منه الى سكين الورق الموضوعة فوق مكتبه واغمدها فى صدرها فسقطت جثة هامدة ...

وتتلاحق الأحداث بعد ذلك بنفس السرعة الغريبة الخاطفة التى لا تكون الا فى عالم الرؤى والاحلام ... وقد هرع والد « جلاديس » وامها واخوها على اثر صرختها المدوية يستطلعون ما جرى ، واذا هو يتلقاهم بطعنات متلاحقة ذريعة من المدية يخرون على اثرها الواحد تلو الآخر صرعى متخبطين فى الدماء ...

ويقدم « نيل ماكرى » الى المحاكمة بنفس السرعة التى تمت بها تلك الأحداث الدامية المروعة ... ويحاول امام المحكمة عزف الحانه الموسيقية التى حال الزواج دون اتمامها ، تبريرا لفعاله ، فيعجز عن ذلك بعد أن مزقت « جلاديس » صحائف الالحان ... وهكذا يخيب دفاعه ... ويصدر الحكم باعدامه ... ويساق الى الجلاد الذى يقف فوق راسه مرهفا سكينه الحادة ... وفى لحظاته الاخيرة لم يجد « نيل » من يواسيه ويشدد من عزمه الخائر المضعضع سوى « سنتيا ماسون » ، تلك الحبيبة الوفية التى طردها من مسكنه فى مساء ذلك اليوم المشئوم ، فكان فراقها فاتحة الأرزاء التى منى بها ...

الفصل الثالث

قد فطنت ايها القارىء ولا شك الى أن تلك الأحداث الرهيبة التى امتحن بها الموسيقار الشاب لم تكن سوى أحلام ضخمة تتابعت سراعا فى مخيلته وهو مستغرق فى سباته العميق بتأثير القرص المسكن الذى تناوله !..

وفى ابان تلك الرؤى المفزعة سمع « نيل » وهو بين المنام واليقظة طرقا على باب مسكنه المتواضع ، فانبعث صوته يغالب النعاس يأذن للطارق بالدخول فلم يكن سوى « سنتيا ماسون » ...

سنتيا : ألست على ما يرام يا « نيل » ؟.. لقد سمعتك تتكلم ...

نيل « يرفع راسه متثاقلا » : ان سكين الجلاد تؤلمنى ... هل تمت عملية الاعدام كما يجب ؟..

سنتيا : ماذا بك يا « نيل » ؟.. ما هذا الكلام الغريب ؟..

نيل « ممسكا يدها » : اننى بحاجة اليك يا « سنتيا » ...

سنتيا : هل تقول الحق يا « نيل » ؟.. أصارحك انى لم استطع الابتعاد عنك رغم تصميمى على ذلك ... اننى أيضا أريد البقاء الى جانبك ، ولا يمكن ابدا أن أفرط فيك واسلمك الى غيرى ...

نيل : ما اسعدنى بهذا الاعتراف يا « سنتيا » ...

سنتيا : انى جلست طويلا فى الحديقة المواجهة للمنزل افكر فيما يكون مصيرك لو أنى فارقتك نهائيا ...

نيل : ويا له من مصير رهيب !.. لقد حلمت حلما ثقيلا مخيفا رايتنى فيه تزوجت « جلاديس » ، فكانت كارثة أوشكت أن تودى بحياتى ... « يتحسس عنقه برهة ، ثم ينهض متجها الى المكتب » .. انى حلمت أولا انها خاطبتنى تليفونيا ... « يقع نظره على سماعة التليفون فيراها مدلاة من الحامل » ... يا الهى !.. اذن كان اتصال جلاديس التليفونى معى فى عالم اليقظة ، لا فى المنام ؟!.. الويل لى يا « سنتيا » !.. تذكرت الآن !.. لقد قتلتها !..

سنتيا : ماذا فعلت ؟

نيل : سألت « جلاديس » فعلا ان تقترن بى !..

سنتيا : يا للمصيبة !.. وهل قبلت مطلبك ؟..

نيل : نعم !..

وعندئذ يطرق الباب ، ويدخل « جيرى » بواب العمارة ...

جيرى : انى لبثت أدق تليفونك مدة خمس دقائق دون جواب ... والآن فهمت السر ... فان السماعة بعيدة عن مكانها !.. أعدها من فضلك ... « نيل يعدل السماعة » ... ان الآنسة التى كانت فى زيارتك مع اسرتها

(البقية على صفحة ٣٦)

المطاردات الناعمة فى هوليوود


دبرا باجيت : عروض للزواج

يسير الخط البيانى لنجاح الممثل فى هوليود مع عدد الرسائل التى تصله من المعجبين . . ولذلك يحرص — الممثل أو الممثلة — على أن يحتفظ بمعجبيه وأن يزيد فى عددهم . تماما كما يحرص على زيادة رصيده فى البنوك . .

وتخصص استديوهات هوليود موظفين خصوصيين ليهتموا بشئون الرسائل فترى عربة ضخمة تذهب إلى مكتب البريد كل يوم ، ويقوم الموظفون بفرز رسائل كل ممثل أو كل ممثلة ، وتملأ خطابات بعض الممثلين جوالات كاملة ، ثم تحول رسائل كل ممثل إلى سكرتيره الخاص أو قلم السكرتارية بأكمله ، ويتولى هذا إعداد الصور التى يطلبها المعجبون . . ، ويحتفظ للممثل بالخطابات الخاصة أو التى تحتوى على مطلب شاذ أو غريب . . ويوقع الممثلون والممثلات كل الصور التى ترسل للمعجبين ، وهذه العملية تستغرق من بعضهم ساعة كاملة كل يوم

نواد للاعجاب !

وقد كون بعض المعجبين عدة أندية فى هوليود وغيرها من مدن الولايات المتحدة والمعجبون الذين يكونون ناديا يشتركون فى الاعجاب بممثل واحد أو ممثلة واحدة يطلقون اسمه أو اسمها على ناديهم ، وقد انتشرت هذه التقليعة الأمريكية . . وتتنافس الأندية على تتبع أخبار أبطالها وتثبيت صورهم على حوائط هذه الأندية . . وعمل « أرشيف » للخطابات التى تصل لأعضاء النادى منهم . . هذا فضلا عن دعوة الممثلة أو الممثل إلى نادى المعجبين به فى المناسبات والأعياد . . ويفضل بعض الممثلين أن يذهبوا من تلقاء أنفسهم إلى الأندية التى دونت بأسمائهم لقضاء الوقت مع المعجبين بهم وبعضهم يتولى حل مشاكل المعجبين . . وبعضهم تبرع بالايجارات التى تدفع لهذه الأندية لأعوام مقبلة . !

ومن أشهر الممثلين الذين تصلهم رسائل الاعجاب النجم « آلان لاد » الذى تصله قرابة ٣٠ ألف رسالة فى الأسبوع الواحد . . . ولم يسجل هذا الرقم إلا « كلارك جيبل » حين كان شابا يفيض بالجاذبية ، ومن المعجبات بآلان فتاة تدعى « ريتا والبك » تراسله منذ عام ١٩٣٩ ، ويوجد عندها ١٦ « ألبوما » عن أخباره وصوره التى تجمعها من الصحف والمجلات . . ويوجد عندها البوم خاص بالصور التى أرسلها لها « الان » الوفى للمعجبات . . وهى تزوره فى العام مرة واحدة . . فيقضى معها ساعة فى الحديث العذب . . هذا مع أنها أم لعدة أولاد وهو أب لأربعة

مطاردة فى الطريق !

ولديبرا باجيت — النجمة الملائكية الجمال — آلاف المعجبين . . وقد عرض مئات منهم الزواج على ديبرا . . ومنهم بالفعل أصحاب مصانع ضخمة . . وأصحاب

ملايين ولكن « ديبرا » تقلب شفتيها وتقول : « لن أتزوج إلا من أحبه ! »

ومعروف عن « ديبرا » أن أمها لا تتركها دقيقة واحدة .. وقد حدث أن مرضت أمها ذات يوم فذهبت ديبرا إلى الاستديو بمفردها . . وانتهت من العمل بعد منتصف الليل . . وفى طريق العودة إلى البيت لاحظت ان سيارة تتبع سيارتها . . ثم لاحظت ان السيارة تريد اللحاق بها..فزادت من سرعة سيارتها . . ورأت السيارة التى خلفها وقد قفزت قفزاً لتسد عليها الطريق بطريقة تثير الرعب ..



ايفون دى كارلو : مهراجات الهند

وصرخت «ديبرا» .. لأنها ظنت أن الرجل الذى نزل من عربته وتقدم منها قاطع طريق .. ولكن الرجل كان دمثاً لأنه تقدم اليها رافعاً ذراعيه إلى أعلى على طريقة اللصوص حين يستسلمون .. ثم طلب إلى « ديبرا » أن توقع له على كراسة اوتوجراف . لأنه معجب بها وقد رآها اليوم بمفردها فأراد أن يغتنم الفرصة ..

ووقعت « ديبرا » على الأوتوجراف .. وأناملها الدقيقة ترتجف، وحبات العرق كاللؤلؤ ترصع جبينها .. وتطوع المعجب بأن يحرس سيارتها حتى وصلت للبيت .. فحيته ودخلت وهى لاتصدق أنها وصلت سالمة.

جواهر المهراجا !

وقد افتتن أحد مهراجات الهند بالنجمة الجميلة «ايفون دى كارلو» على أثر قيامها بدور راقصة شرقية فى أحد أفلامها الناجحة .. وأرسل المهراجا يطلب يد ايفون ، فأرسلت له خطاب شكر رقيق ، ولكنه ألح وسارع يرسل المهر على شكل جواهر تبلغ قيمتها ١٥٠٠٠ جنيه .. وذهلت ايفون وهى تفتح طرد البريد لتجد هذه الجواهر . . وفوجئت أكثر من ذلك حين مضى أسبوع فاذا بها تجد أحد أصدقائها وهو ينبئها بأن مهراجا من الهند قد وصل إلى هوليوود ، وهو يبحث عنها .. ولم تقابله ايفون بالطبع . . وأرسلت اليه جواهره مع سكرتيرها الذى أفهمه أن قلبها محجوز لشخص آخر !

ملاكم !

ويعتبر زوج « جين راسل » أقوى الرجال فى هوليوود لأنه بطل ملاكمة سابق ، وقد اضطر أكثر من مرة إلى استعمال قبضته ليضع نهاية لقصة اعجاب بفاتنته « جين »

حدث فى احدى الحفلات أن تقدم « ثقيل » من جين يطلب مراقصتها .. ووافقت جين كما يقتضى الاتيكيت فمضى الثقيل يبثها عبارات الغرام والهيام .. وأفهمته جين أنها متزوجة .. فقال لها بوقاحة أن تطلق زوجها وهو سيطلق زوجته ليتزوجها ..

ولم تحتمل جين حديثه فتركته قبل أن تنتهى الرقصة . . وراحت تسأل صديقتها التى دعتها إلى الحفلة عن ذلك الصفيق الذى راقصها وقال لها اقتراحه السخيف ، ولم تكن تعلم أن زوجها يسمع كل ماقالته لصديقتها.. ونظرت إلى قاعة تعالت منها الضوضاء فوجدت زوجها قد ألقى الصفيق أرضاً . . وحول وجهه إلى لوحة دامية ! !

وانصرفنا بعد ذلك والعيون تتعلق بعضلات الزوج .. وليس بجمال الزوجة!

قلب الفنان (بقية المنشور على صفحة ٣٢)

منذ ساعة قد عادت وانتظرت تلك الدقائق الخمس ، ولذلك رافقتها الى هنا ...

جلاديس « داخلة » : هاندا يا « نيل » ... مساء الخير يا آنسة « ماسون » ...

سنتيا « بصوت مختنق » : انى ... انى نسيت أدوات الشاى ، فجئت لآخذها ... « تخرج كاسفة البال » ...

جلاديس : ها قد اجتمعنا مرة أخرى يا « نيل » ... ونحن الآن خطيبان ... اليس هذا بديعا ؟..

نيل : هو كذلك ...

جلاديس : هل تمتعت بنوم هنيء خلال الساعة الماضية ؟..

نيل : جدا !.. شكرا لك ...

جلاديس « مشغولة البال » : هل تحبنى يا « نيل » الى درجة لا تتردد معها أن تسدى الى معروفا ؟..

نيل : تكلمى ... صارحينى بما هنالك ...

جلاديس : اليك الحقيقة اذن ... حدث بينما كنت عائدة من محل الأزياء أن قابلت شابا من بلدتنا هو « والتر كريج » الذى تعرفه ولا شك ، وكان دائم الاهتمام بى ... وقد سألنى أن أصاحبه فى نيويورك هذا الاسبوع لانه غريب عنها ... فأردت أن أستأذنك قبل اجابة طلبه ، لان الفتاة المخطوبة يجب أن تقصر صحبتها على خطيبها وحده ... فاذا لم توافق رفضت طلبه على الفور طبعا ... أما اذا لم تمانع فسأكون برفقتك دائما اعتبارا من الاسبوع المقبل ... وسيقيم لنا الاصدقاء حفلات لا عداد لها احتفاء بخطبتنا ...

نيل « بعد تفكير » : يا له من تحليل طريف لمعنى الخطبة يا «جلاديس» !.. الواقع ان نظرتى الى هذا الامر تخالف نظرتك ...

جلاديس : وكيف ذلك ؟..

نيل : انى افضل فى فترة الخطبة ان نكون وحدنا ، لكى نتبادل الحديث فى مختلف الشئون ...

جلاديس : تعنى اننا سنكون هكذا دائما ، حتى بعد الزواج ؟..

نيل : فى الغالب ...

جلاديس : ... نمضى أمسياتنا فى تبادل الكلام ، فلا سهرات خارجية ولا حفلات ؟ !.. هذا شىء لا يطاق يا « نيل » ... هل ترى ان خطبة كهذه لها قيمتها ؟..

نيل : لا اظن يا « جلاديس » ...

جلاديس : اعتقد ان كلينا لا يلائم الآخر فى طباعه ومشاربه يا « نيل » ...

نيل : صدقت يا جلاديس » ...

جلاديس : الواقع انى تأكدت من هذا منذ قابلت « والتر كريج » ... وبوسعى أن أعود اليه مطمئنة ... ارجو الا تعدنى متقلبة اذا اعتبرت خطبتنا مفسوخة ؟..

نيل : كلا أبدا !.. ان قرارك هذا هو عين الصواب ...

جلاديس : الوداع اذن يا « نيل » ... لا بد من ذهابى الآن لان «والتر» ينتظرنى لدى الباب ... وتخرج مسرعة » ...

نيل « متقهقها » : الحمد لله !.. الحمد لله !.. « سنتيا » !.. « سنتيا » !..

سنتيا « تدخل مترددة » : هل ناديتنى يا « نيل » ؟..

نيل « فاتحا ذراعيه » : ناديتك بلسانى وقلبى ... تعالى يا حبيبة الروح !.. ان الفاقة معك أحلى من الغنى مع مخلوقة تافهة مثل «جلاديس» ... ستكونين ملهمتى وباعثة مجدى ... وبفضل محبتك واخلاصك سأتغلب على مصاعب الحياة ، وأبلغ أعلى مراتب الخلود الفنى

« ستار »

« م . م »

رواية تشعل حربا

يروى التاريخ القديم أن حربا وقعت بين ولايتين من الولايات الرومانية بسبب رواية تمثيلية . .

فقد كان البلدان مختلفين على حدودهما الفاصلة ، وكان يقع بيت فى منتصف الحدود لرجل من كتاب ذلك العصر حاولت كل من الولايتين أن تدعى رعويته لها . فلما مات الكاتب عثرت إحدى الولايتين على قصة تمثيلية فى مخلفاته جددت الخلاف بينهما وأذكت من ناره حتى وقعت الحرب



اليدا فالى
من مواليد مايو

"الكواكب" تتنبأ لك .. في شهر مايو



(٢١ الى ٣١ مارس) : ان حسنات الماضي لاتكفى لتغطية اخطاء المستقبل ــ متاعب ..
(١ الى ١٠ ابريل) : أقدم والا ضاعت منك الفرصة ــ ربح فى اليانصيب
(١١ الى ٢٠ ابريل) : الغيرة تفسد عليك حياتك ــ سفر لمدة قصيرة ــ نبأ هام ..



(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس): تغيير هام يتناول عملك ــ ربح مالى ــ حدث سعيد ..
(٤ الى ١٣ اغسطس) : كن واضحا لتفوز بثقة الآخرين ــ حفلة شيقة ــ نبأ خطير ..
(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : علاقة عاطفية جديدة ــ استقرار فى الاسبوع الثالث ــ هناء



(٢٣ الى ٢ ديسمبر) : صدمة عاطفية ما بين ١٠،٣ ــ ظنون تتحقق ..
(٣ الى ١٢ ديسمبر) : لاتجر وراء السراب ــ كن واقعيا ــ متاعب ..
(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : تصرف بعقل ــ مفاجأة تترتب عليها مسائل هامة ــ حب ..



(٢١ ابريل الى ١ مايو) : امتنع عن قبول ما يعرض عليك فى نهاية الاسبوع الاول ــ نجاة من حادث فى الطريق
(٢ الى ١١ مايو) ابتعد عن الدسائس والمؤامرات ــ حاول ان تكسب ثقة زملائك ..
(١٢ الى ٢١ مايو) : لاتتأثر بما يقال لك ــ وعكة خفيفة



(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر): اللين لايجدى فى علاج موقفك ــ كن حازما ــ انتصار ..
(٢ الى ١٢ سبتمبر) : مضايقات فى العمل تتلاشى سريعا ــ مغامرة ناجحة ..
(١٣ الى ٢٣) : ابتعد عن الخمر كلية ــ ورطة تنجو منها فى اللحظة الاخيرة ــ ارهاق ..



(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : حادث سعيد بالنسبة للمتزوجين ــ استعداد عقلى مزدهر ..
(٢ الى ١١ يناير) : ابتعد عن الاكل الدسم ــ نجاح بالنسبة للفنانين ما بين ١١،٢١ هناء عاطفى ..
(١٢ الى ٢١ يناير) طفرة هامة فى العمل ــ كسب مادى



(٢٢ الى ٣١ مايو) :حاول أن تصلح خطأك ــ برقية هامة ــ مفاجأة كبرى ..
(١ الى ١١ يونيو) : ابتعد لا تهمل واجبك ..
عن الطريق الذى تسير فيه ــ
(١٢ الى ٢١ يونيو) : استعداد طيب للاعمال المالية فى الاسبوع الثانى ــ حظ ..



(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر): اضغط على أعصابك مهما كلفك الامر
(٤ الى ١٣ اكتوبر) : مشروع جديد يأتى بربح وفير فى الاسبوع الثانى ــ سعادة ..
(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : مقابلة سارة غير متوقعة ــ تعود المياه الى مجاريها ــ استقرار



(٢٢ الى ٣١ يناير) : حاول أن تحقق رغباتك فى بداية النصف الثانى ــ ابتعد عن المسائل العاطفية ..
(١ الى ١٠ فبراير) : حظ فى المسائل الفنية حتى يوم ١٣
(١١ الى ١٩ فبراير) : اتبع رأيك الشخصى ــ لا تلق بالا الى ما يشيعه اعداؤك



(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : فتور يسود حياتك العائلية ــ لا ترهق أعصابك ..
(٢ الى ١٢ يوليو) : مكافأة مالية كبيرة غير منتظرة ــ ابتعد عن صداقة الاشرار ..
(١٣ الى ٢٣ يوليو) :جازف فقد تبلغ هدفك المنشود ــ لا تراجع ــ وعكة خفيفة



(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : تجنب الافكار السوداء وتخلص من الاوهام ــ متاعب بسيطة..
(٣ الى١٢ نوفمبر) : مساعدة تؤدى الى نجاح ــ نم علاقاتك ــ أنباء ..
(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : عقبات فى طريق طموحك تتلاشى قبل ٢٣ ــ تصرف بعقل



(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : لا تنتظر للاتفاقية التى عقدتها ربحا ــ متاعب مالية
(١ الى ١٠ مارس) : كن حذرا ولا تعتمد على الحظ وحده ــ فرصة موانية ــ سفر
(١١ الى ٢٠ مارس) : مولود ذكر أو مشروع خطبة ــ سعادة عاطفية ..

تمرينات في البق!



يوالى الممثل الخفيف الروح اسماعيل يس تدريب ابنه يس الصغير على رياضة البق التى هى سبب مجد أبيه ..



كان المفروض أن يكون المشهد مشهد استعطاف ولكن التلميذ اخطا فرفع «سمعة» أصبع التحذير يلفت نظره الى الخطا

حدث هذا الاسبوع

• انتهت ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة من اعداد فيلم جديد اسمه « مصر تسجل .. والعالم يشهد » الذى أشرف على اعداده المخرج بركات . وهو يصور احتفالات البلاد بمرور ستة شهور على حركة الجيش ، ويجرى اعداد نسخ منه بخمس لغات أجنبية لعرضه فى جميع بلاد العالم

• ارسلت وزارة الارشاد القومى برقية توافق فيها على الاشتراك فى مهرجان السينما الذى يعقد فى برلين . وسيمثل مصر الدكتور كمال الدين جلال الملحق الصحفى بالمانيا . وقد تم الاتفاق على عرض فيلم « حضارة ٦ آلاف سنة » وفيلم « مصر تسجل » الذى انتجته ادارة الشؤون العامة . أما الافلام الطويلة فلم يتم الاتفاق عليها نهائيا

• سهلت الجهات المختصة اصدار التصاريح ببناء دور السينما الجديدة .. حتى تستطيع هذه الدور أن تعرض العدد المتزايد من الافلام المصرية

• اخرج المسرح الشعبى رواية جديدة اسمها « المال الحرام » تدور حول موضوع الذخيرة الفاسدة وقد قدمها المسرح لاول مرة فى حفل اقامته هيئة التحرير ببنها يوم السبت الماضى

• قررت ادارة النشاط الاجتماعى والرياضى بوزارة المعارف ان تجعل التمثيل أحد الهوايات التى تمارس فى أندية الشباب التى تفتح فى عطلة الصيف

• سافر الاستاذ عماد حمدى والسيدة فاتن حمامة الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى لتصوير بعض مشاهد فيلم « حب فى الظلام » الذى يقومان فيه بدورى البطولة

• تأخرت وزارة الارشاد القومى فى الموافقة على صرف الاعانة الحكومية للفرق المسرحية وترتب على هذا ان تأخر صرف مرتبات أعضاء الفرقة المصرية عن الشهر الماضى وهذه هى المرة الثانية التى يحدث فيها هذا الامر المؤسف

• يبدأ الاستاذ حسن رمزى فى اخراج فيلم « أحلام الربيع » باستوديو الاهرام خلال هذا الاسبوع ، وسيقوم بالبطولة كمال الشناوى وشادية واسماعيل يس

• تكونت بالاذاعة المصرية لجنة استشارية لشئون الموسيقى من أحد عشر موسيقيا ... ومن بين أعضاء اللجنة الصاغ احمد أبو عوف والآنسة ام كلثوم والاساتذة محمد عبد الوهاب والسنباطى والشجاعى

• اعدت الاذاعة المدرسية عدة برامج تذاع على الطلبة خلال فصل الصيف عن الهوايات ووقت الفراغ والرياضة .. ولهذا سوف تستمر الاذاعة المدرسية فى مواصلة نشاطها طيلة العام لاول مرة منذ انشئت

لجنة ترقية التمثيل

• تالفت لجنة عليا لترقية التمثيل بدلا من اللجنة المنحلة . واللجنة الجديدة برياسة الاستاذ محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومى ، وعضوية الاساتذة يوسف وهبى ، وقائد الجناح وجيه اباظه مدير الشئون العامة للقوات المسلحة ، والاستاذ أنور احمد مدير الارشاد الاجتماعى ، والاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا

• سوف تقدم فرقة المسرح الحر فى بداية الموسم القادم مسرحية « لو عرف الشباب » ، والمسرحية من تاليف الاستاذ توفيق الحكيم

• تقاضى المطرب التونسى الاستاذ على الرياحى اجره عن كل الاغانى التى سجلها لمحطة الاذاعة المصرية قبل سفره ، رغم ان قانون الاذاعة لا يسمح بصرف هذه الاجور قبل اذاعة ما سجل فعلا

• تستعد فرقة المسرح المصرى الحديث لتقديم مسرحية « الايام السعيدة » خلال موسم الصيف على مسارح الاسكندرية ، والمسرحية مقتبسة من اصل فرنسى

• سوف تدرس لجنة البرامج العربية بالاذاعة المصرية برامج الاذاعة فى عدة دول لوضع برنامج مثالى بعد اختيارها البرامج التى تناسب البيئة المصرية من هذه الاذاعات

• قدمت الاذاعة المدرسية ملخصات تمثيلية مختصرة للروايات المقررة على طلبة الثقافة والتوجيهية هذا العام ، وقد تلقت ادارة الاذاعة عدة خطابات من الطلبة لاعادة اذاعة هذه التمثيليات

• سوف يبدأ الاستاذ على فهمى فى اذاعة اولى حلقات « مجلس الانس » من سلسلة اعدها لمحطة صوت أمريكا وهى تجمع بين الفكاهة والطرب والاجتماع فى اطار جميل ينتظر ان ينال نجاحا كبيرا

• أكدت بعض المصادر المسئولة انه قد تم الاتفاق فعلا مع الاستاذ يوسف وهبى على تولى ادارة الفرقة المصرية

• يفكر الاستاذ يحى شاهين فى تكوين فرقة تمثيلية مؤقتة تستعين ببعض أعضاء الفرق المعروفة لتقوم بتمثيل روايتى « مجنون ليلى » و « مصرع كليوباترة » خلال سبعة ايام على مسرح دار الاوبرا

• ابدت السيدة زينب صدقى رغبتها فى اعادة تمثيل بعض المسرحيات التى تقوم فيها بدور هام ، مثل مسرحية « سلك مقطوع » وستنظر الفرقة المصرية فى هذا الطلب لتلبيته

• لا يزال المطرب الاستاذ محمد عبد المطلب يعمل على مسارح لبنان متنقلا من ملهى الى آخر ، والمنتظر ان يقضى «طلب» فصل الصيف فى ملاهى الجبل !



ونجح التلميذ اخيرا ، وغدا منظره يبعث على العطف فحقق بذلك رغبة المدرب « البقى » ...



وسر الوالد والولد من النجاح .. فارسلا سويا ضحكة «بقية» من النوع الثقيل ...

• أطلق شقيق المطربة سعاد محمد النار على زوج شقيقته الاستاذ محمد على فتوح ، فأصابه برصاصتين فى رجله . وقد تولت النيابة التحقيق وعرف ان سبب الخلاف هو « اقتسام » ارباح المطربة الطيبة القلب !!

• **تستعد الاذاعة من الآن للاحتفال بعيد ميلادها العشرين يوم ٣١ مايو الجارى وذلك باقامة اضخم حفلة ساهرة شهدتها مصر يشترك فيها جميع الفنانين المساهمين فى برامج الاذاعة**

• قرر الاستاذ انور وجدى أن يقضى أسبوعا آخر فى بيروت لتنظيم اعمال توزيع افلامه وقد صرح اخيرا بانه سيسافر الى أوروبا ثم الى هوليوود ليقضى الصيف هناك !

• **ستكون من نتيجة اصدار القانون الجديد بانشاء اتحاد نقابات المهن الموسيقية والتمثيلية والسينمائية منع أى فنان من الاحتراف الا اذا كان عضوا فى النقابة المختصة**

• تقرر أن تقدم الاذاعة صورا صوتية يومية لجلسات محكمة الغدر ، وذلك بناء على توجيهات خاصة حتى يسهل على المصريين جميعا متابعة تطورات أهم محاكمات مصر اولا باول

• **تصل الى مصر قريبا بعثة سينمائية لتصوير مشاهد فيلم تنازل الملك السابق عن العرش الذى ستخرجه احدى الشركات الامريكية وقد وافقت الجهات المختصة بمصر على التصريح لهذه الشركة بتصوير مناظر الاماكن التى دارت فيها الاحداث الهامة منذ أعلنت ثورة التحرير حتى تنازل الملك السابق عن العرش**

• رفضت ادارة الاذاعة منح الملحن الاستاذ عبد العظيم عبد الحق الاجر الذى يطلبه عن الحانه التى وضعها لبرنامجها الجديد المسمى « بشاير الخير » كما رفضت قبول هذه الالحان مجانا كهدية منه عندما اعتذر عن قبول الاجر الذى حددته الاذاعة له عن هذه الالحان ..!!

• **يسافر المسرح العسكرى الى غزة للترفيه عن القوات المصرية هناك ، ويعتزم المشرفون على هذا المسرح تنظيم رحلات فنية لزيارة بعض وحدات الجيش فى جميع أنحاء البلاد**

• اتفقت السيدة مارى كوينى مع المطربة صباح على القيام بدور البطولة فى فيلم من اخراج ابراهيم عمارة

• عادت هاجر حمدى الى ميدان الانتاج السينمائى ، وقد اتفقت مع المخرج عاطف سالم ليتولى اخراج فيلم من انتاجها وبطولتها

• **قدمت السيدة آمال فهمى اقتراحا لعمل برنامج عن السينما فى الاذاعة ، وسيتضمن هذا البرنامج زيارة الاستوديوهات المصرية ، والتحدث الى الممثلات والممثلين**

• تلقى محامى سامية جمال بالقاهرة عدة عروض من بعض الشركات السينمائية للاتفاق مع سامية على العمل بالافلام خلال مدة اقامتها فى مصر . والمعروف ان سامية قد وصلت أول أمس وتعتزم تمضية شهر فى مصر

• **التحق فريد شوقى بنادى التجديف بناء على طلب المخرج نيازى مصطفى الذى سيتولى اخراج فيلم لحساب فريد شوقى تدور حوادثه فى البحر ، وقد سافر الاثنان الى الاسكندرية لزيارة بعض المناطق التى سيجرى فيها تصوير مشاهد هذا الفيلم**

• حصلت المطربة حسيبة رشدى على تصريح بالاقامة فى القاهرة لمدة عام

• **انتهت لجنة اختيار الاغانى المثالية التى تشكلت من بعض كبار المؤلفين والملحنين من اختيار عشرة اغان من ٤١٨ اغنية تقدم بها المؤلفون لهذا الغرض ..**

كلام فى الهواء
انقلاب فنى

بات من المنتظر ان يصدر قانون حماية الملكية الأدبية والفنية خلال أسابيع معدودات

ومن حسنات هذا القانون ، انه سيمد الاذاعة باعظم اداة لاختبار الاصوات ، وسينطق بحكم الجماهير على كل مطربة ، وسيخلق مجالا عظيما للتنافس بين أهل الغناء يحفزهم على التجويد وحسن الاداء

وبالجملة ، فان هذا القانون زعيم باستحداث انقلاب عظيم فى برامج الاذاعة

ذلك لأن الاذاعة الآن تشترى الاغنية من مؤلفها ثم تشترى لحنها من ملحنها ، وتعطيها لزيد من المغنين ليغنيها ، وزيد هذا يؤديها اى اداء ، دون ان يحرص على التجويد ، لانه يعلم ان الاغنية له وحده ، ولن يغنيها احد بعده .

وهذا الاحتكار هو السبب الاول فى عدم التجويد فى الاداء ، أما الكلام ، وأما اللحن ، فان الاذاعة بماليتها المحدودة تعتمد فى أكثر الاحيان على الطبقتين الثانية والثالثة من المؤلفين والملحنين لانها لا تستطيع أن تفى بمطالب مؤلفى الطبقة الاولى وملحنيها

فانت قلما تظفر فى برامج الاذاعة باغنية لرامى او لحن لزكريا احمد

ولكن صدور هذا القانون ، معناه أن يقبل رامى وزكريا واضرابهما من رجال الطبقة الاولى ، أن يؤلفوا ويلحنوا للاذاعة بأقل الاجور ، لانهم سيتقاضون من الاذاعة بعد ذلك حق الأداء العلنى كلما اذيعت الاغنية ، ويبقى هذا الحق قائما وثابتا لصاحبه ، ولورثته الى ما بعد وفاته بخمسين سنة

وهكذا يعالج القانون مشكلة المؤلفين والملحنين ويجتذب رجال الطبقة الاولى فى هذين الفنين الى الميكروفون

أما الغناء ، فان هذا القانون يبيح للاذاعة ، ولغيرها من الناشرين ، كأصحاب شركات الاسطوانات ، أن تسجل الاغنية الواحدة باصوات مختلفة ، فلا تكون الاغنية وقفا على مطرب معين واحتكارا له ، بل ان غناءها حق لمن يشاء ، ومن هنا تنشأ المنافسة فى الاداء بين المطربين ، كل يريد ان يجود ويبرز ويبز الآخرين ، على غير ما هو حادث اليوم

لقد كان لهذا القانون اثر السحر فى النهضات الموسيقية فى الغرب ، ونرجو أن يكون له فى موسيقانا نفس الاثر

« احد الناس »

الريحاني .. علمني الضحك!



لم أكن أعرف أن بريق الأضواء يعشي الأبصار عن رؤية المآسي حتى وقفت تحت نورها المحرق .. وما كنت أظن أن السير في طريق الفن محفوف بالأشواك حتى أحسست بوخزها يدمي قدمي ..

والدى شركسى من كبار الضباط ، وجدى «باشا» من الاتراك ، وامى تركية ، وجدتى تركية .. وانا بنت «حلوان» ..

نعم ولدت فى حلوان ، فى ٢٥ اكتوبر من عام لا اذكره او لا احب ان اذكره ..

وكنت اختا لاثنى عشر اخا واختا .. ولم يبق منهم الا انا وشقيقتاى .. وعندما بلغت الرابعة من عمرى ، ارسلوا بى الى مدرسة «الميردهديه» واغلقوا ورائى ابواب المدرسة ، فكنت لا اخرج منها الا يوما واحدا من كل اسبوع ..

ولم اكن اعرف حرفا واحدا فى اللغة العربية، لان والدتى كانت تتكلم سبع لغات ليس من بينها اللغة العربية للاسف الشديد .. وظللت لاأعرف العربية حتى تزوجت !

ولا زلت اذكر كيف كانت «الراهبات» يقلن عنى أننى بنت «صمامة» لأننى كنت «أصم» المحفوظات والدروس واكرها كرا .. ولا زلت اذكر كيف كنت ماهرة فى « الاشغال اليدوية ». وكم من مرة رقصت فى الحفلات السنوية التى كانت تقيمها المدرسة ، وكم من مرة غنيت ..

انه الماضى بلحظاته الجميلة وذكرياته الهنية..

زوجة فى الثالثة عشرة

ومرت الايام وبلغت الثالثة عشرة من عمرى .. فرات امى اننى فى سن تسمح لى بالزواج فعجلت به .. وكانت مفاجأة !.. فقد عدت من المدرسة واذا بى اجد اناسا كثيرين .. واجد «شربات» و «حلوى» و «زغاريد» واذا بى اجد «أفنديا» مهيبا محترما ، وفقيها من المشايخ و .. وتزوجت هذا الافندى المهيب المحترم ..!

كان عمره لا يقل عن الخامسة والثلاثين . وكنت فى الثالثة عشرة من عمرى ..

ومضت شهور ثلاثة .. كنت خلالها سجينة جدران المنزل وفجاة تركنى زوجى واختفى ! .. ويبدو انه لمس الفارق الكبير بين سنه وسنى . وأحس بالهوة السحيقة التى تفصل بين تفكيرنا وطباعنا .. فآثر تركى ..

وبعد ثلاثة شهور من زواجى «الموفق» هذا.. كان الزوج قد تزوج بأخرى وولى الادبار.وتركنى وحدى أنتظر مجىء ابنى وابنه .. ورأى ابنى النور بعيدا عن ابيه

ورايت نفسى وحيدة يحيط بى فراغ مقيت فلم أجد شيئا يقضى على مللى .. سوى الكتب فبدات التهم الروايات الفرنسية التهاما وعرفت عن طريق هذه الروايات أن هناك مسرحا ، وان هناك سينما ، وأن هناك فن التمثيل

ولم اكن قد رايت فى حياتى .. مسرحا او ممثلا او فيلما .. لم اكن قد رايت شيئا من مباهج الحياة

لهذا عندما انفجرت ، بعد طول الكبت ، كان الانفجار مدويا .. وكان انفجارى ذات يوم من عام ١٩٣٢ عندما قررت ان أشتغل بالتمثيل

وسـ بى على اتخاذ هذا القرار تعرفى بالمرحوم الاستاذ عمر وصفى ، فقد لمس فى نواحى خاصة قال انها تصلح للتمثيل وكنت ذات مثل عليا .. كنت اشعر انه اذا مثلت يجب أن أقبل الادوار الاولى .. وقد كان ..

فقد كونت فرقة تمثيلية خاصة بى .. وعمل معى فيها زكى رستم ، وأحمد علام ، من أساطين التمثيل ، وكانت الروايات التى أقدمها .. من نوع «الدراما» ..

وكنت موفقة فى اداء هذه الادوار ، بل ولازلت احس بالحنين الى اداء الادوار الحزينة .. لان النفس لا ينضب منها معين الحزن أبدا ..

الممثلة فيوليت ..

ولا زلت اذكر أول رواية لى ، لقد كان اسمها «الممثلة فيوليت» وكانت باللغة العربية الفصحى. وقلت لنفسى..اذا لم انجح فى اداء الدوركممثلة، فخير لى ان انتحر من أن يشمت فى أهلى .. تصورت أهلى يتحدثون عنى ويقولون : « انها لم تفلح حتى فى الميدان الذى اختارته لنفسها !

لهذا امضيت الليالى فى سهر وتعب لكى

استوعب دقائق دورى .. ونجحت .. بفضل قوة ارادتى ..

ومرت الايام ..

وفى عام ١٩٣٥ دعيت للعمل فى الفرقة القومية .. وفى خلال «البروفات» التى ظلت شهرين .. احسست باختناق من جو الفرقة ، واحسست بهوان .. وكيف اكون صاحبة فرقة .. ثم اتحول هكذا «بقدرة قادر» الى مجرد ممثلة بين عشرات الممثلات والممثلين وانتهى الصراع بينى وبين نفسى بمغادرة الفرقة !

العظيم الريحانى

... وتمضى الايام

ويسعى الى استاذى الريحانى.. وكان صديقا للاسرة ، وموضع تقدير الرجال من اهلى ، فلما جاء الى ، وبصوته التمثيلى ، ولهجته الحبيبة ، وعرض على الانضمـــام الى فرقته فقبلت على الفور

والف من اجلى رواية «حكم قراقوش» ونجحت .. وكان الريحانى ، رحمه الله ، يقول لى : «ان قماشك واسع .. وانت عجينة طرية فى يدى .. استطيع ان أعمل منك ما اريده فى رواياتى .. »

وكنت فعلا عجينة طرية فى يد الاستاذ الخباز الماهر نجيب الريحانى.. فقد اخرجنى من ظلمات نفسى وانقذنى من وساوس قلبى .. ودفع بى الى أضواء المسرح الضاحك !!

دورى الأول ..

وقد عانيت الكثير من حسد زميلاتى ومتاعبهن حتى جاءت ليلة افتتاح « حكم قراقوش » انها ليلة لا تنسى ..

كان الريحانى مضطربا .. كان يخاف على الرواية من السقوط .. لاننى ممثلة جــديدة واقوم بدور رئيسى وكان يبتهل الى الله ان يلهمنى الرشاد .. ويقوينى على اداء دورى ..

وقبيل رفع الستار ، جرعنى كوبا كاملا من الكونياك ، وقال الريحانى للملقن «لطفى» لو نجحت ميمى فى الفصل الاول، ساعطيك «الحلاوة» خمسة جنيهات مصرية . واندفعت الى خشبة المسرح .. واندفع ورائى الريحانى .. وتعمــد ان يلكزنى بكتفه لكى انتبه .. فقد احسست اننى على وشك الاغمـــاء .. وتنبهت واديت دورى ..



وعرفت اننى نجحت ، عندما تقدم الى الملقن «لطفى» وفى يده الجنيهات الخمسة ، وقبل يدى وهو يقول : « ساحتفظ بهذا المبلغ كتذكار منك انت ! »

وظل محتفظا بالورقة حتى دفعها الى الطبيبة التى زفت اليه مولد ابنته « قسمتى » التى اطلق عليها اسم احب رواياتى الى نفسى !

ومرت الايام ... وادمنت لعبة « الباكاراه » وسباق الخيل، وكنت اخسر على مائدة «الباكاراه» كل ما يصل الى يدى من اموال .. ولعل الخلة السيئة التى خرجت بها من عملى على المسرح هى الميسر ، والحمد لله فقد برئت منها الآن ..

سراج منير ..

وفى عام ١٩٤٠ رايت سراج منير ..

وكان قد تقدم لخطبتى الكثيرون ، ولكن العقدة النفسية التى خلفها لها زوجى الاول زهدتنى فى الزواج . فكنت ارفضهم الواحد تلو الآخر

وكانت اسرتى تلح على فى الزواج .. لـكى يسدلوا الستار على حياتى المسرحية ولكننى بقيت على عنادى .. حتى ظهر فى افق حياتى سراج منير !

وعنـدما قال لى استاذى نجيب الريحانى : « انه صالح لك فهو فنان مثلك .. ومن اسرة طيبة ، ومثقف » ، ويفهمك ولن يقف حائلا بينك وبين خشبة المسرح .. فكان أن تزوجته ورفض اهلى حضـــور هــذا الزواج ، واعتبروه استمرارا لماضى ، وهو ما كانوا يعملون جاهدين لوقفه . ولم يحضر زواجى سوى نجيب الريحانى .. وبديع خيرى !

وهاأنذا اليوم اعيش .. موزعة بين السينما والمسرح والرقص ..

اعيش وقد تعلمت الكثير فى حياتى هنا .. تعلمت أن المـال يذهب ويجىء وانه لاقيمـة له .. وتعلمت أن « المسرح » باق ما دام فى مصر ذوق فنى رفيع ..

وتعلمت أن الحرص الذى يذل اعناق الرجال لا يجب أن يذل اعناق النســاء .. لان الحرص من مستلزمات المراة ..

ميمى شكيب وزوجها سراج منير فى فيلم « الحل الاخير »

بيني وبينك

مراسلة

.. اريد أن إراسل فتاة لبنانية .. فما هى الطريقة ؟

بنى سويف : محمد الشربينى

● الطريقة أن تجد الفتاة أولا ..

صورة ثانية

.. ارجو أن تنشروا صورة فاتن فى هدية « الكواكب » مرة أخرى لان العدد الذى ظهرت معه صورتها فقد منى !

مصر الجديدة : نبيل ى.م

● ما راى رئيس التحرير ؟ ترد انت والا ارد انا ؟ ...

ملكة الجمال

.. ما فائدة انتخاب « ملكة الجمال » التى يختارها الجمهور فى معظم الدول ؟

العراق : ابراهيم محمد الرحمانى

● مافيش «فايدة» !

أى نوع

..أىنوع تفضل ؟ الفتاة السمراء أو البيضاء؟

الموفقية . عراق : حسين البكرى

● أنا شخصيا لا أدقق فى مسالة الالوان ..

المعهد العالى

.. ما موعد افتتاح معهد التمثيل العالى ؟ وما هلات طالب الالتحاق به ؟ وهل يشترك بعد خرجه فى المسرحيات والافلام ؟

أخميم : ن.ر.م

● يبدأ العام الدراسى فى منتصف سبتمبر ، يشترط أن يكون الطالب حاصلا على التوجيهية «بالميت» .. ويلحق بفرقة المسرح المصرىالحديث اذا كان له مكان ، وعليه أن يسعى للظهور على الشاشة وهوه وبخته بقى !

زيارة وخلافه ..

.. هل فى الامكان زيارة الاستوديوهات ومشاهدة بعض اللقطات ؟ أم يتحتم الحصولعلى اذن وواسطة ؟ وهل يمكن زيارتكم فى دار الهلال؟

سوهاج : خلف عوض

● لزيارة الاستوديو لا بد طبعا من الحصول على اذن .. والا أصبح «وكالة» من غير بواب.. أما زيارتى فلا تحتاج الى اذن فتفضل علىالرحب والسعة .. وامرى لله !

المال ..

.. بذمتك .. هل تعتقد أن المال يجلب السعادة للانسان ؟

مصر : آنسة وصيفة ك

● المال لايجلب السعادة،ولكنه يساعد الانسان على تغيير الوان الشقاء والمتاعب !

كم طرزانة ؟

.. هل أجد لديك الشجاعة الكافية لكىتقول لنا بصراحة : كم «طرزانة» فى حياتك ؟

العراق : آنسة وجيهة ص.ا

● وهل أجد لديك الشجاعة الكافية لكى تقولى لى : بتسالى ليه ؟

الرقص

.. لماذا لا تمنعون الرقص من الافلام المصرية ؟

بغداد : أنور عبد الكريم

● لقد منع الرقص الخليع من الافلام ، ولم يعد يعرض فيها الا الرقصات الفنية المحتشمة.. ألم تلاحظ ذلك فىالافلام الجديدة يا«أخا العرب»؟

لخبطة !

.. سمعنا أن صباح تزوجت بشخص يدعى نجيب شماس ، ثم عدنا وقرانا فى الصحف أنها تزوجت باحد امراء الكويت ، واخيرا سمعت أنها تزوجت بالفنان أنور منسى .. فما هذه اللخبطة ؟

الموصل : سامى طه الحافظ

● كان نجيب شماس «أول بختها» ثم طلقت منه وتزوجت بالفنان أنور منسى . أما زواجها بالامير الكويتى فلم يتم ، وعلى ذلك مافيشلخبطة ولا حاجة .. اطمئن !

ديكورات ..

.. تعتبر الافلام المصرية أفقر الافلام فى «الديكورات» .. وكثيرا ماتتكرر فى الافلام .. فكيف تقابل هذا النقص بالسكوت ، وأنت تملك مثل هذا اللسان الطويل ؟

اندونيسيا : عمر سالم

● لانالعين بصيرة ، و «محفظة» المنتج قصيرة!

نصف دستة !

.. نحن «نصف دستة» من الفتيات الجميلات الفاتنات ، كنا نتمنى لو كان «طرزان» فتاة مثلنا حتى نتمكن من مصادقته ومقابلته ولا نخشى لوم عاذل او حسود .. الا يمكنك أن تتحول الى آنسة ؟

القاهرة : ست فتيات فاتنات

● لا يمكن أن أتحول الى آنسة للاسف .. ولكن ممكن « اتأنس » !

سؤال عويص

.. ما هو العمل الذى يقوم به احد الفنانين باختيار الممثلين بدون المخرج واكبر قصة يكون بها كم فصل وهل الفصل عند ما يطفى المنظر ؟

القاهرة : فوزى م.ع

● عايز تقول ايه ؟ كلمنى عربى يا أخى .. هوه « الكلام لك والتفسير على الله » ؟

عدد الأفلام

..كم عدد الافلام التى ظهرفيها الموسيقارفريد الاطرش حتى الآن ؟

المحلة الكبرى : توفيق احمد

● العدد فى الليمون !

محسن سرحان

.. ما هو أحسن دور قام به الفنان محسن سرحان منذ ظهر على الشاشة حتى الآن ؟ لقد اختلفنا على ذلك وراينا ان نحتكم اليك

دمشق : حامد ع.عباد

● اعتقد أن أعظم دور قام به الفنان محسن سرحان ، وبلغ فيه قمة النجاح هو دوره فىفيلم «الشريك القاتل» .. وكل من أوتى شيئا منالفهم يستطيع أن يلاحظ ذلك ..

كلمة ونص

نذير داديخي : سوريا ـ الآنسة التى ابدت اشفاقها على من الاسئلة السخيفة لاتقصد المعنى الذى فهمته انت ، اذ ان سؤالها مقتصر على الاسئلة السخيفة فقط لا كل الاسئلة .. فلا داعي للغضب والثورة .. روق دمك !

فتحي محمد عمارة : القاهرة ـ القصص « بلغة الافلام » نشرت مرارا حتى أصبحت غير ذات موضوع .. شوف لك موضوع تاني !

ع.ن.ف : السويس ـ اغنيتك مجرد كلام لا ضابط له ولا وزن .. يحسن بك ان تطالع الكثير من الازجال والاغاني وتنسج على منوالها ..

ع.م. عبد القادر : بنها ـ عنوان الفنان كمال الشناوى : « عمارة الهامي حسين ـ منيل الروضة » القاهرة

احمد محمد غنيم : البتانون ـ يمكنك ارسال قصصك الى عدد من المخرجين فقد تروق احداها لواحد منهم ، وقبل ذلك يجب ان تسجلها فى مكتب الشهر العقارى احسن بالله السلامة !

آنسة عائدة حسامي : بيروت ـ لانعرف معهدا يدرس فن السينما أو التمثيل بالمراسلة

أ.ع : الفيوم ـ اذا كنت واثقا من مقدرتك على الغناء فتقدم الى محطة الاذاعة .. يمكن « تشبك » !

آنسة د.ش : بمصر الجديدة ـ من قال لك ان « شادية » متكبرة ؟

ع.ش : طالب ، مصر الجديدة ـ لااعتقد انك « طالب » .. ان الطلبة لايكتبون تلك العبارات البذيئة .. تكونش « طالب شيء لله » ؟

حنفي الدقان : دمنهور ـ شكرا على خطابك الرقيق ، أما حجم هدية «الكواكب» فمن المتعذر تغييره لانه « كده كويس » ..

فؤادمومنه : بيروت ـ شهادة«السرتيفيكا» لا تؤهلك للالتحاق بمعهد التمثيل العالي فضلا عن صغر سنك .. اذ ان المعهد يشترط ان لا يقل سن الطالب عن ١٨ سنة

محمد الازهر العباسي : طرابلس الغرب. ليبيا ـ عنوان الموسيقار محمد عبدالوهاب هو : « أفلام عبد الوهاب شارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة »

الآنسة عواطف عوض : الاسماعيلية ـ ابلغنا تمنياتك الطيبة الى الموسيقار فريد الاطرش ، وهو يبادلك التمنيات !

نوري السباح : بغداد ـ يمكنك الحصول على الاعداد الناقصة من « الكواكب » بعد ارسال ثمنها حوالة على أحد البنوك،وثمن العدد ستة قروش مصرية والعدد الشهرى عشرة قروش ، ولم يتزوج فريد الاطرش لا بليلى الجزائرية ولا بغيرها ، ولم تعقد خطوبة الفنانة شادية بعد ، وسامية جمال وصلت الى مصر

سامية ..

.. هل وصلت سامية جمال الى مصر ؟

وادى حلفا : محمد أبا يزيد الحاج

● نعم .. وصلت

حب ..

.. انني أحب المطرب محمد فوزى وأريد مقابلته شخصيا

طما : عبده محمد حسانين

● ما تقابله يا أخي .. حد حايشك ؟

اسطوانات

.. هل توجد فى محطة الاذاعة المصرية اسطوانات للشيخ البار ؟

الحجاز : س.ح.م

● الشيخ البار مين ؟

مطلوب عريس

.. انا فتاة جميلة ، فى التاسعة عشرة ، اريد الزواج حتى أتخلص من المدرسة ومتاعبها ، فما رأيك ؟

عطبرة : آنسة ن

● موافقون !

قلبي دليل

.. جاء فى المقال الذى نشر عن لسان الاستاذ صلاح أبو سيف ، بقلم « لطفي رضوان » ان فيلم « قلبي دليلي » من اخراج صلاح أبو سيف فى حين انه من اخراج أنور وجدى فنرجو التنويه

القاهرة : زين العابدين محمد عزت

● أدحنا نوهنا .. اما الفيلم الذى أخرجه أبو سيف ، فهو « دايما فى قلبي »

بالالوان

.. سمعنا ان فيلم عبد الوهاب الجديد سيكون بالالوان فهل هذا صحيح ؟

طنطا : محمد زكي السبكي

● جايز تطلع فى دماغه ويعملها !

مطلوب رجل

.. لماذا نجد دائما على غلاف الكواكب صورة فتاة ؟ ألا يوجد فى البلد رجال ؟

بنها : صلاح م.م

● يظهر كده !

ماذا !

..كيف تكون «طرزان» ثم تخاف من نشر صورتك بالكواكب ؟ هل نفهم من هذا انك طرزان خويف أم ماذا ؟

كركوك ـ العراق : سمير غطاس

● فى الغالب : « ماذا » ..

زمردة ..

.. لماذا لا ترد الفنانة «زمردة» على رسائل المعجبين ؟

طرابلس : بشير بقاعي

● جايز المعجبين .. مش معجبين قوى !

طبيب ..

.. هل يمكن أن تتنازل الفنانة « شادية » وتتزوج بشاب فى الخامسة والعشرين من عمره مهنته طبيب بدلا من أن تظل هكذا بغير زواج ؟

سمير أ.ح

● ان خطابك ، والاخطاء الاملائية التي انتشرت بين كلماته «كالحصبة» لاتدل على انك طبيب.. اللهم الا اذا كنت قد حصلت على شهادة الطب من «وكالة البلح» ، وفضلا عن ذلك ، فماذا يهمك اذا تزوجت شادية أوظلت بغير زواج ؟ هيه معلقة فى رقبتك يا أخي ؟

قصة

.. ارسلت اليكم قصة بعنوان «جمال وصفاء» .. فماذا جرى بها ؟

الاسكندرية : رؤوف ح.ج

ـ جرى خير !

عقد الزواج ..

.. لماذا تم عقد زواج صباح وأنور منسى فى المحكمة ؟

ايليا عوض

● لاختلاف الاديان ..

أيهما

.. أيهما أفضل : فيلم «المصرى افندى» لحسين صدقي أم فيلم « غضب الوالدين » لمحسن سرحان ؟

الخرطوم : حسن عبد القادر

● ايه رأيك انت ؟

طرزان

فائزان جديدان



الفائز بجائزة العدد ٨٦ من الكواكب :
حضرة عبد العزيز يحيى على صالح
تسلم جائزته ، وهى جهاز راديو « نورا » من حضرة مندوب شركة الشرق الأوسط للراديو



الفائز بجائزة العدد ٨٧ من الكواكب :
حضرة رمضان صالح
تسلم جائزته وهى جهاز راديو « نورا » من حضرة مندوب شركة الشرق الأوسط للراديو



ابتسامات!

من يعيش ؟

يروى هذه النكتة « كارى جرانت » :
أشار الرجل إلى جلد الدب الموضوع على أرض غرفته وقال للضيف مزهواً : « لقد التقيت بهذا الدب فى ألاسكا . . وكانت المسألة مسألة من منا الذى يعيش ! »

فرد الضيف : « وبديهى أنك أدركت أن جلد الدب أثمن من جلدك فقررت أن تعيش أنت وقتلته ! »

معاملة !

وتروى هذه الواقعة « آن فرانسيس » :
ذهب الرجل إلى مكتب البريد ليشحن أحد الطرود .. ولكنه قبل أن يسلم الطرد للموظف المختص ، وضعه على الأرض وصوب اليه ركلة قوية بقدمه .. فلما أبدى الموظف دهشته من هذا العمل تطوع الرجل ففسر له الأمر قائلا :
« أردت أن أعرف هل سيتحمل الطرد معاملة موظفى مصلحة البريد أم لا ! »

يروى هذه النكتة عصمت عبد العليم :
طرق الرجل الذى يصلح مواقد الجاز باب المنزل فلما فتحت السيدة الباب سألها : « عندكم بوابير أصلحها ؟ » فكان ردها : « صلح وابور الجماعة اللى قصادنا ، لأننا جينا نستلفه منهم امبارح قالوا لنا خسران ! »

شيك ..

يروى هذه النادرة « فرانك سيناترا » :
قبل أحد كبار منتجى هوليوود أن يراهن على شيء ما بدولار واحد لاغير ، وذلك لأنه شديد البخل ..

وخسر الرهان ، فاضطر لأن يخرج من جيبه ورقة من ذوات الدولار ويقدمها للفائز .. وهنا طلب الفائز من المنتج أن يكتب له كلمة على الورقة بخط يده ، حتى يحيطها باطار ويعلقها فى بيته تذكاراً منه ..

فسأله المنتج :
« هل معنى ذلك أنك لن تنفقها ؟ »
قال : « نعم »
قال : « هاتها إذن ودعنى أكتب لك العبارة التى تريدها على شيك بنفس القيمة ! »

عذر ..

يروى هذة النكتة سراج منير :
طالت جلسة الضيف الثقيل .. وأراد المضيف أن يشعره بذلك فقال له :
« أستأذنك فى الذهاب إلى الفراش فقد حان موعد نومى »
وهنا هتف الضيف : « ياخبر . . أنا كنت فاكر انك انت اللى فى بيتى . . مش أنا اللى فى بيتك ! »

لواذع الطفولة

عندما أذاعت الصحف أن الملكة اليزابث توشك أن تصبح أما .. سألت إحدى ابنتى بتى هاتون أمها : « كيف عرفت الملكة أنها سترزق طفلا ؟ »
وقبل أن تجيب الأم ، ردت الابنة الثانية على أختها : « ان الملكة تعرف القراءة ، وقد قرأت النبأ فى الصحف . . »

الجميع

تروى هذه النكتة « تيريزا رايت »
قالت الفتاة لصديقتها : « لست أدرى هل يحبنى ماكس أم لا . . »
فردت : « طبعاً يحبك .. فليس هناك مايدعوه لأن يستثنيك من بين جميع البنات ! »

أبناء المعارضة (بقية المنشور على صفحة ٢٣)

ـ ما به ؟

ـ انه متعب ... مغشى عليه

فاتجهت السيدة بجسمها نحو ابنتها ، وقالت لها :

ـ فتحية ... خذى زجاجة الماورد ، وساعدى الافندى فى تدليك وجه سى احمد (كان هذا اسم صاحبى) ويديه وقدميه حتى يفيق ...

وعادت السيدة تتجه نحوى قائلة :

ـ والنبى يا افندى ، لا تتركه حتى يفيق ولا تؤاخذنى فى تقصيرى ، فانا فاقدة البصر ، لا انفعكم بشىء ، وسى احمد امير ، واهله امره ، وهم فى البلد ، وهو اليوم امانة فى عنقى ... ارجوك ان ترعاه ، وستساعدك ابنتى فتحية على افاقته ، وانا لن انام حتى تقولا لى انه افاق

« وعدت الى صاحبى ، ولحقت بى فتحية وفى يدها زجاجة الماورد ، وما زلنا به ندلك وجهه واطرافه ، وانا لا اكاد استطيع ان اقف على قدمى من فرط ما شربت ، واحس اننى لست اقل منه حاجة الى هذه النومة ، والى هذا الماورد .. حتى تفتحت عيناه ، وافاق على تعب ، وشكر لنا صنيعنا ، وقال انه بخير ، ولكنه يريد ان ينام ، فأحكمنا عليه الغطاء ، وسرعان ما غط واستغرق فى نوم عميق ، فاخرجنا المصباح من غرفته ، وخرجنا الى الردهة ، وقالت لى فتحية :

ـ تصبح على خير ...

« وهنا استيقظ الشيطان ... فما ان احسست اننى وهى فى خلوة ، حتى اطفأت الخمر كل بصيص فى صدرى من نور الضمير ، ووجدتنى مندفعا نحوها امسك بها من يديها واسألها :

ـ الى أين ؟

ـ انا صاعدة الى امى لاطمئنها على سى احمد

ـ وتعودين ؟

ـ ولم اعود ؟

ـ انا اريدك ..

« واندفعت نحو الباب اغلقه حتى لا تخرج ، ولم يدع الشيطان فى قلبى ذرة من الرحمة ولا الاشفاق على هذه البراءة الطاهرة ..

□

لقد راى الناس صديقى الممثل الكبير ، يقف على المسرح ويقطع القلوب بما ينزف من دموع تقتضيها اياه مواقف التمثيل ، ولكنى رايته يومئذ ينزف دمعة كبيرة حينما وصل الى هذا القدر من القصة ... دمعة صادرة من قلبه ، لماساة فى الحياة ، لا على خشبة المسرح . ومضى يتابع قوله :

ـ وفى الصباح ، مر بى صاحبى ، فانكرت نفسى خشية ما يكون ، ولم احس شيئا من الطمانينة الا بعد ان انصرف ، وترك لى مع الخادم ورقة يقول فيها انه مر بى ليودعنى قبل سفره الى البلد ... اذن فهو لم يعلم ، والا .. لكان له موقف آخر ... ترى الم تحدث فتحية امها بشىء ؟

□

« ومرت الايام ، وشغلنى حب الفن عن متابعة الدراسة ، ولم تجد نصائح ابى ولا امى فى ان تثنينى عما اعتزمت من الاشتغال بالمسرح ، فانقطعت الصلة بينى وبين صاحبى احمد ، ولم اره ولست اعرف مصيره حتى اليوم

« ومرت سبع سنوات على تلك الليلة الثملة ، وذات يوم ، وجدت قدماى تقودانني الى هذا الحى ، والى هذا المقهى الذى نجلس عليه الآن ، وكانت ساعة قيلولة محرقة ، ولم يكن بالمقهى غير صاحبه الاول ، الحاج بيومى ، رحمه الله .. مات منذ اعوام قريبة . فلما رآنى الحاج بيومى وحدى ، اراد ان يؤنس وحشتى على غير معرفة ، شأن اولاد البلد اللطاف ، ورحنا نتجاذب اطراف الحديث فى شتى الامور ، واسأله اسئلة عابرة عن الحى واهل الحى ، واصحاب البيوت وساكنيه ، فذكرت له اسما كان قد علق بذاكرتى ، هو اسم والد فتحية .. فتنهد الحاج بيومى طويلا ، وقال :

ـ اكنت تعرفه ؟

ـ اجل .. كان موظف مع ابى

ـ وحمة الله عليه ، والله ما كان يستاهل ما جاز على بيته

فسألته متباليا :

ـ هل مات ؟ مسكين !

ـ لقد مات مرتين .. مات يوم مات .. ومرة اخرى يوم مات عرضه

« ومضى الحاج بيومى يحدثنى بما كنت اريد ان اعرف .. قال ان فتحية كتمت الامر عن امها العمياء المسكينة ، ومر شهر وراء شهر ، وهى مطوية على عارها لا تتكلم ، حتى جاء اليوم المحتوم بعد تسعة اشهر ، واصيبت بحمى النفاس بعد ان وضعت طفلها .. وعبثا حاول طبيب الصحة واهل الحى وامها المسكينة ان يستخرجوا كلمة واحدة من فمها ، فقد لزمت الصمت وطوت سرها معها الى ان فاضت روحها فى اليوم الثالث من الوضع . واما طفلها ، فقد تولت رضاعته خادمة فى بعض بيوت الحى ، واما الام التعسة ، فقد ماتت مقهورة بعد هذا بشهر او نحو ذلك ، وشيعت جنازتها على نفقة الخيرين من اهل الحى

« وسكت الحاج بيومى عند هذا الحد من القصة ، دون ان يشفى غلتى من امر الغلام وما صنع به القدر . وكنت اغالب نفسى واحارب مشاعرى حتى لا يدرك الحاج بيومى امرا من وراء اهتمامى بالقصة . فلما ان سكت ، لم اجد بدا من ان اساله وانا ارسم ابتسامة مصطنعة الهدوء على فمى :

ـ والطفل ، ماذا صنع الله به ؟

فطاطأ الحاج وقال :

ـ الطفل ؟ قلت لك ان خادمة فى الحى تولت رضاعته فى بيت مخدوميها ، وبقى فى البيت حتى بلغ الرابعة أو الخامسة من عمره ، ولكنه بقى على مضض ، فقد كان طفلا كريها ، لا يثير فى نفس احد من اهل البيت ، ولا من اهل الحى ، ولا فى مرضعته نفسها ، شيئا من العطف . كان أعرج الساق ، دميم الوجه ، ابله العقل ، شرير النفس ، وحدث يوما ان قوى الشر الابله فى نفسه فهم باشعال النار فى البيت الذى يؤويه ، لولا ان «ظبطته» ربة البيت فى البداية ، فطردته شر طردة . ومن يومئذ وهو فى عرض الطريق ، يقتات بمخلفات البيوت ، ويلبس الاسمال ، وينام فى ميضات المسجد ، أو فى اى قبو من اقبية البيوت اذا غفلت عيون اصحابها

« فاطرقت فى ذهول ... لم صحوت حتى لا اكتب على قسماتى اثر الفضيحة فيقرؤها الحاج ، ثم سألته :

ـ ترى اين هو الآن ؟

فاشار الحاج باصبعه الى ركن غير بعيد من الطريق ، وقال :

ـ هناك .. مع هذه الثلة من ابناء الاوباش جامعى اعقاب السجاير ، يقامرون بالاعقاب

« وتصنعت تأخر الوقت ، ونظرت الى ساعتى واستأذنت الحاج معتذرا بان لدى موعدا هاما ، والا ما حرمت نفسى حديثه الظريف ، وانصرفت وئيد الخطى ، متجها الى حيث اشار ، فرأيت الصبى الابله ، والكل يسخرون منه ، ويضربونه على قفاه ، وهو يزك بقدمه ويعدو خلفهم فى بلاهة ، ويصيح صيحات منكرة شوهاء . فوقفت على مقربة منه اتأمله ... اتأمل هذا الوجه النكر ، ايمكن ان يكون ولدى ؟ تمليته مرة ومرات ... حقا ... لقد كان صورة كاريكاتورية منى ... لو جاء مصور ماهر .. وأراد أن يرسمنى مشوها معالم وجهى .. لكنت صورة كبيرة لهذا الطفل ! واقبل الطفل نحوى فى بلاهة يضع يده القذرة على ملابسى ضاحكا ضحكة كريهة بلهاء ، فابتعدت .. ابتعدت عن ولدى حتى لا يلوث ملابسى .. ونفحته عشرة قروش تناولها وابتعد فرحا دون ان يقول كلمة شكر .. كأنما احس عقله الباطن انه مفروض على ان انفق عليه ، لانه ولدى ! وتابعت طريقى مطرقا ، كئيب النفس . انهم يقولون عنه الآن انه من ابناء الاوباش ... انا الاوباش ... الست اباه ؟

وسكت الممثل الكبير سكتة طويلة ، وتركنى اتطلع اليه فى شغف الى بقية القصة ، فلما لم يتكلم ، قلت له :

ـ الم تره بعد ذلك ؟

فاجاب فى حزن :

ـ لم انم تلك الليلة ... و فى الصباح التالى ، ذهبت الى الحى ، وتجنبت الحاج بيومى ومقهاه حتى لا أثير فى نفسه ريبة ، واتجهت الى ثلة الصغار جامعى الاعقاب ، فاحسنت اليهم ، ثم استدرجتهم فى الحديث متسائلا عن صاحبهم الابله ، فقالوا لى انه اشترى بالقروش التى منحتها له كمية من البترول ، وحاول ان يشعل النار فى ميضأة المسجد ، لولا ان عناية السماء انقذت بيت الله قبل أن تستفحل النار .. وهرب الابله

الى اين هرب ... هذا مالا نعلمه ، ولايعلمه احد حتى اليوم .. لعله فى السجن .. لعله مات .. لعله لا يزال فى الطريق !

وعادت دمعة من دموع الحقيقة لا التمثيل ، تجرى على وجه الممثل الكبير »

« جو .. »

صورة الغلاف



تدين كاترين جريسون «نجمة وارنر» بنجاحها لاحدى اللحظات التى وجدت نفسها فيها تدخل خلسة الى دار اوبرا البلدية بمدينة سانت لويس وكانت الدار خالية ، ومع ذلك وقفت على المسرح وتخيلت ان الدار مملوءة بالمتفرجين وراحت تغنى .. وحدث أن سمعها مدير الدار فظل ساكتا حتى انتهت فصفق لها معجبا . ثم تعاقد معها للغناء فى مسرحه ، وقد حدث أن سمعها المنتج « لويس ماير » فتعاقد معها للظهور فى بعض افلامه

وقد ولدت كاترين فى عام ١٩٢٢ ، واسمها الاصلى « زلما كاترين هدريك » ، وقد تزوجت مرتين ، ولها ابنة من زوجها الثانى « جونى جونستون »

هل أنا إباحيّة ؟

للنجمة ماريلين مونرو

كوكب «فوكس»

عرفت هوليوود فى نجمتها المتالقة ماريلين مونرو التمرد والاستهتار .. وفى هذا المقال تلتقط ماريلين قفاز المتحدين وتبدأ فى الدفاع عن نفسها بحرارة ..

● هل انا اباحية ؟

اننى لاستعيد هذا السؤال فى حيرة مخلصة ، لانه منذ بضعة شهور صارحنى عدد من السيدات المحافظات باننى قد اكون كذلك

ولقد اتهمت بان لى ذوقا فظا فى ملابسى وانني قد اسات الى التقاليد النسوية الطيبة ، واننى ابرز مفاتن جسمى

وفى قرارة نفسى لا استطيع ان اصدق هذه الاتهامات ، بل اننى لا اعتقد الا انها افتراءات ظالمة ، ولكن عندما بدات هذه الاتهامات تنشر فى اعمدة صحف هوليوود ، آلمتنى وجرحت شعورى جرحا عميقا ، حتى اننى بدات احس باننى ربما كنت كما يصفوننى

ولم اجد ميلا الى ان اتهم احدا بتدبير هذه الحملة ، وانما رحت ابحث جميع الاحتمالات التى تفسر لى السبب فى مهاجمتى على هذا النحو ، وبدأ القلق يساورنى

وفى حالتى انا ، كان هناك سبب شخصى يدعونى الى القلق ، سبب اعتقد انه كان يجعل الاجابة على هذا السؤال بالنسبة الى امرا هينا ومحتملا فى حينه

والواقع اننى كنت اعلق اهتماما كبيرا على رد الفعل الذى سيحدث فى هوليوود عندما تعرف القصة

اما هذه القصة فهى انه قبل ذلك باسابيع ، وبالتحديد فى أول يناير سنة ١٩٥٢ ، ظهرت نتيجة حائط كنت قد سمحت لها بنشر صورتى وانا بلا ملابسى ، على حوائط الحوانيت فى انحاء امريكا كلها ، وقد تعرف عدد قليل من الناس على شخصيتى فى الصورة ، ومع أن هذه الصورة كانت قد التقطت لى فى سنة ١٩٤٩ ، الا اننى شعرت بالقلق والخوف من ان تعرفنى هوليوود فيها

ولكن بعضهم ارسل القصة للصحف والحق اننى لم اخجل، لاننى لم اكن قد فعلت سوى ما تفعله اية «موديل» فى وقت كانت فيه الخمسون دولارا التى تناولتها اجرا عن صورتى تعتبر ثروة بالنسبة لى ، اضف الى ذلك انها كانت المرة الاولى والاخيرة التى اقوم فيها بدور « الموديل » فى هوليود



بيد ان اكتشاف الخبر فى نفس الوقت الذى كانت فيه بعض السيدات ينتقدن ما ارتديته من ازياء كان له اثر شديد ، خصوصا فى نفسى

ولقد نصحنى البعض بأن انكر أن تلك الصورة هى صورتى ، ولكن كيف السبيل الى نكران شىء مادى كهذا ؟ .. لقد كان هناك ملايين من تلك النتيجة وعليها صورتى ، وكان اى انسان يستطيع أن يحصل على واحدة منها فى أى مكان وفى أى وقت .. وصحيح أن شعرى كان طويلا عندما التقطت لى الصورة ، حتى انه كان يغطى جزءا من وجهى ، ولكن لماذا انكر أنها صورتى ؟!

كنت مفلسة !

ورغم ذلك ، فاننى كنت حينما التقطت لى تلك الصورة المشئومة أتلقى دروس التمثيل فى نادى ستوديو هوليوود وفى حاجة الى دفع أجر دروسى ، وقد كنت أستعين ببعض الاعمال الصغيرة ، ولكنها لم تكن تكفى لتعيننى على الحياة ، ثم اضطررت الى البطالة قرابة شهر وأصبحت مفلسة تماما ، فلم أستطع دفع ايجار مسكنى .. وكذلك بقية أقساط سيارتى

وفى غمرة اليأس الذى انتابنى وقتئذ ، تحدثت الى « توم كيللى » المصور المعروف فى هوليوود وأخبرته بقبولى الفكرة التى سبق أن عرضها على ، وهى أن يلتقط لى صورة تنشر فى نتيجة لاحدى الشركات

ولم يستغرق وقوفى أمام توم كيللى أكثر من نصف ساعة ، التقط لى فيها صورتين ، وكانت زوجته موجودة معنا ، بل كانت تعاون زوجها فى ترتيب الاضواء والظلال فى الاستديو

واعترف بأن الخمسين دولارا التى دفعها لى ، كانت شيئا هاما بالنسبة لى كما قلت ، فقد كانت السبب الذى أعاننى على الاستمرار فى الحياة بعد اليأس القاتل ، حتى حصلت على دور مناسب فى السينما بعد ذلك بعدة شهور ، فى فيلم « الغابة المتمدينة » !

النقد جعلنى حذرة

لقد رويت هذه القصة لا لشىء الا لأننى لا أريد أن يعتقد أحد أن هناك علاقة بينها وبين ذوقى فى اختيار ملابسى

واننى لشاكرة لهوليوود تقديرها للظروف التى أحاطتنى بسبب ظهورى فى صورة النتيجة ، وهذا يدفعنى الى شىء آخر .. هو أن ألقى بالى الى النقد الذى يوجه الى مظهرى

اردت ارضاء الرجال !

وهكذا ترون اننى مضطرة للاعتراف بأننى منذ أن وصلت الى مرحلة اليناعة ، كنت أفضل من الملابس ما يعجب الرجال ، ولهذا السبب أعتقد أن ليس هناك امرأة واحدة ترضى عن ملابسى أو تقرها ، أما أنا فراضية عنها ، ولو أن اتهامى بقلة الذوق مما يؤلم نفسى

ان كل فستان مما أختاره لنفسى ، قد اخترته بعناية ، وكل منها له تأثيره الخاص ، واننى لأحسب شخصيا لو اتبعت كل امرأة طريقتى فى اختيار أزيائها لكانت أكثر أنوثة .. وعلى أى حال هذا هو رأيى الخاص !

.. وعندما كنت طالبة فى المدرسة الثانوية ، كنت أتألم لأننى لم أكن أملك من الملابس سوى ثلاثة أثواب . وكان كل تفكيرى وقتئذ ينحصر فى اليوم الذى أستطيع فيه أن أملك مجموعة من الملابس تكفى لكيلا يسخر منى الفتيات الاخريات

امرأة فى السادسة عشرة

وفى سن السادسة عشرة استطعت أن أعمل كموديل ، وبهذا تيسر لى الحصول على ما أبتغيه من الأزياء التى تناسبنى !

وفى هذه السن أيضا اكتشفت أن الازياء التى تنشرها كبريات المجلات ، والتى صممت وصنعت خصيصا للسيدات .. وعرضتها عارضات من النساء ، لم تكن تناسب الا النساء اللاتى يشبهن الرجال فى تقاطيع أجسامهن .. والاهم من هذا أننى – وفى هذه السن كذلك – اكتشفت أننى لم أكن من هذا النوع من النساء ، بل تحققت من أن تقاطيع جسمى ليست لفتاة وانما لامرأة ناضجة

وقد قدرت أن هذه الميزة تيسر لى سبل المعيشة عن طريق العمل كعارضة أزياء ، وقد اشتغلت فعلا بهذا العمل بضع سنوات قبل أن أنخرط فى مضمار السينما

واننى لأتساءل .. ما وجه الغرابة فى ذلك ؟!

وحتى هذه اللحظة ، فاننى لا أملك مجموعة كبيرة من الازياء ، وما زلت غير مستطيعة أن أملك هذه المجموعة الكبيرة ، ولكن الواقع أن لكل ما أملكه من الملابس معنى فى حياتى ، وعلى ما أذكر ليس من بين ما اشتريته من الملابس منذ أن عملت فى السينما الا ما يحمل هذا المعنى ..

وكل أزيائى جميلة ، وذات ذوق طيب ، وان كانت تبدو مثيرة بعض الشىء !

« الشكك » علمنى !

ولقد كان أول عهدى بالملابس الغالية ، عندما وقعت عقدا مع شركة فوكس فى سنة ١٩٤٨ ، فقد اشتريت حينئذ من أحد المحال فى هوليوود ثلاثة أزياء على الحساب ، كان أحدها رماديا ، والثانى « بيج » والثالث تابورا كحليا ، وتبرعت أيضا فابتعت ما يناسب هذه الازياء من الحلى وأدوات الزينة على الحساب أيضا .

ولقد تعلمت من هذه الأزياء درسا لن أنساه ، فلم يحدث أن ارتديت واحدا منها وأنا أشعر بكامل الارتياح ، ذلك لأننى اضطررت بعد ذلك أن أدفع ثمنها فى صعوبة ، ومنذ ذلك اليوم أقسمت الا أشترى شيئا على الحساب !

وصدقونى .. اننى لم أملك طوال حياتى ثوبا للسهرة قبل أن أتم عملى فى فيلم « الغابة المتمدينة » ، وقد اشتريت من هذا النوع ثوبا من الحرير الاسود المفتوح عند الصدر .. وقد قال عنه بعض الناس انه رداء اباحى ، ولكننى على العكس ، كنت أتمنى أن أرتديه دائما لولا خوفى من أنه لم يعد متمشيا مع آخر مودة !

فستان كالرصاص !

وكان أثمن رداء سهرة أرتديه ، ذلك الفستان الذى ظهرت به فى الحفلة التى أقامتها جماعة الصحفيين الاجانب فى هوليوود ، والتى نلت فيها جائزة باعتبارى أحسن صاحبات المواهب من نجوم المستقبل ، وقد قيل لى ليلتئذ أننى استقبلت الجائزة بتصرف جميل ، ولكننى سمعت أيضا أن بعض النساء فى الحفلة قد انتقدن فستانى ووصفنه بأنه كان مثل قذيفة بندقية ، ولكننى لم أكن بالطبع من رأيهن ، بل اننى أتمنى ارتداءه فى مناسبات كهذه

ولدى أيضا فستان آخر كان موضع نقد النساء ، ولكن هذا الفستان بالذات قد نال رغم ذلك مجموعة طيبة من كلمات الاطراء من رجال كثيرين

زعيمة

وحدث أن اشتريت فستانا قيل لى أنه نسخة ثانية من فستان اشترته احدى زعيمات المجتمع فى سان فرانسيسكو .. وهذا الفستان أيضا هو الذى حمل عليه بعض الصحفيين فى جرائدهم .. ولست أدرى ، هل انتقد الناس الزعيمة الاجتماعية فى سان فرانسيسكو عندما ظهرت به ؟!

ولقد سمعت أيضا بعض الملاحظات على رداءين من أزيائى ليس فى تصميمهما أو حياكتهما ما يعيب أو ينم عن فساد ذوق ، ولكن ربما يكون الانتقاد سببه الطريقة التى ارتديهما بها .. لست أدرى

اننى أعرف نفسى جيدا .. ولا أعتبر نفسى مستهترة أو اباحية ، سواء فيما أرتديه من ملابس أو فى تصرفاتى وسلوكى الخاص

واننى لأترك لكم تقدير ذلك

هل أنا اباحية ؟!

أضف الى معلوماتك

- كان اول ظهور السيدة فاطمة رشدى على مسرح على الكسار فى « الماجستيك » وليس مع عزيز عيد
- **من المسرحيات التى كتبها توفيق الحكيم للمسرح فى مطلع شبابه ، مسرحية بعنوان « على بابا » وأخرى بعنوان «المرأة الجديدة»**
- كان اول مسرح ظهر به المرحوم نجيب الريحانى هو مسرح جورج أبيض وفشل فى التمثيل الى حد أن استغنت الفرقة عنه
- **حدث أن شكا الاستاذ سليمان نجيب زميله الاستاذ يوسف وهبى الى النائب العام بسبب مقال نشره يوسف وعده سليمان قذفا فى حقه**
- ساهمت السيدة زوزو ماضى فى شركة سينمائية أنتجت فيلما واحدا لم يكتب له النجاح
- **سجل مسرح على الكسار اكبر رقم قياسى فى ايراد شباك التذاكر فى عام ١٩٢٠ اذ كان يبلغ ايراد شباك الليلة الواحدة ١٥٠ جنيها**
- عندما توفى الشيخ سلامة حجازى لم يكن فى جيبه من المال سوى ريال واحد ولم يكن يملك شيئا آخر
- **كان اول ظهور حسين صدقى على المسرح فى أدوار الكومبارس مع فرقة رمسيس**
- غنت فاطمة رشدى وبشارة واكيم منذ عشرين سنة معا فى اسطوانة مسجلة أغنية للشيخ سيد درويش !
- **استخدم المرحوم جلال فهيم وزير الشئون الاسبق نفوذه الشخصى ذات يوم ليعيد المرحوم نجيب الريحانى الى العمل بالمسرح بعد أن قرر اعتزاله !**
- كانت الممثلة فردوس حسن هى أول ممثلة فى مصر تظهر فى الشارع بملابس الرجال منذ ٢٥ عاما ، وقد ثار عليها النقاد فى ذلك الوقت لان مودة الأزياء الرجالى بالنسبة للمرأة لم تكن قد أصبحت شيئا مألوفا الا فى أوربا

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) .٢٣٥و٥ ليرة سورية أولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٩٢
١٩٥٣/٥/٥

AL KAWAKEB
No. 92
5-5-1953

بسمة على شفتى اميرة من اميرات الخيال